

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

الأصْحَاحُ الأَوَّلُ

الصُّعُودُ

1 الرِّوَايَةُ السَّابِقَةُ الَّتِي رَوَيْتُهَا لَكَ يَا ثِيُوفِيلُوسُ عَنْ كُلِّ مَا بَدَأَ يَسُوعُ يَعْمَلُهُ وَيُعَلِّمُهُ،
 2 حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ، بَعْدَمَا أُعْطِيَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَوْامِرَ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
 3 الَّذِينَ لَهُمْ أَيْضاً قَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ حَيّاً بَعْدَ آلامِهِ بِبَرَازِهِينَ قَاطِعَةٍ. الَّذِينَ رَأَوْهُ أَرْبَعِينَ
 يَوْمًا، وَكَلَّمَهُمُ بِالْأَشْيَاءِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. 4 وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَمَرَهُمْ أَلَّا
 يُغَادِرُوا أُورُشَلِيمَ، بَلْ: «انْتَظِرُوا وَعَدَّ الْآبُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي. 5 لِأَنَّ يَوْحَنَّا فِي
 الْحَقِيقَةِ قَدْ غَطَسَ فِي الْمَاءِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَوْفَ تُغَطَّسُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ
 قَلِيلَةٍ». 6 وَبَعْدَمَا اجْتَمَعُوا سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ هَلْ سَتَرْدُ الْمَلَكُوتَ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا
 الْوَقْتِ؟ 7 فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَوْقَاتَ وَالْفُصُولَ الَّتِي حَدَدَهَا الْآبُ
 بِسُلْطَانِهِ، 8 وَلَكِنَّكُمْ سَتَسْأَلُونَ قُوَّةَ بَعْدَمَا يَحِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَسَتَكُونُونَ شُهُودًا
 لِي فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي السَّامِرَةِ وَإِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ». 9 وَبَعْدَمَا قَالَ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءَ - وَبَيْنَمَا كَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ - رُفِعَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ. 10 وَفِيمَا
 هُمْ يُحَدِّثُونَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ صَاعِدٌ، إِذْ وَقَفَ رَجُلَانِ مَعَهُمْ بِلِبَاسِ أَبْيَضٍ، 11 وَقَالَ
 أَيْضاً: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَذَا تَقْفُونَ نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ يَسُوعُ نَفْسُهُ هَذَا
 الَّذِي رُفِعَ مِنْ بَيْنِكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَعُودُ أَيْضاً بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهُ يَذْهَبُ بِهَا
 إِلَى السَّمَاءِ».

اِخْتِيَارُ مَتِّيَّاسَ لِيَأْخُذَ مَكَانَ يَهُودَا

12 وَبَعْدَهَا رَجَعَ التَّلَامِيذُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى: جَبَلُ الرِّثْيُونِ، الَّذِي يَبْعُدُ
 عَنْ أُورُشَلِيمَ مَسِيرَ سَبْتٍ. 13 وَعِنْدَمَا دَخَلُوا إِلَى الْمَكَانِ صَعَدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ، وَهُنَاكَ بَقِيَ
 بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتُولَمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ ابْنُ
 حَلْفَى وَسِمَعَانُ الْعُيُورِيُّ وَيَهُودَا أَخُو يَعْقُوبَ. 14 هُوَ لَأَيَّ جَمِيعاً اسْتَمَرُّوا بِاتِّفَاقٍ
 وَاجِدٍ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، مَعَ النِّسَاءِ وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَإِخْوَتِهِ. 15 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقَفَ

بَطْرُسُ فِي وَسَطِ النَّلَامِيذِ (عَدَدُ الْمَوْجُودِينَ كَانَ حَوَالِي مِئَةٍ وَعِشْرِينَ) وَقَالَ: ¹⁶أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ بِقَمِّ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا الَّذِي كَانَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ أَخَذُوا يَسُوعَ، ¹⁷لَأَنَّهُ كَانَ مَعْدُودًا مَعْنَا، وَكَانَ أَيْضًا جُزْءًا مِنْ هَذِهِ الْخِدْمَةِ. ¹⁸وَهَذَا الرَّجُلُ إِشْتَرَى حَقْلًا بِأَجْرِ الْخَطِيئَةِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ، انْتَشَقَّ مِنَ الْوَسَطِ وَخَرَجَتْ أَحْسَاؤُهُ. ¹⁹وَعُرِفَ هَذَا مِنْ قَبْلِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، حَتَّى أَنْ هَذَا الْحَقْلَ يُسَمَّى بِلِسَانِهِمْ: حَقْلُ دَمَا، الَّذِي مَعْنَاهُ: حَقْلُ الدَّمِ. ²⁰لَأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: «لِيَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَعْشَ أَيُّ شَخْصٍ فِيهِ. وَلَيْسَتَلَمْ وَظِيفَتُهُ آخِرٌ». ²¹لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُعَيَّنَ رَجُلٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ صَاحَبُونَا كُلَّ هَذَا الْوَقْتِ، حِينَمَا كَانَ الرَّبُّ يَسُوعُ فِيمَا بَيْنَنَا. ²²الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْ تَغْطِيسِ يُوْحَنَّا حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ مِنْ بَيْنِنَا، لِيَكُونَ سَاهِدًا مَعْنَا عَنْ قِيَامَتِهِ. ²³وَهُمْ عَيَّنُوا رَجُلَيْنِ: يُوْسُفَ الْمَدْعُوَّ بَرَسَابَا وَالَّذِي كَانَ يُلَقَّبُ بِيُوسْتُسَ، وَمَتِّيَّاسَ. ²⁴وَهُمْ صَلُّوا وَقَالُوا: أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي نَعْرِفُ قُلُوبَ النَّاسِ جَمِيعًا، أَرْنَا مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، ²⁵لِكَيْ يُشَارِكَ مَعْنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ وَالْإِرْسَالِيَّةِ، الَّتِي سَقَطَ يَهُوذَا مِنْهَا بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ الْخَاصِّ. ²⁶ثُمَّ أَلْفُوا الْفُرْعَةَ، وَوَقَعَتْ الْفُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَّاسَ وَتَمَّ عَدُّهُ مَعَ الرَّسُلِ الْأَحَدِ عَشَرَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

عَطِيَّةُ الرُّوحِ الْقُدُّسِ

1 وَعِنْدَمَا أَتَى يَوْمُ الْخَمْسِينَ هُمْ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. ²وَأَتَى فَجَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَدَوِيٍّ رِيَّاحٍ قَوِيَّةٍ، وَمَلَأَ كُلَّ النَّيْتِ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ. ³وَوَظْهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ⁴وَإِمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفِئُوا. ⁵وَكَانَ يُوجَدُ فِي أُورُشَلِيمَ رَجَالٌ يَهُودٌ أَتَقِيَاءٌ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. ⁶وَعِنْدَمَا انْتَشَرَ هَذَا الصَّوْتُ، اِحْتَشَدَتْ الْجُمُوعُ وَكَانَتْ مُتَحِيرَةً، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الْخَاصَّةِ. ⁷وَهُمْ تَعَجَّبُوا كَثِيرًا وَانْدَهَشُوا وَقَالُوا لِبَعْضِهِمُ الْبَعْضُ: انظُرُوا! أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ جَلِيلِيِّينَ؟ ⁸فَكَيْفَ نَسْمَعُهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانِنَا الْخَاصِّ حَيْثُ وُلِدْنَا نَحْنُ؟ ⁹فَرُئِبُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَبْدُوكِيَّةِ وَفِي بُنْتُسَ وَأَسِيَا ¹⁰وَفَرِيجِيَّةِ وَبِمَفِيلِيَّةِ، وَفِي مِصْرَ وَنَوَاجِي لِيْبِيَا

حَوْلَ الْقَيْرَوَانِ، وَغُرَبَاءَ رُومًا يَهُودًا وَمُتَهَوِّدِينَ،¹¹ الْكِرْيَيْيُونَ وَعَرَبٌ نَسَمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنِّيَّةِ بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». ¹² وَدُهُشُوا جَمِيعًا وَتَحَيَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا يَعْني هَذَا؟¹³ وَقَالَ آخَرُونَ سَاخِرِينَ: هُوَ لَاءِ رَجَالٍ مَمْلُوءُونَ بِخَمْرِ جَدِيدَةٍ.

وَغَطَّةُ بَطْرُسَ الْخَمْسِيَّةِ

¹⁴ وَأَلَكِنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ وَاقِفٌ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: يَا رَجَالَ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعَ سَاكِنِي أُورُشَلِيمَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا لَكُمْ وَاسْمَعُوا كَلَامِي! ¹⁵ لِأَنَّ هُوَ لَاءِ الرَّجَالِ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا تَعْتَقِدُونَ، نَظَرًا لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ. ¹⁶ بَلْ هَذَا هُوَ مَا قَدْ قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ يُوْنِيلَ: ¹⁷ «وَسَوْفَ يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ - يَقُولُ اللَّهُ - أَنِّي سَأَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ. وَسَيَتَّبِعُونَ أَوْلَادَكُمْ وَيَتَاتِكُمْ، وَسِيرَى شَبَابِكُمْ رُؤَى، وَسَيُحْلَمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا. ¹⁸ وَسَأَسْكُبُ عَلَى خُدَامِي وَعَلَى خَادِمَاتِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مِنْ رُوحِي، وَهُمْ سَوْفَ يَتَّبِعُونَ. ¹⁹ وَسَوْفَ أُظْهِرُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَعَلَامَاتٍ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَسْفَلِ: دَمًا وَنَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ. ²⁰ سَتُحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظَلَامٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ وَالْبَارِزِ. ²¹ وَسَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ سَيُخَلِّصُ». ²² إِسْمَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَا رَجَالَ إِسْرَائِيلَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ مَقْبُولٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَمُعْجَزَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِوَسِطَتِهِ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْرِفُونَ. ²³ الَّذِي سَلَّمَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ الْمَحْنُومَةَ وَمَعْرِفَتِهِ السَّابِقَةَ، فَأَخَذْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَصَلَبْتُمُوهُ بِأَيَادِ شَرِيرَةٍ وَقَتَلْتُمُوهُ. ²⁴ وَالَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ وَأَطْلَقَهُ مِنْ أَوْجَاعِ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُحْبَسَ فِيهَا. ²⁵ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ مِنْ جِهَتِهِ: «كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ دَائِمًا أَمَامَ وَجْهِ، لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعَرَ ع. ²⁶ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي، بَلْ حَتَّى أَنَّ جَسَدِي سَيَرَفُدُ فِي رَجَاءٍ. ²⁷ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالِيَّةِ، وَلَنْ تَدَعَ وَجِدَكَ الْقُدُوسَ يَرَى فَسَادًا. ²⁸ لَقَدْ عَرَفْتِي طُرُقَ الْحَيَاةِ، وَسَتَمَلَأْنِي فَرَحًا بِوَجْهِكَ». ²⁹ أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ، دَعُونِي أَنْتَكُمُ إِلَيْكُمْ بِكُلِّ صَرَاحَةٍ عَنِ الْأَبِ دَاوُدَ: إِنَّهُ مَيِّتٌ وَمَدْفُونٌ أَيْضًا، وَقَبْرُهُ مَوْجُودٌ بَيْنَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ³⁰ لِذَلِكَ فَلِكُونِهِ نَبِيًّا وَعَارِفًا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْسَمَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ سَيُقِيمُ الْمَسِيحَ مِنْ ثَمَرَةِ نَسْلِهِ حَسَبَ الْجَسَدِ لِكَيْ يُجْلِسَهُ عَلَى عَرْشِهِ، ³¹ وَإِذْ كَانَ قَدْ رَأَى ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ، فَهُوَ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ: أَنَّ نَفْسَهُ لَمْ تَتْرَكَ فِي الْهَالِيَّةِ وَأَنَّ

جَسَدَهُ لَمْ يَرِ فَسَادًا. ³²يَسُوعُ هَذَا قَدْ أَقَامَهُ اللهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شَاهِدُونَ عَلَى ذَلِكَ. ³³لِذَلِكَ
وَلِكُونِهِ مُمَجَّدًا بِيَمِينِ اللهِ، وَآخِذًا مِنَ الْآبِ وَعَدِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ، أَفَاصَ عَلَيْنَا هَذَا الَّذِي
تَرَوْنَهُ الْآنَ وَتَسْمَعُونَهُ. ³⁴لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، بَلْ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: «قَالَ
الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، ³⁵حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». ³⁶لِهَذَا لَيْتَأَكَّدُ
كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا نَفْسَهُ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ رَبًّا وَمَسِيحًا.

شَرِكَةُ الْمُؤْمِنِينَ

³⁷وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا هُمْ نَحَزُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِلرُّسُلِ الْآخَرِينَ: أَيُّهَا
الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ؟ ³⁸فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تَوْبُوا وَلْيُغَطَّسَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ فِي اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، وَسَوْفَ تَتَأَلَوْنَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
³⁹لِأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَالْأَوْلَادِيكُمْ وَلِكُلِّ الْبَعِيدِينَ وَلِكُلِّ مَنْ سَيَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا. ⁴⁰وَهُوَ
شَهَدٌ لَهُمْ بِكَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ أُخْرَى وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: خَلِّصُوا نَفُوسَكُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ
الْمُنْحَرَفِ. ⁴¹فَغَطَّسَ الَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ بِسُرُورٍ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ حَوَالِي
ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ. ⁴²وَهُمْ اسْتَمَرُّوا بِإِصْرَارٍ فِي تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ
وَالصَّلَاةِ. ⁴³وَحَلَّتْ رَهْبَةٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ، وَصُنِعَتْ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ مِنْ قِبَلِ
الرُّسُلِ. ⁴⁴وَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا مَعًا، وَكَانَتْ لَدَيْهِمْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ مُشْتَرِكَةً. ⁴⁵وَهُمْ
بَاعُوا مُمْتَلَكَاتِهِمْ وَأَعْرَاضَهُمْ وَوَزَعُوا لِلْكُلِّ حَسَبَ إِحْتِيَاجِ كُلِّ شَخْصٍ. ⁴⁶وَهُمْ كَانُوا
يَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ بِفَرَحٍ وَبِبَسَاطَةِ قَلْبٍ مُسْتَمِرِّينَ يَوْمِيًّا بِفِكْرٍ وَاحِدٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي كَسْرِ
الْخُبْزِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ، ⁴⁷مُمَجِّدِينَ اللهَ وَمُتَلَقِّينَ إِحْسَانًا مِنْ كُلِّ النَّاسِ. وَكَانَ الرَّبُّ
يُضِيفُ يَوْمِيًّا إِلَى الْكَنِيسَةِ هَوْلَاءِ الَّذِينَ كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَخْلُصُوا.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

شِفَاءُ الرَّجُلِ الْأَعْرَجِ

¹أَوْصَعَدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ، أُحْيَ فِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ.
²وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَحْمُولٌ كَانَ أَعْرَجًا مِنْ رَجْمِ أُمِّهِ، وَكَانَ يُوضَعُ يَوْمِيًّا عِنْدَ بَابِ

الهِئِكْلِ الَّذِي يُدْعَى: «الْجَمِيلَ» لِيَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَى الْهِئِكْلِ. ³ وَهُوَ حِينَمَا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا عَازِمِينَ أَنْ يَدْخُلَا إِلَى الْهِئِكْلِ طَلَبَ صَدَقَةً مِنْهُمَا. ⁴ وَبُطْرُسُ -بَعْدَمَا تَبَّتْ عَيْنِيهِ عَلَيْهِ مَعَ يُوحَنَّا- قَالَ لَهُ: انْظُرْ إِلَيْنَا! ⁵ فَانْتَبَهَ لِهَمَّا مُتَوَقِّعًا أَنْ يَنَالَ شَيْئًا مِنْهُمَا. ⁶ عِنْدَيْذٍ قَالَ بُطْرُسُ: لَيْسَ عِنْدِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنْ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ عِنْدِي سَأَعْطِيهِ لَكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ فَمَ وَامْسِ! ⁷ وَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَرَفَعَهُ، فَقَالَ فِي الْحِينِ قُوَّةً فِي قَدَمَيْهِ وَكَعْبَيْهِ. ⁸ فَقَامَ الرَّجُلُ وَقَفَرَ وَمَشَى وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهِئِكْلِ مَاشِيًا وَقَافِرًا وَمَمَجِّدًا اللَّهَ. ⁹ فَرَأَهُ كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيَمَجِّدُ اللَّهَ، ¹⁰ وَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ صَدَقَةً عِنْدَ بَابِ الْهِئِكْلِ «الْجَمِيلِ» فَامْتَلَأُوا عَجَبًا وَدَهْشَةً مِنَ الَّذِي حَدَّثَ لِهَذَا الرَّجُلِ.

وَعَظْمَةُ بُطْرُسَ

¹¹ وَعِنْدَمَا تَمَسَكَ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، رَكَضَ جَمِيعُ النَّاسِ نَحْوَهُمْ فِي الرِّوَاقِ الْمَدْعُوِّ لِسُلَيْمَانَ مُتَعَجِّبِينَ جِدًّا. ¹² وَعِنْدَمَا رَأَى بُطْرُسُ ذَلِكَ قَالَ لِلْجَمْعِ: يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَنْدَهَشُونَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ فِيْنَا وَكَانْنَا بِقُوَّتِنَا أَوْ قَدَّاسَتِنَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟ ¹³ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهُ آبَائِنَا قَدْ مَجَّدَ ابْنَهُ يَسُوعَ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ فِي حُضُورِ بِيلاطُسَ، عِنْدَمَا كَانَ هُوَ قَدْ قَرَّرَ أَنْ يُطْلِقَهُ، ¹⁴ بَيْنَمَا أَنْكَرْتُمْ أَنْتُمْ الْفُذُوسَ وَالْبَارَّ وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُعْطَى لَكُمْ قَاتِلٌ. ¹⁵ وَقَتَلْتُمْ أَمِيرَ الْحَيَاةِ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ. ¹⁶ وَإِسْمُهُ -عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ بِاسْمِهِ- قَدْ جَعَلَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَرُونَهُ الْآنَ وَتَعْرِفُونَهُ قَوِيًّا. نَعَمْ، الْإِيمَانُ الَّذِي بِيَسُوعَ قَدْ أَعْطَاهُ هَذَا الشِّفَاءَ الْكَامِلَ فِي حُضُورِكُمْ جَمِيعًا. ¹⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِجَهْلِ كَمَا فَعَلَ رُوسَاوُكُمْ أَيْضًا. ¹⁸ أَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَظْهَرَهَا اللَّهُ مِنْ قَبْلِ بِلْسَانِ أَنْبِيَائِهِ جَمِيعًا بِأَنَّ الْمَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ، فَهُوَ قَدْ تَمَمَهَا أَيْضًا. ¹⁹ لِذَلِكَ تَوَبُّوا وَارْجِعُوا لِكِي تُمَحَى خَطَايَاكُمْ عِنْدَمَا تَأْتِي أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ مَحْضَرِ الرَّبِّ. ²⁰ وَهُوَ سَوْفَ يُرْسِلُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي بُشِّرْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلِ. ²¹ الَّذِي لَا بَدَّ أَنْ تَسْتَقْبِلَهُ السَّمَاءُ حَتَّى أَوْقَاتِ إِصْلَاحِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا اللَّهُ بِلِسَانِ كُلِّ أَنْبِيَائِهِ الْفَدَيْسِينَ مُنْذُ بَدَأَ الْعَالَمَ. ²² لِأَنَّ مُوسَى فِي الْحَقِيقَةِ قَالَ لِلْآبَاءِ: «سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ، لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَعُوا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَوْفَ يَقُولُهَا لَكُمْ.

²³وَسَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَنْ تُصْغِيَ لِذَلِكَ النَّبِيِّ سَتَدَمَّرُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ». ²⁴نَعَمْ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَمُوئِيلَ وَالَّذِينَ آتَوْا بَعْدَهُ، وَكُلُّ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا قَدْ أَخْبَرُوا سَابِقًا عَنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ. ²⁵أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: «فِي نَسْلِكَ سَوْفَ تُبَارِكُ جَمِيعُ الْأُمَمِ». ²⁶إِلَيْكُمْ أَوْلًا -بَعْدَمَا أَقَامَ اللَّهُ ابْنَهُ يَسُوعَ- قَدْ أَرْسَلَهُ لِئِبَارِكِكُمْ بِرِدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ خَطَايَاهُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

إِعْتِقَالُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا

1 وَبَيْنَمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ لِلشَّعْبِ، أَتَى إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرَبِيسُ الْهَيْكَلِ وَالصُّدُوفِيُّونَ، ²إِذْ كَانُوا مُنْزَعَجِينَ مِنْ أَنَّهُمَا كَانَا يُعَلِّمَانِ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرَانِ بِيَسُوعَ وَبِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ³فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا وَأَلْفَوْهُمَا فِي السِّجْنِ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ. ⁴ وَمَعَ هَذَا فَقَدْ آمَنَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ، وَعَدَدُ الرِّجَالِ كَانَ حَوَالِي خَمْسَةِ آلَافٍ. ⁵ وَوَحَدَتْ فِي الْغَدِ أَنَّ الْقَادَةَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ، ⁶مَعَ حَتَّانَ رَبِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَاثَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَندَرَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رَبِيسِ الْكَهَنَةِ، كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي أُورُشَلِيمَ. ⁷ وَعِنْدَمَا وَضَعُوهُمَا فِي الْوَسْطِ سَأَلُوهُمَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ فَعَلْتُمَا هَذَا؟ ⁸ فَقَالَ بَطْرُسُ لَهُمْ عِنْدئِذٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ: يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، ⁹إِنْ كُنَّا نُمْتَحَنُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَجْلِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي صَنِعَ لِهَذَا الرَّجُلِ الْمُفْعَدِ، وَبِأَيِّ طَرِيقَةٍ هُوَ قَدْ شَفِيَ، ¹⁰فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ جَمِيعًا وَعِنْدَ كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ، وَالَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، نَعَمْ بِهِ يَقِفُ هَذَا الرَّجُلُ الْآنَ أَمَامَكُمْ مَشْفِيًا. ¹¹ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رُفِضَ مِنْكُمْ أَنْتُمْ الْبَنَّاؤُونَ، وَالَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. ¹² وَلَيْسَ هُنَاكَ خَلَاصٌ بَعِيرَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ اسْمٌ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، الَّذِي بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ. ¹³ وَعِنْدَمَا رَأَوْا جُرْأَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا رَجُلَيْنِ غَيْرَ مُتَعَلِّمَيْنِ وَجَاهِلَيْنِ، تَعَجَّبُوا وَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ¹⁴ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي شَفِيَ وَاقِفًا مَعَهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقُولُوا أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ ذَلِكَ. ¹⁵ بَلْ عِنْدَمَا أَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا خَارِجَ الْمَجْمَعِ تَسَاوَرُوا بَيْنَ بَعْضِهِمْ ¹⁶قَائِلِينَ: مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ؟ لِأَنَّ مُعْجَزَةَ بَارِزَةَ قَدْ صُنِعَتْ فِي الْحَقِيقَةِ عَنْ طَرِيقِهِمَا، وَهِيَ مَشْهُودَةٌ مِنْ كُلِّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْكِرَهَا. ¹⁷ وَ لَكِنْ لِكَيْ لَا تَشَاعَ أَكْثَرَ

مِنْ هَذَا بَيْنَ الشَّعْبِ، فَلْتَهَيِّدْهُمَا بِشِدَّةٍ أَلَّا يَتَكَلَّمَا بَعْدَ هَذَا لِأَيِّ إِنْسَانٍ بِهِذَا الْإِسْمِ.
 18 فَدَعُوهُمَا وَأْمُرُوهُمَا أَلَّا يَتَكَلَّمَا أَوْ يُعَلِّمَا بِاسْمِ يَسُوعَ. 19 وَلَكِنْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا أَجَابَا
 وَقَالَا لَهُمْ: اإِحْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّحِيحِ فِي عَيْنِ اللَّهِ أَنْ نُصْغِيَ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا لِلَّهِ.
 20 لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا وَسَمِعْنَاهَا. 21 فَكَانَ بَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا
 ثَانِيَةً، أَنَّهُمْ أَطْلَفُوهُمَا غَيْرَ وَاجِدِينَ أَيَّ شَيْءٍ يُعَاقِبُونَهُمَا عَلَيْهِ، وَبِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ
 جَمِيعَ النَّاسِ مَجَدُّوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ مَا حَدَثَ. 22 لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي صُنِعَتْ بِهِ مُعْجَزَةُ الشِّفَاءِ
 هَذِهِ كَانَ عُمُرُهُ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً.

الإعلان للمؤمنين

23 وَعِنْدَمَا أُطْلِقَا، ذَهَبَا إِلَى جَمَاعَتَيْهِمَا وَبَلَّغَاهُمَا بِكُلِّ مَا قَالَهُ قَادَةُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحُ لَهُمَا.
 24 وَعِنْدَمَا سَمِعُوا ذَلِكَ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّكَ أَنْتَ
 اللَّهُ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهِمْ. 25 أَنْتَ مَنْ قُلْتَ بِفَمِ عَبْدِكَ
 دَاوُدَ: «لِمَادَا تَهَيِّجُ الْأُمَّمَ وَيَتَصَوَّرُ الشُّعُوبُ أَشْيَاءَ فَانِيَةً؟ 26 مَلُوكُ الْأَرْضِ قَامُوا،
 وَالرُّؤَسَاءُ اجْتَمَعُوا ضِدَّ الرَّبِّ وَضِدَّ مَسِيحِهِ». 27 لِأَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ
 قَدِ اجْتَمَعَا مَعَ الْأُمَّمِ وَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ مَعًا ضِدَّ فَتَاكَ الْفُدُوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحْتَهُ،
 28 لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا قَرَّرْتَ يَدَكَ وَحِكْمَتَكَ الْمُسَبِّقَةَ أَنْ يَفْعَلَ. 29 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ انظُرْ إِلَى
 تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَهَبْ لِعَبِيدِكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا كَلَامَكَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ، 30 بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتُجْرَى
 آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ بِاسْمِ فَتَاكَ الْفُدُوسِ يَسُوعَ. 31 وَعِنْدَمَا صَلُّوا اهْتَزَّ الْمَكَانُ كُلُّهُ حَيْثُ كَانُوا
 مُجْتَمِعِينَ، وَإِمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَكَلَّمُوا بِكَلِمَةِ اللَّهِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ.

شركة الممتلكات

32 وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي آمَنَ ذَا قَلْبٍ وَاحِدٍ وَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنَّ الْأَشْيَاءَ
 الَّتِي كَانَ يَمْتَلِكُهَا هِيَ مُلْكُهُ، بَلْ كَانَتْ كُلُّ أَشْيَائِهِمْ مُشْتَرَكَةً. 33 وَشَهِدَ التَّلَامِيذُ عَن قِيَامَةِ
 الرَّبِّ يَسُوعَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا نِعْمَةً عَظِيمَةً، 34 وَلَمْ يَكُنْ أَيُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ فِي إِحْتِيَاجٍ لِشَيْءٍ، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَمْتَلِكُونَ أَرْضًا أَوْ بُيُوتًا بَاعُوهَا، وَأَتُوا
 بِمَنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي بِيَعَتْ 35 وَوَضَعُوهَا أَمَامَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ، وَجَرَى التَّوَزُّعُ

لِكُلِّ رَجُلٍ حَسَبَ إِحْتِيَاجِهِ. ³⁶ وَيُوسُسُ، الَّذِي كَانَ يَدْعُوهُ الرُّسُلُ بَرْنَابَا (الَّذِي يُتْرَجَمُ: ابْنُ التَّشْجِيعِ) لَأَوْيٍّ مِنْ بَلَدِ فَبْرُصَ، ³⁷ كَانَتْ عِنْدَهُ أَرْضٌ وَهُوَ بَاعَهَا وَأَتَى بِالْمَالِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ.

الأصْحَاحُ الخَامِسُ

عِقَابُ حَنَانِيَا وَسَفِيرَةَ

الْكِنَّ رَجُلًا يَدْعَى حَنَانِيَا بَاعَ مُمْتَلَكًا مَعَ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةَ، ² وَهُوَ إِحْتَفَظَ بِجُزءٍ مِنَ النَّمْنِ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ أَيْضًا عَالِمَةً بِهِذَا. وَهُوَ جَلَبَ جُزءً مُعَيَّنًا وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ التَّلَامِيذِ. ³ وَلكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: لِمَآذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ يَا حَنَانِيَا لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْفُدْسِ وَتَحْتَفِظَ بِجُزءٍ مِنْ نَمْنِ الأَرْضِ؟ ⁴ أَلَمْ تَكُنْ لَكَ لَوْ أَتَقَيَّبَهَا؟ وَأَلَمْ يَكُنْ ثَمَنُهَا تَحْتَ سُلْطَانِكَ بَعْدَمَا بِيَعْتَهَا؟ فَلِمَآذَا قَصَدْتَ هَذَا الأَمْرَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ. ⁵ فَسَقَطَ حَنَانِيَا عِنْدَمَا سَمِعَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، وَحَلَّ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ. ⁶ فَقَامَ الرَّجَالُ وَرَبَطُوهُ وَحَمَلُوهُ وَدَفَنُوهُ. ⁷ وَبَعْدَ حَوَالِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ أَنْتَ زَوْجَتُهُ غَيْرَ عَارِفَةٍ بِمَا حَدَثَ. ⁸ وَأَجَابَهَا بَطْرُسُ: أَخْبِرِينِي هَلْ بَعَثْتِ الأَرْضَ بِهِذَا النَّمْنِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ بِهِ. ⁹ فَقَالَ بَطْرُسُ لَهَا: كَيْفَ انْفَقْتُمَا مَعًا عَلَى أَنْ تُجَرِّبَا رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ هِيَ عَلَى البَابِ، وَهَآ هُمْ سَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا. ¹⁰ فَسَقَطَتْ مُبَآشِرَةً عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَأَسْلَمَتِ الرُّوحَ. وَدَخَلَ الرَّجَالُ وَوَجَدُوا مَيِّتَةً فَحَمَلُوا وَدَفَنُوا بِجَانِبِ زَوْجِهَا. ¹¹ وَحَلَّ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ الكَنِيسَةِ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ. ¹² وَصُنِعَتْ آيَاتٌ وَمُعْجَزَاتٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ بِأَيْدِي الرُّسُلِ، (وَهُمْ كَانُوا جَمِيعًا فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ). ¹³ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنَ الأَخْرِيْنَ عَلَى الإِنْضِمَامِ إِلَيْهِمْ، بَلْ عَظَّمَهُمُ الشَّعْبُ. ¹⁴ وَأَضِيفَ لِلرَّبِّ مُؤْمِنُونَ أَكْثَرُ: جُمُوعٌ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ). ¹⁵ حَتَّى أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْلِبُونَ المَرَضَى إِلَى الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى الأَسِرَةِ وَالأَرَانِكِ حَتَّى يَقَعَ ظِلُّ بَطْرُسَ عَلَى الأَقْلِّ عَلَى بَعْضِ مَنْهُمْ عِنْدَمَا يَمُرُّ. ¹⁶ وَأُخْرِجَ جَمْعٌ أَيْضًا مِنَ المَدِينِ المُجَاوِرَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَالِبِينَ النَّاسَ المَرَضَى، وَهُوَ لَأَيُّ المُعَدِّبِينَ مِنَ الأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، وَهُمْ شَفِئُوا جَمِيعًا.

وَضَعُ الرُّسُلِ فِي السِّجْنِ

17 فَهَضَّ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ -الَّذِينَ كَانُوا مِنْ مَذَهَبِ الصُّدُوقِيِّينَ- وَكَانُوا مُمْتَلِئِينَ مِنَ العَظْبِ. 18 فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَطَرَحُوهُمْ فِي السِّجْنِ العَامِّ. 19 وَلَكِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ فِي اللَّيْلِ وَأَحْرَجَهُمْ وَقَالَ: 20 «ادْهَبُوا وَقَفُّوا وَتَكَلَّمُوا فِي الهَيْكَلِ لِلسَّعْبِ بِكُلِّ كَلِمَاتِ هَذِهِ الحَيَاةِ». 21 وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا هُمْ دَخَلُوا إِلَى الهَيْكَلِ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ وَعَلَّمُوا. أَمَّا رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَدْ أَتَوْا وَعَقَفُوا اجْتِمَاعاً مَعَ كُلِّ مَجْلِسِ سُيُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلُوا لِلسِّجْنِ لِيَجْلِبُوهُمْ. 22 وَلَكِنَّ عِنْدَمَا أَتَى الضُّبَّاطُ وَلَمْ يَجِدُوا أَحَداً فِي السِّجْنِ، رَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُمْ 23 قَائِلِينَ: وَجَدْنَا السِّجْنَ فِي الحَقِيقَةِ مُغْلَقاً بِكُلِّ إِحْكَامٍ، وَالحِرَّاسَ وَاقِفِينَ خَارِجاً أَمَامَ الأَبْوَابِ، وَلَكِنَّا عِنْدَمَا فَتَحْنَاهُ لَمْ نَجِدْ أَيَّ رَجُلٍ فِي الدَّخْلِ. 24 وَعِنْدَمَا سَمِعَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَقَائِدُ الهَيْكَلِ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ هَذِهِ الأَشْيَاءَ اِحْتَارُوا إِلَى أَيْنَ سَيَصِلُ هَذَا الأَمْرُ. 25 عِنْدَهَا أَتَى أَحَدُهُمْ وَأَخْبَرَ هُمْ قَائِلاً: هَا هُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ وَاقِفُونَ فِي الهَيْكَلِ وَيُعَلِّمُونَ السَّعْبَ! 26 فَذَهَبَ القَائِدُ مَعَ الضُّبَّاطِ وَجَلَبُوهُمْ بِدُونِ عُنْفٍ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجِمَهُمُ السَّعْبُ. 27 وَعِنْدَمَا جَلَبُوهُمْ هُمْ وَضَعُوهُمْ أَمَامَ المَجْمَعِ، وَسَأَلَهُمُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ 28 قَائِلاً: أَلَمْ نَأْمُرْكُمْ بِشِدَّةٍ أَلَّا تُعَلِّمُوا بِهَذَا الإِسْمِ؟ وَهَذَا أَنْتُمْ ذَا قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ قاصِدِينَ أَنْ تَجْلِبُوا دَمَ هَذَا الرَّجُلِ عَلَيْنَا. 29 فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالتَّلَامِيذُ وَقَالُوا: يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُطِيعَ اللهَ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ. 30 إِلَهُ آبَائِنَا قَدْ أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي دَبَّحْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَعَلَقْتُمُوهُ عَلَى سَجْرَةٍ. 31 هُوَ الَّذِي مَجَّدَهُ اللهُ بِيَمِينِهِ لِيَكُونَ أَمِيراً وَمُخْلِصاً، وَلِيُعْطِيَ تَوْبَةً لِإِسْرَائِيلَ وَغُفْرَاناً لِلخَطَايَا. 32 وَنَحْنُ شُهُودُهُ عَلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ، وَكَذَلِكَ أَيْضاً الرُّوحُ القُدُّسُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لِمَنْ يُطِيعُونَهُ.

نَصِيحَةُ عَمَلَانِيَلِ

33 فَأَعْتَاطُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا وَقَرَّرُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. 34 فَقَامَ هُنَاكَ فِي المَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِّيْسِيٌّ يُدْعَى عَمَلَانِيَلُ -مُعَلِّمٌ لِلسَّرِيعَةِ كَانَتْ لَهُ سَمْعَةٌ بَيْنَ كُلِّ السَّعْبِ- وَأَمَرَ أَنْ يُبْعَدَ التَّلَامِيذُ قَلِيلاً. 35 وَقَالَ لَهُمْ: يَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، إِحْذَرُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنَ الَّذِي تَقْصِدُونَ فِعْلَهُ بِهِؤْلَاءِ الرِّجَالِ. 36 لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الأَيَّامِ قَدْ قَامَ ثُودَاسُ مُعْظِماً نَفْسَهُ لِيَكُونَ شَخْصاً مَا ,

وَانضَمَّ لَهُ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ: حَوَالِي أَرْبَعِمِئَةٍ، وَهُوَ قَدْ قُتِلَ وَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يُطِيعُونَهُ قَدْ تَفَرَّقُوا، فَانْتَهَى أَمْرُهُ.³⁷ وَبَعَدَ هَذَا الرَّجُلَ قَامَ يَهُوذَا مِنَ الحَلِيلِ فِي أَيَّامِ الإِحْصَاءِ، وَهُوَ قَدْ جَرَّ شَعْبًا كَثِيرًا خَلْفَهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ قَدْ هَلَكَ، وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يُطِيعُونَهُ قَدْ تَسْتَنُّوا.³⁸ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ الآنَ: ابْتَعدُوا عَن هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ وَانْزُكُّوهُمْ وَشَانَهُمْ. فَإِن كَانَتْ هَذِهِ المَشُورَةُ أَوْ هَذَا العَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ سَوْفَ يَنْتَهِي،³⁹ أَمَا إِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَانْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَهْدِمُوهُ، لِئَلَّا تُصْبِحُوا مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا!⁴⁰ وَهُمْ انْتَفُوا مَعَهُ. وَعِنْدَمَا دَعَا التَّلَامِيذَ صَرَبُوهُمْ وَأَمَرُوهُمْ أَلَّا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ ثُمَّ تَرَكُوهُمْ يَذْهَبُونَ.⁴¹ وَهُمْ خَرَجُوا مِنْ مَحْضَرِ المَجْمَعِ فَرَجِينِ أَنَّهُمْ قَدْ حُسِبُوا مُسْتَحْقِينَ أَنْ يَحْتَمِلُوا العَارَ مِنْ أَجْلِ إِسْمِهِ.⁴² وَهُمْ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ التَّعْلِيمِ وَالتَّنْبِيهِ بِبِسْمِ المَسِيحِ يَوْمِيًّا فِي الهَيْكَلِ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

تَعْيِينُ السَّبْعَةِ

إِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَعِنْدَمَا تَكَاثَرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ نَشَأَتْ دَمْدَمَةٌ مِنَ الإِغْرِيْقِيِّينَ عَلَى العِبْرَانِيِّينَ لِأَنَّ أَرَامِلَهُمْ قَدْ أَهْمَلْنَ فِي الخِدْمَةِ اليَوْمِيَّةِ.² حِينَئِذٍ دَعَا الإِثْنَا عَشَرَ جَمْعَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: لَيْسَ مِنَ المَعْفُولِ أَنْ نُنْزِكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِدًا. لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، ابْحَثُوا بَيْنَكُمْ عَن سَبْعَةِ رِجَالٍ لَهُمْ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ، مَمْلُوءِينَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَالحِكْمَةِ، نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْيِنَهُمْ لِهَذَا العَمَلِ.⁴ وَأَمَا نَحْنُ فَسَوْفَ نُعْطِي أَنْفُسَنَا بِاسْتِمْرَارٍ لِلصَّلَاةِ وَلِخِدْمَةِ الكَلِمَةِ. فَفَاسَّرَ القَوْلُ كُلَّ الجَمْعِ. وَهُمْ اخْتَارُوا اسْتِيْفَانُوسَ: رَجُلًا مَمْلُوءًا مِنَ الإِيمَانِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، وَفِيلِيُسَ، وَبَرُوخُورُسَ، وَنِيكَانُورَ، وَتِيْمُونَ، وَبَرْمِيْنَسَ، وَنِيْقُولَاوُسَ: مُتَهَوِّدٌ مِنْ أَنْطَاكِيَا،⁶ وَهَؤُلَاءِ وَضَعُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، وَهُمْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ بَعْدَمَا صَلَّوْا.⁷ وَازْدَادَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ انْتِشَارًا وَتَكَاثَرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي أُورُشَلِيمَ بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ، وَكَانَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الكَهَنَةِ طَائِعِينَ لِلاِيمَانِ.

القُبْضُ عَلَى اسْتِيْفَانُوسِ

⁸وَاسْتِيْفَانُوسُ - وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الإِيمَانِ وَالقُوَّةِ - صَنَعَ عَجَائِبَ عَظِيمَةً وَمُعْجَزَاتٍ بَيْنَ الشَّعْبِ.⁹ فَقَامَ عِنْدَهَا بَعْضُ الرِّجَالِ مِنَ المَجْمَعِ الَّذِي يُدْعَى مَجْمَعِ الأَخْرَارِ مَعَ

بَعْضَ الْفَيْرِ وَانْبِيَّيْنِ وَالْإِسْكَندَرِيِّيْنَ وَالَّذِينَ مِنْ كِيلِيكْيَا وَأَسِيَا، وَبَدَأُوا يَتَجَادَلُونَ مَعَ اسْتِيفَانُوسَ. ¹⁰ وَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُقَاوِمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ اللَّذِينَ كَانُوا يَتَكَلَّمُ بِهِمَا. ¹¹ فَحَرَّضُوا جِينَزِدَ رَجُلًا لِيَقُولُوا: نَحْنُ سَمِعْنَا بِكَلِمَاتِ تَجْدِيفِ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ. ¹² وَهُمْ أَثَارُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ، فَأَتَوْا عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوا بِهِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى الْمَجْلِسِ. ¹³ وَأَقَامُوا شُهُودَ زُورٍ لِيَقُولُوا: هَذَا الرَّجُلُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْ قَوْلِ كَلِمَاتِ تَجْدِيفِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَعَلَى الشَّرِيعَةِ. ¹⁴ لِأَنَّنا سَمِعْنَا يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَحِطِّمُ هَذَا الْمَكَانَ، وَسَيَغَيِّرُ الْعَادَاتِ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى. ¹⁵ وَكَانَ كُلُّ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْلِسِ يُحَدِّثُونَ فِيهِ وَهُمْ رَأَوْا وَجْهَهُ وَكَانَتْهُ وَجْهَ مَلَاكٍ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

دِفَاعُ اسْتِيفَانُوسَ

¹ جِينَزِدُ قَالَ رُبِيسَ الْكَهَنَةِ: هَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ صَحِيحَةٌ؟ ² فَقَالَ: اسْمَعُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ إِخْوَةَ وَأَبَاءَ، إِلَهَ الْمَجْدِ قَدْ ظَهَرَ لِأَيُّبِنَا إِبْرَاهِيمَ عِنْدَمَا كَانَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ، ³ وَقَالَ لَهُ: «إِخْرُجْ مِنْ بَلَدِكَ وَمِنْ شَعْبِكَ، وَتَعَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيكَ إِيَّاهَا». ⁴ جِينَزِدُ هُوَ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ، وَعِنْدَمَا مَاتَ أَبُوهُ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَسْكُنُونَ فِيهَا الْآنَ. وَهُوَ لَمْ يُعْطِهِ مِيرَاثًا فِيهَا، لِأَنَّهَا حَتَّى أَنْ يَضَعَ رِجْلَيْهِ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ وَعَدَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ مُلْكًا وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ جِينَمًا لَمْ يَكُنْ لَهُ طِفْلٌ. ⁶ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: أَنْ نَسَلُهُ سَيَسْكُنُ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ، وَهُمْ سَوْفَ يَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُعَامِلُونَهُ بِشَرٍّ لِمُدَّةِ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ، ⁷ «وَالْأُمَّةُ الَّتِي سَيَسْتَعْبِدُونَ لَهَا أَنَا سَأَحْكُمُ عَلَيْهَا، قَالَ اللَّهُ. وَبَعْدَ هَذَا هُمْ سَيَخْرُجُونَ وَيَخْدُمُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ». ⁸ وَهُوَ أُعْطِيَ عَهْدَ الْخِتَانِ، وَهَكَذَا وَالدُّبْرُ هِيَمُ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. وَوُلِدَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ، وَوُلِدَ يَعْقُوبُ الْآبَاءَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ⁹ وَبَاعَ الْآبَاءَ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ مَدْفُوعِينَ بِالْحَسَدِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ، ¹⁰ وَخَلَصَهُ مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً فِي نَظَرِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهُوَ جَعَلَهُ حَاكِمًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ. ¹¹ وَعِنْدَمَا حَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ وَمِحْنَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكِنْعَانَ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَ آبَائِنَا طَعَامٌ. ¹² وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ قَمْحٌ فِي مِصْرَ، هُوَ أَرْسَلَ

آبَاءَنَا أَوْلَى. ¹³ وَ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أُعْلِنَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ، وَ عُرِفَتْ عَائِلَتُهُ يُوسُفُ مِنْ فِرْعَوْنَ. ¹⁴ جِيئَ بِذِي أُرْسَلِ يُوسُفُ وَ دَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، وَ كَلَّمَ عَائِلَتَهُ خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ نَفْسًا. ¹⁵ هَكَذَا نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَ مَاتَ هُوَ وَ آبَاؤُنَا، ¹⁶ وَ حُمِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَ وُضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ مِنْ أَبْنَاءِ إِيمُورَ أَبِي شَكِيمَ. ¹⁷ وَ لَكِنْ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ وَفُتِ الْوَعْدُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ قَدْ حَلَفَ بِهِ لِإِبْرَاهِيمَ، نَمَا الشَّعْبُ وَ تَكَثَّرَ فِي مِصْرَ، ¹⁸ حَتَّى قَامَ مَلِكٌ آخَرَ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ¹⁹ هَذَا نَفْسُهُ تَعَامَلَ بِحِيلَةٍ مَعَ عَائِلَاتِنَا، وَ أَسَاءَ مُعَامَلَةَ آبَائِنَا، حَتَّى أَنَّهُمْ كَانُوا يَطْرُحُونَ أَوْلَادَهُمْ الصِّغَارَ لِكِي لَا يَعِيشُوا. ²⁰ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى، وَ كَانَ جَمِيلًا جَدًّا، وَ تَرَعَّرَعَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ²¹ وَ بَعْدَمَا طَرَحَ انْتَسَلَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَ رَعَتْهُ كَأَبْنَاهَا، ²² فَتَرَبَّى مُوسَى بِحِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَ كَانَ قَادِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَ الْأَعْمَالِ. ²³ وَ عِنْدَمَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَتَى إِلَى قَلْبِهِ أَنْ يَزُورَ إِخْوَتَهُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَ نَظَرَ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ، دَافِعَ عَنْهُ وَ انْتَقَمَ مِنَ الْمُضْطَهَدِ وَ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ، ²⁵ لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ سَيَفْهَمُونَ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُهُمْ بِيَدِهِ، وَ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا. ²⁶ وَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَعَارَكُونَ، وَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُصَالِحَهُمْ قَائِلًا: يَا رَجَالَ أَنْتُمْ إِخْوَةٌ، فَلَمَّا دَا تُسَيُّونَ وَ احْدُكُمْ لِلْآخِرِ؟ ²⁷ وَ لَكِنَّ الْمِصْرِيَّ لَجَّارَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ جَعَلَكَ حَاكِمًا وَ قَاضِيًا عَلَيْنَا؟ ²⁸ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ فِي الْأَمْسِ؟ ²⁹ فَهَرَبَ مُوسَى عِنْدَ سَمَاعِهِ هَذَا الْقَوْلَ، وَ كَانَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ وُلِدَ ابْنَيْنِ. ³⁰ وَ بَعْدَمَا مَرَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي شُعْلَةٍ مِنَ النَّارِ فِي عَلِيقَةٍ. ³¹ عِنْدَمَا رَأَاهَا مُوسَى تَعَجَّبَ مِنَ الْمُنْظَرِ، وَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْتَرِبُ لِيَرَاهَا، أَتَى صَوْتُ الرَّبِّ إِلَيْهِ ³² قَائِلًا: «أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِلَهُ إِسْحَاقَ وَ إِلَهُ يَعْقُوبَ». جِيئَ بِذِي ارْتَجَفَ مُوسَى، وَ لَمْ يَعْذُ يَجْرُو أَنْ يَنْظُرَ. ³³ عِنْدَهَا قَالَ الرَّبُّ لَهُ: «اخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الْوَاقِفَ فِيهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». ³⁴ أَنَا قَدْ رَأَيْتُ، نَعَمْ رَأَيْتُ مَخْنَةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ. وَ أَنَا قَدْ سَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ، وَ قَدْ نَزَلْتُ لِأُخَلِّصَهُمْ. وَ الْآنَ تَعَالِ وَ أَنَا سَوْفَ أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ». ³⁵ مُوسَى هَذَا الَّذِي رَفَضُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ جَعَلَكَ حَاكِمًا وَ قَاضِيًا؟ هُوَ نَفْسُهُ قَدْ أُرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ حَاكِمًا وَ مُخَلِّصًا، بِيَدِ الْمَلَائِكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيقَةِ. ³⁶ وَ هُوَ أَخْرَجَهُمْ بَعْدَ أَنْ أَظْهَرَ آيَاتٍ وَ مُعْجَزَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَ فِي الْبَرِّيَّةِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ³⁷ هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: سَيُؤَيِّمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ

إِخْوَتِكُمْ، لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَعُوا. ³⁸ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكِ الَّذِي كَلَّمَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي اسْتَلَمَ كَلِمَاتِ الْوَحْيِ الْحَيَّةِ لِيُعْطِينَا إِيَّاهَا. ³⁹ الَّذِي لَمْ يَرِدْ آبَاؤُنَا أَنْ يُطِيعُوهُ، بَلْ دَفَعُوهُ عَنْهُمْ وَرَجَعُوا فِي قُلُوبِهِمْ ثَانِيَةً إِلَى مِصْرَ، ⁴⁰ قَائِلِينَ لِهَارُونَ: اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً لِنَمُضِيَ أَمَامَنَا، لِأَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ لِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَحَنَنْ لَا نَعْلَمُ مَا حَدَّثَ لَهُ. ⁴¹ وَهُمْ صَنَعُوا عِجْلاً فِي تِلْكَ الْيَّامِ، وَقَدَّمُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَافْتَحَرُوا بِأَعْمَالِ يَدَيْهِمْ. ⁴² عِنْدَهَا انْتَفَتَ اللَّهُ وَأَعْطَاهُمْ لِيَعْبُدُوا جَيْشَ السَّمَاءِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: «يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي حَيَوَانَاتٍ مَذْبُوحَةً وَذَبَائِحَ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟» ⁴³ نَعَمْ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ مُوَلَاكٍ، وَنَجِمَ الْهَيْكَلُ رَمْفَانٍ، تَمَائِيلَ صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا، وَأَنَا سَأَحْمِلُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ». ⁴⁴ آبَاؤُنَا كَانَ لَهُمْ خَيْمَةُ الشَّهَادَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا عَيَّنَ مُتَكَلِّمًا لِمُوسَى أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَصْنَعَهَا حَسَبَ الصُّورَةِ الَّتِي كَانَ قَدْ رَأَاهَا. ⁴⁵ وَآبَاؤُنَا الَّذِينَ اتُّوا فِيهَا بَعْدُ أَيْضًا قَدْ أَحْضَرُوا مَعَ يَسُوعَ لِامْتِلَاكِ الْأَمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ ⁴⁶ الَّذِي وَجَدَ اسْتِحْسَانًا أَمَامَ اللَّهِ، وَاسْتَهَى أَنْ يَجِدَ خَيْمَةً لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ⁴⁷ وَلَكِنْ سُلَيْمَانَ هُوَ مَنْ بَنَى لَهُ بَيْتًا. ⁴⁸ وَلَكِنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِأَيْدٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ: ⁴⁹ «السَّمَاءُ هِيَ عَرْشِي وَالْأَرْضُ هِيَ مَوْطِي قَدَمِي. مَا الْبَيْتُ الَّذِي سَتَبْنُونَهُ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ مَا هُوَ مَكَانٌ رَاحَتِي؟» ⁵⁰ أَلَمْ تَصْنَعْ يَدَيَّ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟» ⁵¹ يَا أَصْحَابَ الرِّقَابِ الصَّلْبَةِ، وَغَيْرَ الْمَخْتُونِينَ فِي الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ، كَمَا فَعَلَ آبَاءُكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. ⁵² أَيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهَدْ آبَاؤُكُمْ؟ وَهُمْ قَدْ ذَبَحُوا مِنْ سَبْقُوا فَأَعْلَنُوا مَجِيءَ الْبَارِّ، الَّذِي أَصْبَحْتُمْ أَنْتُمْ لَهُ الْآنَ خَائِبِينَ وَقَتْلَةً. ⁵³ يَا مَنْ اسْتَلَمْتُمْ الشَّرِيعَةَ بِتَنْظِيمِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَلَمْ تَحْفَظُوهَا.

رَجْمُ اسْتِيفَانُوسَ

⁵⁴ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ اغْتَاظَتْ قُلُوبُهُمْ، وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ. ⁵⁵ وَلَكِنَّهُ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَدَقَ فِي السَّمَاءِ، وَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ⁵⁶ وَقَالَ: هَا أَنَا أَرَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ! ⁵⁷ عِنْدَئِذٍ صَرَخُوا بِصَوْتٍ صَاحِبٍ، وَسَدُّوا آذَانَهُمْ، وَرَكَضُوا إِلَيْهِ بِإِتْفَاقٍ وَاحِدٍ، ⁵⁸ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَوَضَعَ الشُّهُودُ مَلَابِسَهُمْ عِنْدَ رَجُلٍ شَابٍ اسْمُهُ: شَاوُلَ. ⁵⁹ وَهُم

رَجَمُوا اسْتِيفَانُوسَ الَّذِي كَانَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَقُولُ: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، ااقْبِلْ رُوحِي. ⁶⁰ وَرَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: يَا رَبُّ لَا تَحْسِبْ لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ. وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا رَقَدَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

اضْطِهَادُ الْكَنِيسَةِ

1 وَكَانَ سَاوُلُ مُوَافِقًا عَلَى مَوْتِهِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ هُنَاكَ اضْطِهَادًا عَظِيمًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أُورُشَلِيمَ. وَتَسَنَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُلِّ أُنْحَاءٍ وَأَمَاكِنِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ إِلَّا الرَّسُولَ. ² وَحَمَلَ رَجُلٌ أَنْفِيَاءُ اسْتِيفَانُوسَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ نَوْحًا عَظِيمًا. ³ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِسَاوُلَ فَكَانَ يُبِيدُ الْكَنِيسَةَ دَاخِلًا إِلَى كُلِّ بَيْتٍ وَحَامِلًا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَمُسْلِمًا أَيَّاهُمْ إِلَى السِّجْنِ.

فِيْلِبُّسُ فِي السَّامِرَةِ

4 لِذَلِكَ ذَهَبَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَسَنَّتُوا إِلَى كُلِّ مَكَانٍ مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. ⁵ عِنْدَهَا نَزَلَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ وَبَشَّرَهُمُ بِالْمَسِيحِ. ⁶ وَأَصْعَى الشَّعْبُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ إِلَى تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قَالَهَا فِيلِبُّسُ، سَامِعِينَ وَنَاطِرِينَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي فَعَلَهَا، ⁷ لِأَنَّ أَرْوَاحًا نَجِسَةً كَانَتْ تَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَتَخْرُجُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَسْكُونِينَ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مُفْعَدِينَ وَعَرَجًا شَفِيُوا. ⁸ وَكَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

إِهْتِدَاءُ سِيمُونِ السَّاحِرِ

9 وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ يُدْعَى سِيمُونَ، وَكَانَ يَسْتَعْمِلُ السِّحْرَ مِنْ قَبْلُ فِي نَفْسِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَسْحَرُ شَعْبَ السَّامِرَةِ مُعَلِّنًا نَفْسَهُ أَنَّهُ كَانَ شَخْصًا عَظِيمًا. ¹⁰ وَأَصْعَى لَهُ الْجَمِيعُ مِنَ الْأَصْغَرِ إِلَى الْأَعْظَمِ قَائِلِينَ: هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ! ¹¹ وَهُمْ كَانُوا يُصْعُونَ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ سَحَرَ هُمْ بِسِحْرِهِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ¹² وَلَكِنَّمْهُمْ عِنْدَمَا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ الَّذِي كَانَ يَكْرُرُ بِالْأَشْيَاءِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، هُمْ غُطِّسُوا رَجَالًا وَنِسَاءً. ¹³ عِنْدَهَا آمَنَ سِيمُونُ أَيْضًا، وَعِنْدَمَا غُطِّسَ اسْتَمَرَّ مَعَ فِيلِبُّسَ وَتَعَجَّبَ نَاطِرًا

إِلَى الْمُعْجَزَاتِ وَالآيَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُصْنَعُ. ¹⁴ وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ كَانَتْ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ بِطُرُسَ وَيُوحَنَّا. ¹⁵ الَّذِينَ عِنْدَمَا نَزَلَا صَلِيًّا لِأَجْلِهِمْ حَتَّى يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ¹⁶ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ حَلَّ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، بَلْ هُمْ كَانُوا قَدْ غُطِّسُوا فَقَطَّ فِي اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ¹⁷ وَهُمْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ¹⁸ وَعِنْدَمَا رَأَى سِيْمُونُ أَنَّهُ عَنِ طَرِيقِ وَضَعِ أَيْدِي الرُّسُلِ كَانَ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعْطَى، هُوَ عَرَضَ عَلَيْهِمْ نُفُودًا ¹⁹ قَائِلًا: أَعْطُونِي أَنَا أَيْضًا هَذِهِ الْقُوَّةَ، حَتَّى يَقْبَلَ كُلُّ وَاحِدٍ أَضْعَ يَدِي عَلَيْهِ الرُّوحَ الْقُدُسَ. ²⁰ وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: نُفُودُكَ تَهْلِكُ مَعَكَ، لِأَنَّكَ قَدْ ظَنَنْتَ أَنَّ عَطِيَّةَ اللَّهِ يُمَكِّنُ أَنْ تُسْتَرَى بِنُفُودِ! ²¹ أَنْتَ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ أَوْ قِسْمَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا فِي نَظَرِ اللَّهِ. ²² تَبَّ لِدَاكَ مِنْ شَرِّكَ، وَاطْلُبْ مِنَ اللَّهِ إِنْ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ تُغْفَرَ لَكَ أَفْكَارُ قَلْبِكَ. ²³ لِأَنِّي أُدْرِكُ أَتَّكَ فِي خَلِّ الْمُرِّ وَفِي رِبَاطِ الْخَطِيئَةِ. ²⁴ حِينَئِذٍ أَحَابَ سِيْمُونُ وَقَالَ: صَلُّوا لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِي أَلَّا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قُلْتُمْ عَنْهَا. ²⁵ وَهُمْ عِنْدَمَا شَهِدُوا وَبَشَّرُوا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرُوا بِالْإِنْجِيلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ قَرَى السَّامِرِيِّينَ.

إِهْتِدَاءُ الْإِنِّيُوبِيِّ

²⁶ وَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: انْهَضْ وَادْهَبْ إِلَى الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى عَزَّةِ الَّتِي فِي الصَّحْرَاءِ. ²⁷ فَفَقَّامَ وَدَهَبَ، وَإِذْ رَجُلٌ مِنْ إِنِّيُوبِيَا خَصِيٌّ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ تَحْتَ يَدِ كِينْدَاكَا مَلِكَةُ الْإِنِّيُوبِيِّينَ، الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ أُمُورِهَا، وَكَانَ قَدْ أَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُعْبُدَ، ²⁸ هُوَ كَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا فِي عَرَبْتِهِ، وَكَانَ يَقْرَأُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. ²⁹ حِينَئِذٍ قَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «اقْتَرِبْ وَانْضَمَّ إِلَى هَذِهِ الْعَرَبِيَّةِ». ³⁰ فَكَرَّضَ فِيلِبُّسَ إِلَيْهِ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ فَقَالَ: هَلْ تَفْهَمُ مَا الَّذِي تَقْرَأُ؟ ³¹ وَهُوَ قَالَ: كَيْفَ اسْتَطِيعُ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتُودِنِي؟ وَهُوَ طَلَبَ مِنْ فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ³² وَالْمَكَانُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُ كَانَ هَذَا: «هُوَ كَانَ يَقَادُ كَشَاةً لِلدَّبْحِ، وَكَحَمَلٍ أَبْكَمٍ أَمَامَ دَابِحِيهِ، هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاةً. ³³ فِي مَدَلَّتِهِ نَقَدَ حُكْمُهُ، وَمَنْ سَيُعْلِنُ جِيلَهُ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ أُخِذَتْ مِنَ الْأَرْضِ». ³⁴ وَالْخَصِيُّ أَحَابَ فِيلِبُّسَ وَقَالَ: أَنَا أَسْأَلُكَ، عَمَّنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنِ نَفْسِهِ أَمْ عَنِ رَجُلٍ آخَرَ؟ ³⁵ حِينَئِذٍ فَتَحَ فِيلِبُّسَ فَمَهُ وَبَدَأَ عِنْدَ نَفْسِ الْكِتَابِ،

وَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ. ³⁶ وَبَيْنَمَا هُمُ ذَاهِبُونَ فِي طَرِيقِهِمْ، أَتَوْا إِلَى مَاءٍ مُعَيَّنَةٍ. فَقَالَ الْخَصِيُّ: هَا هُنَا مَاءٌ، مَا الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنْ أَنْ أُعْطِسَ؟ ³⁷ فَقَالَ فِيلِبُّسُ: إِنْ كُنْتُتُ تَوْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ فَمَسْمُوحٌ لَكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا أَوْ مِنْ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ ابْنُ اللَّهِ. ³⁸ وَهُوَ أَمَرَ الْعَرَبَةَ أَنْ تَقِفْ، فَتَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ، وَهُوَ عَطَسَهُ. ³⁹ وَعِنْدَمَا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، حَظَفَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، حَتَّى أَنْ الْخَصِيَّ لَمْ يَرَهُ بَعْدُ. وَهُوَ ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. ⁴⁰ وَلَكِنَّ فِيلِبُّسَ وُجِدَ فِي أَشُدُّودٍ. وَكَانَ يَبْشُرُ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ الْمُدُنِ حَتَّى أَتَى إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

اهْتِدَاءُ شَاوُلَ

1 وَذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ بَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَنْفُخُ بِاللَّهَيْدَاتِ وَالذَّبْحِ عَلَى رُسُلِ الرَّبِّ، ² وَهُوَ طَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى الْمَجَامِعِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ - إِنْ كَانُوا رِجَالًا أَوْ نِسَاءً - يَجْلِبُهُمْ مَرْبُوطِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ³ وَبَيْنَمَا كَانَ هُوَ يَرْتَجِلُ اقْتَرَبَ مِنْ دِمَشْقَ، فَأَشْرَقَ حَوْلَهُ فَجَاءَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ⁴ وَهُوَ سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟» ⁵ وَهُوَ قَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ، صَعَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ الْمَنَاحِسَ». ⁶ وَهُوَ مُرْتَجِفًا وَمُنْعَجِبًا قَالَ: يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «انْهَضْ وَادْهَبْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَوْفَ تُخْبِرُ مَاذَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَ». ⁷ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْتَجِلُونَ مَعَهُ كَانُوا وَاقِفِينَ لَا يَنْطُقُونَ، سَامِعِينَ صَوْتًا وَلَكِنْ غَيْرَ نَاطِرِينَ أَحَدًا. ⁸ فَقَامَ شَاوُلُ مِنَ الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا فُتِحَتْ عَيْنَاهُ لَمْ يَرَ أَحَدًا، بَلْ هُمْ قَادُوهُ بِالْيَدِ وَجَلَّبُوهُ إِلَى دِمَشْقَ. ⁹ وَهُوَ بَقِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَا بَصَرٍ، وَلَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ. ¹⁰ وَكَانَ هُنَاكَ تَلْمِيزٌ مُعَيَّنٌ فِي دِمَشْقَ اسْمُهُ حَنَانِيَا، وَلَهُ قَالَ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «حَنَانِيَا». وَهُوَ قَالَ: هَا أَنَا هُنَا يَا رَبُّ! ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «انْهَضْ وَادْهَبْ إِلَى الشَّارِعِ الَّذِي يُدْعَى الْمُسْتَقِيمِ، وَابْحَثْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنْ أَحَدٍ يُدْعَى شَاوُلَ مِنْ طَرَسُوسَ، لِأَنَّهُ هَا هُوَ يُصَلِّي. ¹² وَهُوَ رَأَى فِي رُؤْيَا رِجُلًا يُدْعَى حَنَانِيَا، يَدْخُلُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَعِيدَ بَصَرَهُ». ¹³ عِنْدَئِذٍ أَجَابَ حَنَانِيَا: يَا رَبُّ أَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْ طَرِيقِ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَعَنْ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعَهُ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁴ وَهُوَ أَحَدُ سُلْطَانًا مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ لِيَزِيْطَ كُلَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ هُنَا. ¹⁵ لَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «ادْهَبْ فِي طَرِيقِكَ. لِأَنَّهُ وَعَاءٌ مُخْتَارٌ لِي

لِيَحْمَلَ إِسْمِي أَمَامَ الْأَمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ لِأَنِّي سَوْفَ أَرِيهِ مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ بِهَا مِنْ أَجْلِ إِسْمِي». ¹⁷ وَذَهَبَ حَنَانِيَا فِي طَرِيقِهِ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ وَوَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَيْهِ قَالَ: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَمَا كُنْتَ آتِياً، أُرْسَلَنِي حَتَّى تَسْتَعِيدَ بَصَرَكَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ¹⁸ وَفِي الْحَالِ سَقَطَ مِنْ عَيْنَيْهِ مَا يُشْبِهُ الْفُشُورَ، وَهُوَ اسْتَعَادَ بَصَرَهُ وَنَهَضَ وَعُطِسَ. ¹⁹ وَعِنْدَمَا أَكَلَ تَقَوَّى. حِينَئِذٍ بَقِيَ شَاوُلُ لِبِضْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ كَانُوا فِي دِمَشَقَ.

بُولُسُ يُبَشِّرُ فِي دِمَشَقَ

²⁰ وَفِي الْحَالِ بَشَّرَ بِيَسُوعَ فِي الْمَجَامِعِ، أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ. ²¹ وَلَكِنَّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ تَعَجَّبُوا جَمِيعاً وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي دَمَّرَ مَنْ كَانُوا يَدْعُونَ بِهَذَا الْإِسْمِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَآتَى هُنَا لِذَلِكَ الْقَصْدِ حَتَّى يَجْلِبَهُمْ مُقَيَّدِينَ إِلَى قَادَةِ الْكَهَنَةِ؟ ²² وَلَكِنَّ شَاوُلَ إِزْدَادَ أَكْثَرَ فِي الْقُوَّةِ، وَأَقْحَمَ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي دِمَشَقَ، مُنْتَبِأً أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.

بُولُسُ يَهْرَبُ مِنْ أُورُشَلِيمَ

²³ وَبَعْدَمَا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ، اجْتَمَعَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. ²⁴ وَلَكِنَّ تَرَقَّبَهُمْ عُرِفَ مِنْ شَاوُلَ، وَهُمْ كَانُوا يُرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ نَهَاراً وَلَيْلاً لِيَقْتُلُوهُ. ²⁵ حِينَهَا أَخَذَهُ التَّلَامِيذُ فِي اللَّيْلِ، وَأَنْزَلُوهُ بِجَانِبِ السُّورِ فِي سَلَّةٍ. ²⁶ وَعِنْدَمَا أَتَى شَاوُلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، هُوَ حَاوِلٌ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ، وَلَكِنَّهُمْ جَمِيعاً كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ تَلْمِيذاً. ²⁷ أَمَّا بَرْنَابَا فَأَخَذَهُ وَجَلَبَهُ إِلَى الرُّسُلِ، وَأَعْلَنَ لَهُمْ كَيْفَ كَانَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ تَكَلَّمَ لَهُ، وَكَيْفَ هُوَ بَشَّرَ بِجُرْأَةٍ فِي دِمَشَقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. ²⁸ وَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ تَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، ²⁹ وَتَجَادَلَ مَعَ الْإِعْرَبِيِّينَ، وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ³⁰ وَعِنْدَمَا عَرَفَ الْإِخْوَةَ هَذَا، جَلَبُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَأُرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ. ³¹ وَحِينَئِذٍ ارْتَاحَتْ الْكَنَائِسُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ، وَهُمْ كَانُوا يُبْنُونَ وَيَتَكَاتَرُونَ سَالِكِينَ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ وَتَعَزِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

إِينِيَّاسُ وَطَابِيثَا

³²وَحَدَّثَ جِينَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَمُرُّ عَنْ طَرِيقِ كُلِّ الْمُدُنِ، أَنَّهُ نَزَلَ أَيْضاً إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي لَدَّةِ، ³³وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا مَا اسْمُهُ إِينِيَّاسَ، الَّذِي كَانَ فِي سَرِيرِهِ لِمُدَّةِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وَكَانَ مُقْعَدًا. ³⁴وَقَالَ بَطْرُسُ لَهُ: إِينِيَّاسَ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَسْفِيكَ! انْهَضْ وَرَتِّبْ سَرِيرَكَ. فَنَهَضَ فِي الْحَالِ، ³⁵وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا سَاكِنِينَ فِي لَدَّةِ وَشَارُونَ رَأَوْهُ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. ³⁶وَكَانَ هُنَاكَ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ مُعَيَّنَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّتِي تُدْعَى بِالْتَّرْجَمَةِ عَزَالَةُ. هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَانَتْ مَمْلُوءَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْعَطَايَا الَّتِي كَانَتْ تُعْطِيهَا. ³⁷وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا كَانَتْ مَرِيضَةً وَمَاتَتْ، وَعِنْدَمَا غَسَلُوهَا وَضَعُوهَا فِي عُليَّةٍ. ³⁸وَلَأَنَّ لَدَّةَ كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَلَأَنَّ التَّلَامِيذَ سَمِعُوا أَنَّ بَطْرُسَ كَانَ هُنَاكَ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَتَأَخَّرَ. ³⁹جِينَمَا نَهَضَ بَطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. وَعِنْدَمَا أَتَى هُمْ أَحْضَرُوهُ إِلَى الْعُليَّةِ، وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرَامِلِ وَاقِفَاتٍ بِجَانِبِهِ يُنْحَنَ وَيُرِيئُهُ الْمَعَاطِفَ وَالْمَلَاسِيَ الَّتِي كَانَتْ عَزَالَةُ تَصْنَعُهَا عِنْدَمَا كَانَتْ مَعَهُنَّ. ⁴⁰لَكِنَّ بَطْرُسَ وَضَعَهُمْ جَمِيعاً خَارِجاً، وَسَجَدَ وَصَلَّى. وَعِنْدَمَا انْتَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ قَالَ: طَابِيثَا قُومِي! وَهِيَ فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَعِنْدَمَا رَأَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ. ⁴¹وَهُوَ أَعْطَاهَا يَدَهُ وَرَفَعَهَا، وَعِنْدَمَا دَعَا الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ، قَدَّمَهَا حَيَّةً إِلَيْهِمْ. ⁴²وَعَرَفَ هَذَا فِي كُلِّ أَنْحَاءِ يَافَا، وَكَثِيرُونَ آمَنُوا بِالرَّبِّ. ⁴³وَحَدَّثَتْ أَنَّهُ بَقِيَ فِي يَافَا أَيَّاماً كَثِيرَةً مَعَ وَاحِدٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ الدَّبَّاعُ.

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

رُؤْيَا كُورْنِيلْيُوسَ

1كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ يُدْعَى: كُورْنِيلْيُوسُ، قَائِدُ مِئَةِ لِكْتِنِيَّةَ تُدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ،² رَجُلٌ تَقِيٌّ، وَشَخْصٌ كَانَ يَخَافُ اللَّهَ مَعَ كُلِّ بَيْتِهِ. وَهُوَ كَانَ يُعْطِي عَطَايَا كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ وَيُصَلِّيُ لِلَّهِ دَائِماً.³ هُوَ رَأَى فِي رُؤْيَا مُتَبَنَّةٍ فِي حَوَالِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ مَلَكَاً مِنَ اللَّهِ يَأْتِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: «يَا كُورْنِيلْيُوسُ!»⁴ وَعِنْدَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ خَافَ وَقَالَ: مَاذَا يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لَهُ: «صَلِّوَاتِكَ وَعَطَايَاكَ قَدْ صَعَدَتْ كَتَدْكِرَةٍ أَمَامَ اللَّهِ. كَفَّارِسِيلَ رَجُلًا الْآنَ إِلَى يَافَا وَادْعُ سِمْعَانَ الْمُقْبَبَ بِبَطْرُسَ،⁶ هُوَ يُقِيمُ مَعَ شَخْصٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ الدَّبَّاعُ، الَّذِي بَيْتُهُ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَهُوَ سَوْفَ يُخْبِرُكَ بِمَا يَبْدَعِي لَكَ أَنْ

تَفَعَّلَهُ». ⁷ وَبَعْدَمَا غَادَرَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ كُورْنِيلْيُوسَ، هُوَ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ خُدَّامِ بَيْتِهِ وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُرَافِقُونَهُ دَائِمًا. ⁸ وَبَعْدَمَا أَعْلَنَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ لَهُمْ أُرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رُؤْيَا بُطْرُسَ

⁹ فِي الصَّبَاحِ وَبَيْنَمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ فِي رِحْلَتِهِمْ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، صَعَدَ بُطْرُسُ إِلَى السُّطْحِ لِیُصَلِّيَ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، ¹⁰ وَهُوَ جَاعٌ جَدًّا وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ. لَكِنْ بَيْنَمَا كَانُوا يُجَهِّزُونَ، سَقَطَ هُوَ فِي حَالَةٍ مِنَ اللَّاوعِي، ¹¹ وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَوَعَاءٌ مُعِينًا يَنْزِلُ إِلَيْهِ وَكَانَتْهُ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَمَاشِ مُخَاطَةً عِنْدَ الزَّوَايَا الْأَرْبَعَةِ، وَهُوَ أَنْزَلَ إِلَى الْأَرْضِ، ¹² وَكَانَ فِيهِ كُلُّ أَنْوَاعِ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةِ، وَالْوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ، وَالزَّوْاجِفِ، وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ¹³ وَأَتَى إِلَيْهِ صَوْتُ: «إِنْهَضْ يَا بُطْرُسُ وَادْبَحْ وَكُلْ!» ¹⁴ لَكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ: لَيْسَ هَكَذَا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ مِنْ قَبْلِ أَيِّ شَيْءٍ عَامِيٍّ أَوْ نَجِسٍ. ¹⁵ فَتَكَلَّمَ الصَّوْتُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَدْعُوهُ أَنْتَ عَامِيًّا». ¹⁶ هَذَا فَعَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَخَذَ الْوَعَاءَ ثَانِيَةً إِلَى السَّمَاءِ.

بُطْرُسُ يُرَوِّرُ كُورْنِيلْيُوسَ

¹⁷ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَسَاءَلُ فِي نَفْسِهِ عَنِ مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا، إِذِ الرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مُرْسَلِينَ مِنْ كُورْنِيلْيُوسَ يَبْحَثُونَ عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ، وَكَانُوا وَاقِفِينَ أَمَامَ الْبَابِ. ¹⁸ وَدَعَا وَسَأَلُوا إِنْ كَانَ سِمْعَانُ الْمُلقَّبُ بِبُطْرُسَ مُقِيمًا هُنَاكَ. ¹⁹ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يُفَكِّرُ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَبْحَثُونَ عَنْكَ.» ²⁰ إِنْهَضَ لِذَلِكَ وَانْزَلَ، وَادْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ سَاكِّ فِي أَيِّ شَيْءٍ، لِأَنِّي أُرْسَلْتُهُمْ». ²¹ حِينَهَا نَزَلَ بُطْرُسُ إِلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ أُرْسَلُوا إِلَيْهِ مِنْ كُورْنِيلْيُوسَ وَقَالَ: هَأَنَذَا هُوَ مَنْ تَبْحَثُونَ عَنْهُ، فَمَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي أَتَيْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ؟ ²² فَقَالُوا: كُورْنِيلْيُوسَ قَائِدُ الْمِنَةِ -رَجُلٌ عَادِلٌ وَيَخَافُ اللَّهَ وَهُوَ سَمِعَةٌ حَسَنَةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْيَهُودِ- قَدْ حُدِرَ مِنَ اللَّهِ عَنْ طَرِيقِ مَلَائِكَةِ مُقَدَّسٍ لَكِي يُرْسِلَ إِلَيْكَ لِتَأْتِيَ إِلَيْهِ وَلِيَسْمَعَ كَلِمَاتٍ مِنْكَ. ²³ عِنْدِيذِهِ هُوَ دَعَاهُمْ إِلَى الدَّخْلِ وَاسْتِضَافَهُمْ. وَذَهَبَ بُطْرُسُ مَعَهُمْ فِي الصَّبَاحِ، وَرَافَقَهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ يَافَا. ²⁴ وَفِي

الصَّبَاحِ الَّذِي بَعْدَهُ دَخَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَكَانَ كُورْنِيلْيُوسُ يَنْتَظِرُهُمْ. وَكَانَ قَدْ دَعَا كُلَّ أَقَارِبِهِ وَأَصْدِقَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ.²⁵ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَدْخُلُ، قَابَلَهُ كُورْنِيلْيُوسُ وَسَقَطَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ.²⁶ لَكِنَّ بَطْرُسَ رَفَعَهُ قَائِلًا: قِفْ، أَنَا نَفْسِي أَيْضًا إِنْسَانٌ!²⁷ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ، دَخَلَ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا.²⁸ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ غَيْرُ مَشْرُوعٍ لِيَهُودِيٍّ أَنْ يُعَاشِرَ أَوْ يَأْتِيَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ أُخْرَى، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَلَّا أَدْعُو أَيَّ رَجُلٍ عَامِيًّا أَوْ نَجَسًا.²⁹ لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِلَا مُقَاوَمَةٍ حَالِمًا أُرْسِلْتُ. وَأَنَا أَسْأَلُكُمْ لِذَلِكَ: لِأَيِّ هَدَفٍ أُرْسِلْتُمْ إِلَيَّ؟³⁰ فَقَالَ كُورْنِيلْيُوسُ: قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ صَانِمًا إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي السَّاعَةِ النَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصْلِي فِي بَيْتِي، وَإِذْ رَجُلٌ يَقِفُ أَمَامِي فِي مَلَابِسٍ سَاطِعَةٍ،³¹ وَقَالَ: «يَا كُورْنِيلْيُوسُ، لَقَدْ سَمِعْتُ صَلَاتِكَ وَتَمَّ تَذَكُّرُ عَطَايَاكَ فِي نَظَرِ اللَّهِ.³² لِذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى يَافَا وَإِدْعُ هُنَاكَ سَمْعَانَ الْمُلقَّبَ بِبَطْرُسَ، هُوَ يَبِيتُ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الدَّبَّاعِ عِنْدَ الْبَحْرِ. وَهُوَ عِنْدَمَا يَأْتِي سُبُكُلْمَكَ». ³³ لِذَلِكَ أُرْسِلْتُ فِي الْحَالِ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ قَدْ عَمِلْتَ حَسَنًا أَتَكَ أَتَيْتُ. لِذَلِكَ فَهَذَا نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ الْآنَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرَكَ اللَّهُ بِهَا.³⁴ حِينَهَا فَتَحَ بَطْرُسُ فَمَهُ وَقَالَ: أَنَا أُدْرِكُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ اللَّهَ لَا يِرَاعِي الْأَشْخَاصَ.³⁵ بَلْ مَنْ يَخَافُهُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ وَيَعْمَلُ الْبِرَّ فَهُوَ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ.³⁶ الْكَلِمَةُ الَّتِي أُرْسَلَهَا اللَّهُ إِلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِبِسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ، وَهُوَ رَبُّ الْكُلِّ،³⁷ تِلْكَ الْكَلِمَةُ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهَا، الَّتِي نَشِرْتُمْ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَبَدَأْتُمْ مِنَ الْجَلِيلِ بَعْدَ النَّعْطِيسِ الَّذِي كَانَ يُبَشِّرُ بِهِ يُوْحَنَّا،³⁸ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُدْرَةِ، الَّذِي كَانَ يَجُولُ صَانِعًا خَيْرًا وَشَافِيًا كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا مُرْهَقِينَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.³⁹ وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلَهَا فِي أَرْضِ الْيَهُودِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ قَتَلُوهُ وَعَلَّقُوهُ عَلَى شَجَرَةٍ.⁴⁰ هُوَ قَدْ أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَظْهَرَهُ عَلَنًا،⁴¹ لَيْسَ لِكُلِّ النَّاسِ، بَلْ لِشُهُودٍ مُخْتَارِينَ مِنْ قَبْلِ مِنَ اللَّهِ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.⁴² وَهُوَ أَمَرْنَا أَنْ نُبَشِّرَ النَّاسَ، وَنَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ لِيَكُونَ قَاضِيَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.⁴³ لَهُ يَشْهَدُ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُ عَنِ طَرِيقِ اسْمِهِ سَيَبَالُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ عُفْرَانَ الْخَطَايَا.

الْأُمَّمُ يَقْبَلُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ

⁴⁴ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا

الْكَلِمَةَ. ⁴⁵ وَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ: الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْخِتَانِ، لِأَنَّ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ سَكَبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا. ⁴⁶ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ وَيُعْظَمُونَ اللَّهَ. حِينَهَا أَجَابَ بَطْرُسُ: ⁴⁷ هَلْ يَفْقِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يُعْطَسَ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟ ⁴⁸ وَهُوَ أَمْرُهُمْ أَنْ يُعْطَسُوا فِي اسْمِ الرَّبِّ. عِنْدَهَا هُمْ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى لِبِضْعَةِ أَيَّامٍ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

أَو الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ، سَمِعُوا أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ² وَعِنْدَمَا صَعَدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، عَارَضَهُ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْخِتَانِ، ³ قَائِلِينَ: أَنْتَ ذَهَبْتَ إِلَى رِجَالٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ! ⁴ وَلَكِنْ بَطْرُسُ شَرَحَ مِنَ الْبِدَايَةِ وَوَضَحَ لَهُمْ بِالترْتِيبِ قَائِلًا: ⁵ أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا مُصَلِّيًا، وَفِي حَالَةٍ لَا وَعِي رَأَيْتُ رُؤْيَا: وَعَاءٌ مُعَيَّنٌ هَبَطَ كَأَنَّهُ كَانَ يُسْبِهُ قِطْعَةً عَظِيمَةً مِنْ فَمَاشٍ، أُنزِلَ مِنَ السَّمَاءِ بِأَرْبَعِ زَوَايَا وَأَتَى إِلَيَّ. ⁶ وَعِنْدَمَا تَبَثُّ عَيْنِي عَلَيْهِ تَأَمَّلْتُ، وَرَأَيْتُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةَ وَوُحُوشًا بَرِّيَّةً وَزَوَاجِفَ وَطُيُورَ الْأَرْضِ. ⁷ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: «أَنْهَضْ يَا بَطْرُسُ وَادْبُجْ وَكُلْ» ⁸ وَلَكِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي فِي أَيِّ وَقْتٍ شَيْءٍ عَامِيٍّ أَوْ نَجِسٍ! ⁹ لَكِنِ الصَّوْتُ أَجَابَنِي ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَدْعُوهُ أَنْتَ عَامِيًّا». ¹⁰ وَهَذَا فَعَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَسُحِبَ الْكُلَّ ثَانِيَةً إِلَى السَّمَاءِ. ¹¹ وَإِذْ فِي الْحَالِ كَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ دَخَلُوا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسَلِينَ مِنْ قَيْصَرِيَّةٍ إِلَى. ¹² وَالرُّوحُ أَمَرَنِي أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ شَاكٍ فِي شَيْءٍ. وَرَافَقَنِي هُوَ لِأَنَّ الْإِخْوَةَ السِّتَّةَ أَيْضًا وَدَخَلْنَا إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ. ¹³ وَهُوَ أَرَانَا كَيْفَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ رَأَى مَلَكَاً فِي بَيْتِهِ، الَّذِي وَقَفَ وَقَالَ لَهُ: «أَرْسِلْ رِجَالاً إِلَى يَافَا وَادْعُ سَمْعَانَ الَّذِي يَدْعَى بَطْرُسَ، الَّذِي سَوْفَ يُخْبِرُكَ بِكَلِمَاتٍ بِهَا سَتَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ». ¹⁵ وَعِنْدَمَا بَدَأْتُ أَنْتَكَلِّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبِدَايَةِ. ¹⁶ عِنْدَهَا تَذَكَّرْتُ كَلِمَةَ الرَّبِّ حِينَ قَالَ: «يُوحَنَا بِالْحَقِيقَةِ عَطَسَكُمْ فِي مَاءٍ وَلَكِنكُمْ سَتُعْطَسُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ». ¹⁷ لِإِنِّ كَانَ اللَّهُ إِذَا قَدْ أَعْطَى نَفْسَ الْعَطِيَّةِ الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا لَهُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا حَتَّى أَقَاوِمَ اللَّهِ؟ ¹⁸ وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَمَتُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: إِذَا قَدْ مَنَحَ اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ إِلَى الْحَيَاةِ!

الكنيسة في إنطاكية

19 وَالَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَشَتُّوا فِي كُلِّ الْأَنْحَاءِ بِسَبَبِ الْإِضْطِهَادِ الَّذِي قَامَ عَلَى اسْتِيفَانُوسَ، سَافَرُوا بَعِيداً حَتَّى إِلَى فِينِيقِيَّةٍ وَ قُبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةَ مُبَشِّرِينَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ لِلْيَهُودِ فَقَطُّ.

20 وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ كَانُوا رِجَالاً مِنْ قُبْرُصَ وَالْفَيْرَوَانَ، الَّذِينَ عِنْدَمَا أَتَوْا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ تَكَلَّمُوا إِلَى الْإِغْرِيْقِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. 21 وَيَذُ الرَّبِّ كَانَتْ مَعَهُمْ فَاْمَنْ عَدَدٌ عَظِيمٌ وَرَجَعَ إِلَى الرَّبِّ. 22 حِينَهَا أَنْتَ أَخْبَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ إِلَى آذَانَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ أَرْسَلُوا بَرْنَابَا وَمَرْوَهُ أَنْ يَذْهَبَ بَعِيداً حَتَّى إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. 23 الَّذِي حِينَمَا أَتَى وَ رَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرَحَ وَشَجَّعَهُمْ جَمِيعاً أَنْ يَلْتَصِفُوا بِالرَّبِّ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ. 24 لِأَنَّهُ كَانَ رِجَالاً صَالِحاً وَمَمْلُوءاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ، وَجَمْعٌ كَثِيرٌ أُضِيفَ إِلَى الرَّبِّ. 25 عِنْدَهَا غَادَرَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيُبْحَثَ عَنْ شَاوِلَ، 26 وَعِنْدَمَا وَجَدَهُ جَلَبَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَحَدَّثَ أَنَّهُمَا كَانَا يَجْتَمِعَانِ سَنَةً كَامِلَةً مَعَ الْكَنِيسَةِ، وَهُمَا عَلَّمَا أَنْسَاءً كَثِيرِينَ. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مَسِيحِيِّينَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ. 27 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَتَى أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. 28 وَوَقَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَالَّتِي حَدَّثَتْ أَيْضاً فِي أَيَّامِ الْقَيْصَرِ كَلُودِيُوسَ. 29 عِنْدَهَا قَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسَلُوا مُسَاعِدَةً إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ، كُلُّ رَجُلٍ حَسَبَ قُدْرَتِهِ. 30 وَهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَيْضاً وَأَرْسَلُوهَا إِلَى الشُّيُوخِ بِأَيْدِي بَرْنَابَا وَشَاوِلَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

بَطْرُسُ يُقَدِّمُ مِنَ السِّجْنِ

1 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَهُ لِيُرْعَجَ بَعْضاً مِنَ الْكَنِيسَةِ. 2 وَوَقَّتِلَ يَعْقُوبُ أَخَا يُوحَنَّا بِالسِّيفِ. 3 لِوَلَائِهِ رَأَى أَنَّ هَذَا سَرُّ الْيَهُودِ، هُوَ أَكْمَلَ بِأَنَّ يَأْخُذَ بَطْرُسَ أَيْضاً، وَحِينَهَا كَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ. 4 وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ قَبِضَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْجُنُودِ لِيَحْرَسُوهُ، قَاصِداً أَنْ يُحْضِرَهُ إِلَى النَّاسِ بَعْدَ الْفِصْحِ. 5 كِلَ ذَلِكَ حَفِظَ بَطْرُسُ فِي السِّجْنِ، وَلَكِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِهِ بِلا انْقِطَاعٍ مِنْ قِبَلِ الْكَنِيسَةِ. 6 وَعِنْدَمَا أَرَادَ هِيرُودُسُ أَنْ يَجْلِبَهُ، فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ بَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ نَائِماً بَيْنَ جُنْدِيَّينَ وَمَرْبُوطاً بِسُلْسُلَتَيْنِ، وَكَانَ الْحَرَّاسُ أَمَامَ الْبَابِ يَحْرَسُونَ السِّجْنَ، 7 وَإِذْ مَلَكَ

الرَّبِّ قَدْ أَتَى إِلَيْهِ، وَتَوَرَّ سَطَعَ فِي السَّجْنِ. وَهُوَ ضَرَبَ بُطْرُسَ عَلَى جَنْبِهِ وَأَيَّقَظَهُ قَائِلًا: «إِنْهُضْ بِسُرْعَةٍ». فَسَقَطَتْ فُيُودُهُ مِنْ يَدَيْهِ.⁸ وَقَالَ الْمَلَكُ لَهُ: «ارْبِطْ حَزَامَكَ وَالْبَسْ جِذَاءَكَ» وَهَكَذَا فَعَلَ، وَقَالَ لَهُ: «إِطْرَحْ ثَوْبَكَ عَلَيْنِكَ وَاتَّبِعْنِي»⁹ وَهُوَ خَرَجَ وَتَبِعَهُ، وَلَمْ يَدْرِي أَنَّ الَّذِي فَعَلَ عَنْ طَرِيقِ الْمَلَائِكَةِ كَانَ حَقِيقِيًّا، بَلْ اِعْتَقَدَ أَنَّهُ كَانَ يَرَى رُؤْيَا.¹⁰ وَبَعْدَ مَا مَرَّ مِنْ نُقْطَةِ الْحِرَاسَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، أَتَى إِلَى الْبَابِ الْحَدِيدِيِّ الَّذِي يَفُودُ إِلَى الْمَدِينَةِ، الَّذِي فَتِحَ لَهُمَا مِنْ نَفْسِهِ. وَهُمَا خَرَجَا وَمَرَّ مِنْ شَارِعٍ وَاحِدٍ، وَحِينَهَا تَرَكَهُ الْمَلَائِكَةُ.¹¹ وَعِنْدَ مَا عَادَ بُطْرُسُ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ: الْآنَ أَنَا أَعْرِفُ بِالتَّكْيِيدِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَخَلَّصَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ تَوَقُّعَاتِ شَعْبِ الْيَهُودِ! ¹² وَعِنْدَ مَا كَانَ قَدْ تَأَمَّلَ فِي الْأَمْرِ أَتَى إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا -الَّذِي كَانَ يُقَلِّبُ بِمُرْفَسٍ- حَيْثُ كَانَ الْكَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ لِيُصَلُّوا.¹³ وَعِنْدَ مَا كَانَ بُطْرُسُ يَقْرَعُ عَلَى الْبَابِ، أَتَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ.¹⁴ وَعِنْدَ مَا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ بِسَبَبِ الْفَرَحِ، بَلْ رَكَّضَتْ وَأَخْبَرَتْ كَيْفَ أَنَّ بُطْرُسَ كَانَ وَاقِفًا أَمَامَ الْبَابِ.¹⁵ وَهُمْ قَالُوا لَهَا: أَنْتِ مَجْنُونَةٌ! وَلَكِنَّهَا أَكَّدَتْ بِاسْتِمْرَارٍ أَنَّهُ كَانَ هَكَذَا. عِنْدَهَا قَالُوا: إِنَّهُ مَلَائِكَةٌ! ¹⁶ وَلَكِنَّ بُطْرُسَ اسْتَمَرَ بِالْقَرَعِ، وَعِنْدَ مَا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ تَعَجَّبُوا.¹⁷ وَلَكِنَّهُ مُشِيرًا لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَصْنُمُوا، أَعْلَنَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ. وَهُوَ قَالَ: إِذْهَبُوا وَأَعْلِنُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِيَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ. وَهُوَ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

مَوْتُ هِيرُودُسَ

¹⁸ وَحَالَمَا صَارَ النَّهَارُ، كَانَتْ هُنَاكَ بَلْبَلَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ بَيْنَ الْجُنُودِ عَمَّا حَدَّثَ لِبُطْرُسَ.
¹⁹ وَعِنْدَ مَا بَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ وَلَمْ يَجِدْهُ، اسْتَجُوبَ الْحُرَّاسَ وَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلُوا. وَنَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَبَقِيَ هُنَاكَ.²⁰ وَلَمْ يَكُنْ هِيرُودُسُ مَسْرُورًا أَبَدًا مِنْ أَهْلِ صَيْدَا وَصُورَ. لَكِنَّهُمْ أَتَوْا إِلَيْهِ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ وَطَلَبُوا السَّلَامَ بَعْدَ مَا جَعَلُوا بِلَاسْتُسَ حَاجِبَ الْمَلِكِ صَدِيقَهُمْ، لِأَنَّ بِلَدَتَهُمْ كَانَتْ قَدْ أُنْعِشَتْ بِفَضْلِ بِلْدَةِ الْمَلِكِ.²¹ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، جَلَسَ هِيرُودُسُ عَلَى عَرْشِهِ وَهُوَ مُرْتَدٍ لِباسًا مَلَكِيًّا، وَقَدَّمَ أَمَامَهُمْ خُطَابًا.²² وَصَرَخَ الشَّعْبُ قَائِلًا: هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا إِنْسَانٍ! ²³ فَضَرَبَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي الْحَالِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ. وَهُوَ أَكَلَ مِنْ قِبَلِ الدُّودِ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.²⁴ أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَقَدْ كَانَتْ تَنْمُو وَتَتَكَثَّرُ.

25 وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَسَاوُلٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَمَا تَمَّ خِدْمَتُهُمَا، وَهُمَا أَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يُلقَّبُ: مُرْقُسٌ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

بُولُسُ وَبَرْنَابَا فِي قُبْرُصَ

1 وَكَانَ فِي الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي إِنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الأنْبِيَاءِ وَالمُعَلِّمِينَ كَبْرَنَابَا وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الأَسْوَدَ وَلُوكْيُوسَ مِنَ الفَيْرَوَانَ وَمَنَائِيں الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ هِيرُودُسَ حَاكِمِ الرُّبْعِ وَسَاوُلُ. 2 وَبَيْنَمَا كَانُوا يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ القُدُسُ: «إِعْزَلُوا لِي بَرْنَابَا وَسَاوُلَ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ الَّذِي دَعَيْتُهُمَا إِلَيْهِ». 3 وَبَعْدَمَا صَامُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا أَرْسَلُوهُمَا. 4 وَهُمَا غَادَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةِ مُرْسَلَانِ بِالرُّوحِ القُدُسِ، وَمِنْ هُنَاكَ أَجَزَا إِلَى قُبْرُصَ. 5 وَعِنْدَمَا كَانَا فِي سَلَامِيَسَ بَشَّرَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ اليَهُودِ، وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا خَادِمًا لَهُمَا. 6 وَعِنْدَمَا قَطَعُوا الجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ وَجَدُوا سَاحِرًا مَعِينًا، نَبِيًّا كَذَابًا يَهُودِيًّا كَانَ اسْمُهُ: بَارَ يَشُوعَ، 7 الَّذِي كَانَ مَعَ حَاكِمِ المَدِينَةِ سَرْجِيُوسَ بُولُسَ: رَجُلٌ مُهَدَّبٌ دَعَا بَرْنَابَا وَسَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. 8 وَلَكِنَّ عَلِيمَ السَّاحِرِ - هَذَا اسْمُهُ بِالتَّرْجَمَةِ - قَاوَمَهُمَا سَاعِيًّا أَنْ يَحْوَلَ الحَاكِمَ عَنِ الإِيمَانِ. 9 عِنْدئِذٍ وَضَعَ سَاوُلٌ - الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا بُولُسُ - عَيْنِيهِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ 10 وَقَالَ: أَيُّهَا المَمْلُوءُ مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَإِحْتِيَالٍ، يَا ابْنَ إِبْلِيسَ، يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ تَحْرِيفِ طَرُقِ الرَّبِّ المُسْتَقِيمَةِ؟ 11 هَا يَدُ الرَّبِّ هِيَ عَلَيْكَ الآنَ، وَأَنْتَ سَتَعْمَى وَلَنْ تَرَى الشَّمْسَ لِفَتْرَةٍ! فَسَقَطَ عَلَيْهِ فِي الحَالِ ضَبَابٌ وَظَلَامٌ، وَمَشَى بَاجْتِنَاءٍ عَمَّنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. 12 وَعِنْدَمَا رَأَى الحَاكِمَ مَا كَانَ قَدْ حَدَثَ، أَمِنَ مُتَعَجِّبًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

التَّبَشِيرُ فِي بَرَجَا وَإِنْطَاكِيَا

13 وَعِنْدَمَا رَحَلَ بُولُسُ وَجَمَاعَتُهُ مِنْ بَافُوسَ أَتُوا إِلَى بَرَجَا فِي بَمْفِيلِيَّةِ، وَغَادَرَ هُمُ يُوحَنَّا وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 14 وَلَكِنَّهُمَا عِنْدَمَا غَادَرَا بَرَجَا أَتَيَا إِلَى إِنْطَاكِيَّةِ فِي بِيَسِيدِيَّةِ وَدَخَلَا إِلَى مَجْمَعٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَجَلَسَا. 15 وَبَعْدَ قِرَاءَةِ الشَّرِيعَةِ وَالأنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمَا حُكَّامُ المَجْمَعِ قَائِلِينَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالإِخْوَةُ، إِنْ كَانَ عِنْدكُمَا كَلِمَةٌ وَعِظٌ لِلسَّعْبِ فَقُولَا. 16 فَتَوَقَّفَ بُولُسُ مُسْتَبِرًا بِيَدِهِ وَقَالَ: اسْمَعُونِي يَا رَجَالَ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَخَافُونَ اللَّهَ.

17 إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا قَدْ اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَمَجَدَّ الشَّعْبَ عِنْدَمَا كَانُوا يَسْكُنُونَ كَعْرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِيَدِ رَفِيعَةٍ. 8. أَوْ هُوَ قَدْ تَحَمَّلَ طُرْقَهُمْ نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ. 19 وَقَدْ قَسَمَ أَرْضَهُمْ لَهُمْ بِالْفَرْعَةِ عِنْدَمَا حَطَّمْ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ. 20 وَأَعْطَاهُمْ بَعْدَهَا قُضَاءً لِمُدَّةِ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. 21 وَبَعْدَ هَذَا هُمْ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَاوَلَ ابْنَ فَيْسَ، رَجُلًا مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 22 وَبَعْدَمَا عَزَلَهُ أَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكُهُمْ، الَّذِي شَهِدَ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ: أَنَا وَجَدْتُ دَاوُدَ ابْنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيُتِمُّمُ إِرَادَتِي كُلَّهَا. 23 وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ قَدْ أَقَامَ اللَّهُ مُخْلِصًا حَسَبَ وَعْدِهِ لِإِسْرَائِيلَ: وَهُوَ يَسُوعُ. 24 حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُبَشِّرُ قَبْلَ قُدُومِهِ بِتَعْطِيسِ التَّوْبَةِ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 25 ثُمَّ عِنْدَمَا أَكْمَلَ يُوحَنَّا مُهِمَّتَهُ قَالَ: مَنْ تَعْتَقِدُونَ أَنِّي أَنَا؟ أَنَا لَسْتُ هُوَ، وَلَكِنْ هَا وَاحِدٌ يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنَا أَنْ أَجِلَّ رِبَاطَ جِذَائِهِ. 26 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالرَّجَالُ، يَا أَبْنَاءَ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَكُلِّ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ بَيْنَكُمْ، لَكُمْ قَدْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هَذَا الْخَلَّاصِ. 27 لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ أُورُشَلِيمَ وَحُكَّامَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَأَصْوَاتُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ هُمْ تَمَمُّوهَا بِإِدَانَتِهِ. 28 إِذْ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبَبًا لِلْمَوْتِ فِيهِ. 29 وَبَعْدَمَا تَمَمُوا كُلَّ مَا كَانَ قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، أَحَدُوهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. 30 لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. 31 وَهُوَ سُوهِدٌ مِنْ قَبْلِ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَالَّذِينَ كَانُوا أَيْضًا سُوهِدَةً إِلَى الشَّعْبِ. 32 وَنَحْنُ نُعَلِّنُ لَكُمْ الْأَخْبَارَ السَّارَةَ: كَيْفَ أَنَّ الْوَعْدَ الَّذِي قُطِعَ لِلْآبَاءِ، 33 قَدْ تَمَّمَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ بِأَنَّهُ قَدْ أَقَامَ يَسُوعَ ثَانِيَةً كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». 34 وَبِخُصُوصٍ أَنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا لِيَعُودَ ثَانِيَةً إِلَى الْفَسَادِ، قَالَهَا هَكَذَا: «أَنَا سَأُعْطِيكُمْ مَرَاجِمَ دَاوُدَ الْأَكِيدَةَ». 35 لِذَلِكَ هُوَ يَقُولُ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: «أَنْتَ لَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ الْفُدُوسَ يَرَى فَسَادًا». 36 لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَمَا حَدَمَ جِيلَهُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَوُضِعَ مَعَ آبَائِهِ وَرَأَى فَسَادًا. 37 أَمَّا مَنْ أَقَامَهُ اللَّهُ ثَانِيَةً فَلَمْ يَرَ فَسَادًا. 38 لِيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ إِذَا أُيِّهَا الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ أَنَّهُ عَنْ طَرِيقِ هَذَا الرَّجُلِ يُبَشِّرُ لَكُمْ بِعَفْرَانِ الْخَطَايَا. 39 وَكُلُّ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ يُبَرَّرُونَ مِنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُبَرَّرُوا مِنْهَا بِشَرِيعَةِ مُوسَى. 40 إِحْذَرُوا لِذَلِكَ كَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: 41 «انظُرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا، لِأَنِّي أَعْمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَنْ تُصَدِّقُوهُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ حَتَّى وَإِنْ أَعْلَنَهُ أَحَدٌ لَكُمْ». 42 وَعِنْدَمَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ، طَلَبَ أَهْلُ الْأُمَمِ أَنْ يُبَشِّرَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَيْهِمْ فِي السَّبْتِ

الْقَادِمِ. ⁴³ وَعِنْدَمَا انْصَرَفَتْ الْجَمَاعَةُ، تَبِعَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُتَدَبِّينَ الْمُتَهَوِّدِينَ بُوْلَسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ وَهَمَا يُكَلِّمَانِهِمَا حَتَّى هُمَا عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. ⁴⁴ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ التَّالِيِ أَنْتَ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْباً مَعاً لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ⁴⁵ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ، هُمْ اِمْتَلَأُوا مِنَ الْحَسَدِ وَتَكَلَّمُوا ضِدَّ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قِيلَتْ عَنْ طَرِيقِ بُوْلَسَ مُعَارِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. ⁴⁶ حِينَهَا تَجَرَّأَ بُوْلَسُ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْحَاجَةِ أَنْ نُقَالَ كَلِمَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَوْلَا. وَلَكِنْ نَظَرًا لِأَنَّكُمْ تَرْفُضُونَهَا وَتَحْكُمُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فَهَذَا نَحْنُ نَلْتَفِتُ إِلَى الْأَمَمِ. ⁴⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: «أَنَا جَعَلْتُكُمْ لِتَكُونَ نُورًا لِلْأَمَمِ، حَتَّى تُصْبِحَ خَلَاصًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ». ⁴⁸ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَهْلُ الْأَمَمِ هَذَا فَرَحُوا وَمَجَّدُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ كُلِّ مَنْ كَانُوا قَدْ عَثَبُوا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ⁴⁹ وَنُشِرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْمُنْطَقَةِ. ⁵⁰ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَّضُوا النِّسَاءَ التَّقِيَّاتِ وَالْكَرِيْمَاتِ وَرُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْشَأُوا اِضْطِهَادًا عَلَى بُوْلَسَ وَبِرْنَابَا فَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ أَرْضِيهِمْ. ⁵¹ وَلَكِنَّهُمَا نَفَضَا تَرَابَ أَرْجُلَيْهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى أَيُّوْنِيَّةِ. ⁵² وَالتَّلَامِيذُ اِمْتَلَأُوا مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

النَّبَشِيرُ فِي أَيُّوْنِيَّةِ

¹ وَأُحَدِّثُ أَنَّهُمَا ذَهَبَا مَعاً إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ فِي أَيُّوْنِيَّةِ. وَهَكَذَا تَكَلَّمَا حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الْيَهُودِ وَكَذَلِكَ الْإِغْرِيْقِيِّينَ. ² وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ هَيَّجُوا الْأَمَمَ، وَأَفْسَدُوا أَذْهَانَهُمْ ضِدَّ الْإِخْوَةِ. ³ لِذَلِكَ بَقِيَ لِفْتَرَةٍ طَوِيلَةٍ وَهَمَا يَتَكَلَّمَانِ بِجُرْأَةٍ فِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعْطَى شَهَادَةً لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَوَهَبَ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ لِتُصْنَعَ بِأَيْدِيهِمَا. ⁴ وَلَكِنَّ جَمْعَ الْمَدِينَةِ اِنْتَفَسَمَ، فَطَرَفَ كَانَ مَعَ الْيَهُودِ وَطَرَفَ كَانَ مَعَ الرَّسُلِ. وَعِنْدَمَا حَدَّثَ هُجُومٌ مِنْ قِبَلِ الْأَمَمِ وَمِنْ قِبَلِ الْيَهُودِ أَيْضًا مَعَ حُكَّامِهِمْ لِيُهَيَّبُوهُمَا وَيَرْجُمُوهُمَا، ⁶ هُمَا أَدْرَكَا هَذَا وَهَرَبَا إِلَى لِسْتِرَّةٍ وَدَرْبَةٍ، مَدِينَتَيْنِ مِنْ مُدُنِ لِيكَاوْنِيَّةِ، وَإِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِهِمَا. ⁷ وَهُمَا بَشَّرَا هُنَاكَ بِالْإِنْجِيلِ.

النَّبَشِيرُ فِي لَيْسْتِرَّةِ

⁸ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ ضَعِيفٌ الْقَدَمَيْنِ جَالِسٌ فِي لَيْسْتِرَّةِ، وَكَانَ مُفْعَدًا مِنْ رَجْمِ أُمِّهِ

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى قَطُّ،⁹ هُوَ نَفْسُهُ سَمِعَ بُوْلُسَ يَتَكَلَّمُ. وَذَلِكَ وَهُوَ مُحَدِّقٌ فِيهِ، وَمُدْرِكًا أَنَّهُ كَانَ لَهُ إِيمَانٌ لِيُشْفَى،¹⁰ قَالَ بِصَوْتِ صَاحِبٍ: قِفْ عَلَى رَجُلِكَ! فَفَقَرَ وَمَشَى.¹¹ وَعِنْدَمَا رَأَى الشَّعْبَ مَا فَعَلَهُ بُوْلُسُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ فِي اللَّهْجَةِ اللَّيْكَأُونِيَّةِ: الْإِلَهَةُ قَدْ نَزَلَتْ إِلَيْنَا فِي شِبْهِ النَّاسِ!¹² وَهُمْ دَعَوْا بَرْنَابَا: زَفْس، وَبُوْلُسَ: هَرْمَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ الْمُتَكَلِّمَ الرَّئِيسِيَّ.¹³ عِنْدَهَا جَلَبَ كَاهِنُ زَفْسِ الَّذِي كَانَ أَمَامَ مَدِينَتَهُمْ ثِيرَانًا وَأَكَالِيلَ إِلَى الْأَبْوَابِ، وَأَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةً مَعَ الشَّعْبِ.¹⁴ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ الرَّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُوْلُسَ هَذَا، شَفَقَا مَلَابِسَهُمَا وَرَكَضَا مَا بَيْنَ الشَّعْبِ صَارِحِينَ¹⁵ وَقَائِلِينَ: يَا سَادَةُ لِمَاذَا تَعْمَلُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟ نَحْنُ أَيْضًا رِجَالٌ ضَعَفَاءُ مِثْلَكُمْ، وَنُبْسِرُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْفَارِغَةِ إِلَى اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِيهَا.¹⁶ الَّذِي سَمَحَ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَاضِيَةِ لِكُلِّ الْأُمَمِ أَنْ يَسْأَلُوا فِي طُرُقِهِمْ،¹⁷ لِكِنَّهُ لَمْ يَثْرِكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ، إِذْ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ خَيْرًا، وَيُعْطِينَا مَطَرًا مِنَ السَّمَاءِ، وَمَوَاسِمَ مُثْمِرَةً مَالِيًا قُلُوبَنَا بِالطَّعَامِ وَالْفَرَحِ.¹⁸ وَبِهَذِهِ الْأَقْوَالِ أَقْنَعْنَا الشَّعْبَ بِصُعُوبَةِ الْآلِ يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لَهُمَا.

الْعُودَةُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ

¹⁹ وَأَتَى هُنَاكَ يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ وَأَيْثُورِيَّةِ وَأَفْنَعُوا الشَّعْبَ، وَبَعْدَمَا رَجَعُوا بُوْلُسَ سَحْبُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ كَانَ مَيِّتًا.²⁰ وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ وَاقِفِينَ حَوْلَهُ، قَامَ وَدَخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ غَادَرَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةِ.²¹ وَعِنْدَمَا بَشَّرَا بِالْإِنْجِيلِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَعَلَّمَا كَثِيرِينَ، رَجَعَا ثَانِيَةً إِلَى لِسْتَرَةَ وَأَيْثُورِيَّةِ وَأَنْطَاكِيَّةِ.²² مُتَّبِعِينَ نُفُوسَ التَّلَامِيذِ، وَوَاعِظِينَ إِيَّاهُمْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ عَنْ طَرِيقِ ضَيْقٍ شَدِيدٍ.²³ وَعِنْدَمَا عَيَّنَا لَهُمْ شَيْوَحًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، وَصَلِّيَا مَعَ صَوْمِهِ، اسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ.²⁴ وَبَعْدَمَا كَانَا قَدْ مَرَّا عَنْ طَرِيقِ بَيْسِيْدِيَّةِ أَنْتِيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةِ.²⁵ وَعِنْدَمَا بَشَّرَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرْجَا نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَّةِ.²⁶ وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، مِنْ حَيْثُ كَانَا قَدْ أَسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ.²⁷ وَعِنْدَمَا أَنْتِيَا وَجَمَعَا الْكَنِيسَةَ مَعًا، هُمَا أَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ إِلَى الْأُمَمِ.²⁸ وَهُنَاكَ بَقِيَا مُدَّةً طَوِيلَةً مَعَ التَّلَامِيذِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْمَجْمَعُ فِي أُورُشَلِيمَ

أَوْجَاءَ بَعْضِ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ نَزَلُوا مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَعَلَّمُوا الْإِخْوَةَ قَائِلِينَ: إِنْ لَمْ نُخْشُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى فَانْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْلُصُوا. ²لِذَلِكَ بَعْدَمَا صَارَ جِدَالَ وَخِصَامَ غَيْرِ قَلِيلٍ بَيْنَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا وَبَيْنَهُمْ، هُمْ قَرَّرُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَآخَرُونَ مُعَيَّنُونَ مِنْهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرَّسُلِ وَالشُّيُوخِ لِيَتَبَاحَثُوا حَوْلَ هَذَا السُّؤَالِ. ³وَبَعْدَمَا قَادَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ فِي طَرِيقِهِمْ، هُمْ مَرُّوا عَنْ طَرِيقِ فِينِيقِيَّةَ وَالسَّامِرَةَ مُعْلِنِينَ إِهْدَاءَ الْأَمَمِ، وَسَبَّوْا فَرَحًا عَظِيمًا لِكُلِّ الْإِخْوَةِ. ⁴وَعِنْدَمَا أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ، اسْتَقْبَلُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ وَالرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ، وَأَعْلَنُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ مَعَهُمْ. ⁵وَلَكِنْ قَامَ هُنَاكَ بَعْضُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْتَاجِ أَنْ يُخْشَى، وَأَنْ يُؤْمَرُوا أَنْ يَحْفَظُوا شَرِيعَةَ مُوسَى. ⁶فَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ وَالشُّيُوخُ مَعًا لِيَتَأَمَّلُوا فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ. ⁷وَبَعْدَمَا حَدَّثَ جِدَالَ كَثِيرٍ، نَهَضَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، إِخْتَارَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَنَا أَنْ تَسْمَعَ الْأَمَمَ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ بِفِيهِ وَتُؤْمِنَ. ⁸وَاللَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ الْقُلُوبَ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا إِيَّاهُمْ الرُّوحَ الْقُدْسَ كَمَا أَعْطَانَا، ⁹وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا مُطَهَّرًا قُلُوبَهُمْ بِالْإِيمَانِ. ¹⁰لِمَاذَا لِذَلِكَ نُجْرِبُونَ اللَّهَ الْآنَ بِأَنْ نَضَعُوا نِيرًا عَلَى رَقَبَةِ التَّلَامِيذِ، الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ ¹¹وَلَكِنَّا نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَوْفَ نَخْلُصُ بِنِعْمَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، كَمَا هُمْ أَيْضًا. ¹²عِنْدَهَا صَمَتَ كُلُّ الْجَمْعِ وَأَصْغَوْا إِلَى بِرْنَابَا وَبُولُسَ، مُعْلِنِينَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ بَيْنَ الْأَمَمِ عَنْ طَرِيقَيْهِمَا. ¹³وَبَعْدَمَا أَكْمَلَا كَلَامَهُمَا، أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ أَصْغُوا لِي. ¹⁴اسْمَعَانُ قَدْ أَعْلَنَ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ رَارَ الْأَمَمَ فِي الْبِدَايَةِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا لِاسْمِهِ. ¹⁵وَهَذَا ثَوَافِقُهُ كَلِمَاتُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ¹⁶«بَعْدَ هَذَا أَنَا سَأَرْجِعُ وَأُبْنِي خِيْمَةَ دَاوُدَ الْمُتَهَدِّمَةِ، وَسَوْفَ أُبْنِي خَرَابَهَا ثَانِيَةً وَسَوْفَ أُقِيمُهَا، ¹⁷حَتَّى يَبْحَثَ بَقِيَّةُ النَّاسِ عَنِ الرَّبِّ، وَكُلُّ الْأَمَمِ الَّتِي دُعِيَ عَلَيْهَا اسْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.» ¹⁸مَعْرُوفَةٌ لَدَى اللَّهِ كُلُّ أَعْمَالِهِ مِنْذُ بَدَايَةِ هَذَا الْعَالَمِ. ¹⁹لِهَذَا حُكْمِي الْآنَ نُرْعِجُ الَّذِينَ قَدْ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ، ²⁰بَلْ أَنْ نَكْتُبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ وَعَنِ الْعَهَارَةِ وَعَنِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ وَعَنِ الدَّمِ. ²¹لِأَنَّهُ يُوجَدُ

لِمُوسَى أَوْلَايِكَ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِهِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، لِكُونِهِ يُقْرَأُ فِي
الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.

رَسَائِلُ أَرْسَلْتِ إِلَى الْأُمَّمِ

²² حِينَئِذٍ سَرَّ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يُرْسِلُوا رَجَالًا مُخْتَارِينَ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ
إِلَى أَنْطَاكِيَةِ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَسْمَاءُهُمْ: يَهُودَا الْمُقَلَّبُ بِرَسَابَا، وَسِيلا، رَجَالٌ رُؤَسَاءُ
مَا بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ²³ وَهُمْ كَتَبُوا رَسَائِلَ لَهُمْ حَسَبَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ: «الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ
وَإِخْوَةُ يُرْسِلُونَ التَّحِيَّةَ إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَّمِ: فِي إِنْطَاكِيَةِ وَسُورِيَةِ وَكِلِيكِيَةِ.
²⁴ حَيْثُ أَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَّا قَدْ أَرْعَجُوكُمْ بِكَلِمَاتِ
مُدْمِرِينَ نُفُوسِكُمْ وَقَائِلِينَ: «اِخْتَبِتُوا وَاحْفَظُوا الشَّرِيعَةَ»، وَنَحْنُ لَمْ نُوصِهِمْ بِمِثْلِ هَذِهِ
الْوَصِيَّةِ، ²⁵ لِذَلِكَ رَأَيْنَا مِنَ الْحَسَنِ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ، أَنْ نُرْسِلَ رَجُلَيْنِ
مُخْتَارَيْنِ إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِنَا بِرْنَابَا وَبُولُسَ، ²⁶ رَجُلَيْنِ خَاطِرًا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ²⁷ لِذَلِكَ نَحْنُ أَرْسَلْنَا يَهُودَا وَسِيلا، الَّذِينَ سَيُخْبِرَانِكُمْ أَيْضًا بِنَفْسِ الْأَشْيَاءِ
بِالْقَمِ. ²⁸ لِأَنَّهُ بَدَأَ حَسَنًا لِلرُّوحِ الْقُدُسِ وَلَنَا، أَنْ لَا تَضَعَ عَلَيْكُمْ نِيرًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
الْأَلَزَمَةِ: ²⁹ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ اللَّحُومِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَعَنِ الْحَيَوَانَاتِ
الْمَخُوفَةِ، وَعَنِ الْعَهَارَةِ. الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَانْتُمْ تَفْعَلُونَ حَسَنًا. نُودِعْكُمْ». ³⁰
لِذَلِكَ وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا هُمْ أَتَوْا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ. وَبَعْدَمَا جَمَعُوا النَّاسَ مَعَ بَعْضٍ، أَوْصَلُوا
لَهُمُ الرِّسَالَةَ، ³¹ لِتَلْتَمِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَحْفَظُوا لِحُجْرَتِهِمْ لِحُجْرَتِهِمْ. ³² وَوَعظَ يَهُودَا وَسِيلا الْإِخْوَةَ
بِكَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ وَتَبَّتْنَا هُمْ، لِكُونِهِمَا أَيْضًا نَبِيِّينَ. ³³ وَبَعْدَمَا بَقِيَ لِفَتْرَةٍ، هُمَا أُطْلِقَا فِي سَلَامٍ
مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ. ³⁴ وَلَكِنَّ سِيلا سَرَّ أَنْ يَبْقَى هُنَاكَ. ³⁵ وَاسْتَمَرَّ بُولُسُ أَيْضًا وَبِرْنَابَا
بِالتَّلْغِيمِ فِي أَنْطَاكِيَةِ وَالتَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ مَعَ كَثِيرِينَ آخَرِينَ أَيْضًا.

إِنْفِصَالُ بُولُسَ وَبِرْنَابَا

³⁶ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: دَعْنَا نَذْهَبُ ثَانِيَةً وَنُرْزِقُ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ
حَيْثُمَا بَشَّرْنَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، لِنَرَى كَيْفَ حَالُهُمْ. ³⁷ وَقَرَّرَ بِرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا يَوْحَنَّا مَعَهُمَا

المُلقَّبُ بِمَرْقُسَ،³⁸ لَكِنَّ بُولُسَ لَمْ يَظُنَّ أَنَّهُ مِنَ الحَسَنِ أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا ذَلكَ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ لِلْعَمَلِ مَعَهُمَا.³⁹ وَكَانَ الخِصَامُ حَدًّا بَيْنَهُمَا حَتَّى أَنَّهُمَا انْفَصَلَا وَاحِدًا عَنِ الأَخرِ، فَأَخَذَ بَرَنَابَا مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي البَحْرِ إِلَى قُنْبُرُصَ.⁴⁰ وَأَمَّا بُولُسُ فَأَخْتَارَ سِيلاً وَغَادَرَ بَعْدَمَا أُسْلِمَ عَن طَرِيقِ الإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةِ اللهِ.⁴¹ وَهُوَ ذَهَبَ عَن طَرِيقِ سُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ مُنْتَبِئًا الكَنَائِسَ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

اِخْتِيَارُ تَيْمُونَاوُسَ

1 عِنْدَ ذِي أَتَى إِلَى دَرَبَةِ وِلْسْتَرَةَ، وَإِذْ تَلْمِيذٌ مُعَيَّنٌ كَانَ هُنَاكَ إِسْمُهُ: تَيْمُونَاوُسَ، ابْنُ امْرَأَةٍ مُعَيَّنَةٍ كَانَتْ يَهُودِيَّةً وَأَمَنْتْ، أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ إِغْرِيْقِيًّا.² وَهُوَ كَانَ حَسَنَ السَّمْعَةِ بِشَهَادَةِ الإِخْوَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي لِسْتَرَةَ وَأَيْثُونِيَّةَ.³ وَكَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ اليَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا فِي تِلْكَ المَنَاطِقِ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِغْرِيْقِيًّا.⁴ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَمُرُّونَ بِالمُدُنِ، أُسْلِمُوا لَهُمُ الوَصَايَا الَّتِي عَيَّنَتْ مِنْ قِبَلِ الشُّيُوخِ وَالرُّسُلِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.⁵ وَهَكَذَا تُبْنِتُ الكَنَائِسُ فِي الإِيمَانِ وَتَمَتْ فِي العَدَدِ يَوْمِيًّا.

الدَّعْوَةُ المَقْدُونِيَّةُ

6 وَعِنْدَمَا كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا عَن طَرِيقِ فَرِيْجِيَّةَ وَنَوَاحِي غَلَاطِيَّةَ، مُعْجَا مِنْ الرُّوحِ القُدُسِ أَنْ يُبَشِّرُوا بِالكَلِمَةِ فِي آسِيَا.⁷ وَبَعْدَمَا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّةَ، هُمْ حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِيثُونِيَّةَ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُمْ.⁸ وَهُمْ نَزَلُوا إِلَى تِرَوَاسَ مَارَيْنَ بِمِيسِيَّةَ.⁹ وَظَهَرَتْ رُؤْيَا لِبُولُسَ فِي اللَّيْلِ: إِذْ وَقَفَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ مَقْدُونِيَا وَطَلَبَ مِنْهُ قَائِلًا: اِغْبِرْ إِلَى مَقْدُونِيَا وَأَعْنَا!¹⁰ وَبَعْدَمَا رَأَى الرُّؤْيَا، سَعَيْنَا فِي الحَالِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَقْدُونِيَا، مُتَأَكِّدِينَ بِاجْتِمَاعِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ لَهُمْ.

إِهْتِدَاءُ لِيْدِيَا

11 لِذَلِكَ وَنَحْنُ حَالِيْنَ مِنْ تِرَوَاسَ أَتَيْنَا بِطَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ إِلَى سَامُوثِرَاكِيَّةَ، وَفِي اليَوْمِ

الثَّانِي إِلَى نِيَابُولُسَ. ¹² وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِيبِّي، الَّتِي هِيَ مَدِينَةٌ رَيْبِسِيَّةٌ فِي ذَلِكَ الْجُزْءِ مِنْ مَقْدُونِيَا، وَهِيَ مُسْتَعْمَرَةٌ. وَنَحْنُ بَقِيْنَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ بَضْعَةَ أَيَّامٍ. ¹³ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى جَانِبِ النَّهْرِ، حَيْثُ كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُصَلِّيَ، وَجَلَسْنَا وَتَكَلَّمْنَا مَعَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ مُجْتَمِعَاتٍ هُنَاكَ. ¹⁴ فَسَمِعْنَا امْرَأَةً مُعِينَةً إِسْمُهَا لِيدِيَا وَهِيَ بَائِعَةٌ أَرْجُوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا وَكَانَتْ تَعْبُدُ اللَّهَ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا حَتَّى تُصْغِيَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ تُقَالُ عَنْ طَرِيقِ بُولُسَ. ¹⁵ وَعِنْدَمَا غَطِيسَتْ مَعَ بَيْتِهَا طَلَبَتْ مِنَّا قَائِلَةً: إِنَّ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ عَلَيَّ بِأَنِّي أُمِينَةٌ لِلرَّبِّ، فَتَعَالَوْا إِلَى بَيْتِي وَابْقُوا هُنَاكَ. وَهِيَ الزَّمَنَّا.

سِجْنُ بُولُسَ وَسِيَلَا

¹⁶ وَوَحَدْتُ عِنْدَمَا ذَهَبْنَا لِلصَّلَاةِ، أَنْ قَابَلْتُنَا خَادِمَةٌ مُعِينَةٌ كَانَتْ مَسْكُونَةً بِرُوحِ عِرَافَةٍ، وَالَّتِي كَانَتْ تَجْلِبُ لِسَادَتِهَا رِبْحًا عَظِيمًا عَنْ طَرِيقِ الْعِرَافَةِ. ¹⁷ هِيَ نَفْسُهَا تَبِعَتْ بُولُسَ وَتَبِعْنَا، وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: هُوَ لَاءِ الرَّجَالِ هُمْ عَبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُظْهِرُونَ لَنَا طَرِيقَ الْخَلَاصِ! ¹⁸ وَهَذَا فَعَلْتُهُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَلَكِنَّ بُولُسَ نَقَتَ وَهُوَ مُتَضَائِقٌ وَقَالَ لِلرُّوحِ: أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا! فَخَرَجَ مِنْهَا فِي نَفْسِ السَّاعَةِ. ¹⁹ وَعِنْدَمَا رَأَى سَادَتُهَا أَنَّ رَجَاءَ رِبْحِهِمْ قَدْ ذَهَبَ، أَمْسَكُوا بِبُولُسَ وَسِيَلَا وَسَحَبُوهُمَا إِلَى الْأَسْوَاقِ إِلَى الْحُكَّامِ. ²⁰ وَجَلَبُوهُمَا إِلَى الْفُضَاةِ قَائِلِينَ: هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُسَبِّحَانِ اضْطِرَابًا عَظِيمًا لِمَدِينَتِنَا وَهُمَا يَهُودِيَّانِ، ²¹ وَيُعَلِّمَانِ عَادَاتٍ لَيْسَ مَشْرُوعًا لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا أَنْ نَحْفَظَهَا لِكُونِنَا رُومَانِيَيْنِ. ²² فَقَامَ الْجَمْعُ مَعَ بَعْضِهِ ضِدَّهُمَا، وَشَقَّ الْفُضَاةَ مَلَاسِيَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا. ²³ وَبَعْدَمَا وَضَعُوا جَلَدَاتٍ كَثِيرَةً عَلَيْهِمَا رَمَوْهُمَا فِي السِّجْنِ، أَمْرِيْنَ السِّجَّانِ أَنْ يَحْفَظَهُمَا بِحَرَصٍ. ²⁴ وَالَّذِي أَدْخَلَهُمَا إِلَى السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ عِنْدَمَا اسْتَلَمَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، وَتَبَّتْ رِجْلَيْهِمَا فِي مَقْطَرَةٍ. ²⁵ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ، كَانَ بُولُسُ وَسِيَلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالسِّجَّانَاءُ يَسْمَعُونَهُمَا. ²⁶ وَوَحَدْتُ هُنَاكَ فَجَاءَ زَلْزَالٌ عَظِيمٌ، حَتَّى أَنَّ أَرْكَانَ السِّجْنِ اهْتَزَّتْ. وَانْفَتَحَتْ كُلُّ الْأَبْوَابِ فِي الْحَالِ، وَفَكَّتْ قُبُودٌ كُلِّ وَاحِدٍ. ²⁷ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ حَارِسُ السِّجْنِ مِنَ النَّوْمِ وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، سَحَبَ سَيْفَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ مُعْتَقِدًا أَنَّ كُلَّ السِّجَّانَاءِ كَانُوا قَدْ هَرَبُوا. ²⁸ لَكِنَّ بُولُسَ صَرَخَ بِصَوْتٍ صَاحِبٍ قَائِلًا: لَا تُؤْذِ نَفْسَكَ لِأَنَّنا كُنَّا هُنَا! ²⁹ عِنْدَهَا هُوَ طَلَبَ نُورًا وَوَقَفَرَ وَآتَى مُرْتَجِفًا وَسَقَطَ أَمَامَ بُولُسَ وَسِيَلَا، ³⁰ وَأَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: يَا سَادَةٌ مَاذَا يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَ

لِأَخْلُصَ؟³¹ فَقَالَا: آمَنَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَسَوَفَ تَخْلُصُ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ.³² وَهُمَا كَلَّمَاهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا فِي بَيْتِهِ.³³ وَهُوَ أَخَذَهُمَا فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فِي اللَّيْلِ، وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَغَطَّسَ هُوَ وَكُلُّ مَنْ لَهُ مُبَاشَرَةٌ.³⁴ وَعِنْدَمَا أَحْضَرَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ وَضَعَ طَعَاماً أَمَامَهُمَا، وَفَرِحَ مُؤْمِناً بِاللَّهِ مَعَ كُلِّ بَيْتِهِ.³⁵ وَعِنْدَمَا صَارَ النَّهَارُ، أَرْسَلَ الْفُضَاءَةَ رَجَالَ الشَّرْطَةِ قَائِلِينَ: دَعُوا هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَذْهَبَانِ.³⁶ وَحَارَسُ السِّجْنِ أَخْبَرَ هَذَا الْقَوْلَ لِبُولُسَ: الْفُضَاءَةُ أَرْسَلُوا لِيُطْلَفُوكُمَا، فَغَادِرَا الْآنَ وَاذْهَبَا فِي سَلَامٍ.³⁷ لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ لَهُمْ: هُمْ ضَرَبُونَا عَلْنَا بِلا حُكْمٍ وَنَحْنُ رُومَانِيَّانِ، ثُمَّ طَرَحُونَا فِي السِّجْنِ، وَالْآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُونَا سِرّاً؟ لَا، فِي الْحَقِيقَةِ دَعَهُمْ يَأْتُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَيُطْلَفُونَا!³⁸ وَأَخْبَرَ الشَّرْطَةَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِلْحُكَّامِ، فَخَافُوا عِنْدَمَا عَرَفُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ.³⁹ وَأَتُوا وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجُوهُمَا، وَطَلَبُوا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ.⁴⁰ وَهُمَا خَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا إِلَى بَيْتِ لِيديَا. وَعِنْدَمَا رَأَى الْإِخْوَةَ عَزَّيَاهُمْ وَغَادَرَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

بُولُسُ فِي تَسَالُونِيكِي

1 وَعِنْدَمَا مَرَّ عَنْ طَرِيقِ أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، أَتَىا إِلَي تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ مَجْمَعُ الْيَهُودِ.² وَبُولُسُ كَوْنَهُ مُعْتَاداً دَخَلَ إِلَيْهِمْ، وَتَجَادَلَ مَعَهُمْ مِنَ الْكُتُبِ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ سُبُوتٍ،³ تَسَارِحاً وَمُبَيِّناً كَيْفَ أَنْ الْمَسِيحَ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ الْمَسِيحُ.⁴ وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ آمَنُوا وَانْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلاً مَعَ جَمْعٍ عَظِيمٍ مِنَ الْإِغْرِيْقِيِّينَ الْمُتَّقِينَ، وَعَدِدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ.⁵ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا، مَدْفُوعِينَ بِالْحَسَدِ، أَخَذُوا لَهُمْ بَعْضَ الرِّفَاقِ الْفَاسِقِينَ الدِّنِّيِّينَ، وَجَمَعُوا مَجْمُوعَةً وَأَثَارُوا شَعْباً فِي الْمَدِينَةِ، وَهَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونِ، وَسَعَوْا أَنْ يُخْرِجُوهُمَا لِلشَّعْبِ.⁶ وَعِنْدَمَا لَمْ يَجِدُوهُمَا سَحَبُوا يَاسُونِ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِحِينَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَلَبُوا الْعَالَمَ قَدْ أَتَوْا أَيْضاً إِلَى هُنَا،⁷ وَقَدْ اسْتَقْبَلَهُمْ يَاسُونُ. وَهَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ يَفْعَلُونَ أَشْيَاءَ نَقَاوِمَ أَوْ أَمْرَ قَيْصَرَ قَائِلِينَ: إِنَّ هُنَاكَ مَلَكَاً آخَرَ اسْمُهُ يَسُوعُ.⁸ وَهُمْ سَبَّبُوا الْإِضْطِرَابَ لِلشَّعْبِ وَحُكَّامِ الْمَدِينَةِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.⁹ وَبَعْدَمَا أَخَذُوا كِفَالَةَ مِنْ يَاسُونِ وَمِنَ الْآخَرِينَ أَطْلَقُوهُمْ.

بُولُسُ فِي بِيرِيَّةَ

10 وَأَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ وَسِيلاً مُبَاشِرَةً فِي اللَّيْلِ إِلَى بِيرِيَّةَ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ هُنَاكَ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ. 11 وَهُؤُلَاءِ كَانُوا شُرَفَاءَ أَكْثَرِ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، إِذْ أَنَّهُمْ قَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ اسْتِعْدَادِ الْفِكْرِ، وَبَحَثُوا فِي الْكُتُبِ يَوْمِيًّا إِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ هَكَذَا. 12 لِذَلِكَ أَمَّنْ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَاتِ أَيْضاً اللَّوَاتِي كُنَّ إِعْرَبِيَّاتٍ، مَعَ عَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ. 13 وَلَكِنْ عِنْدَمَا عَرَفَ يَهُودُ تَسَالُونِيكِي أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ بُشِّرَ بِهَا عَنْ طَرِيقِ بُولُسَ فِي بِيرِيَّةَ، أَتَوْا هُنَاكَ أَيْضاً وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ. 14 وَحِينَهَا أَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ فِي الْحَالِ لِيَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ، أَمَّا سِيلاً وَتِيْمُونَاوُسُ فَبَقِيَ هُنَاكَ. 15 وَالَّذِينَ رَافَقُوا بُولُسَ أَوْصَلُوهُ إِلَى آثِينَا، وَأَخَذُوا مِنْ بُولُسَ وَصِيَّةً أَنْ يَأْتِيَ سِيلاً وَتِيْمُونَاوُسَ إِلَيْهِ بِكُلِّ سُرْعَةٍ، وَبَعْدَ هَذَا غَادَرُوا.

بُولُسُ فِي آثِينَا

16 وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُ فِي آثِينَا، كَانَتْ رُوحُهُ مُنْزَعَجَةً فِيهِ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّ كُلَّ الْمَدِينَةِ كَانَتْ مُعْطَاةً لِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ. 17 لِذَلِكَ تَجَادَلَ فِي الْمَجْمَعِ مَعَ الْيَهُودِ وَالْأَشْخَاصِ الْأَتْقِيَاءِ، وَفِي السُّوقِ يَوْمِيًّا مَعَ الَّذِينَ كَانُوا يُقَابِلُونَهُ. 18 حِينَهَا قَابَلَهُ بَعْضُ الْفَلَسَافَةِ مِنَ الْأَيْفُورِيِّينَ وَالرُّوَفِيِّينَ، وَبَعْضُ قَالُوا: مَاذَا يَقُولُ هَذَا التُّرْتَارُ؟ وَبَعْضُ الْآخَرُونَ قَالُوا: هُوَ يَظْهَرُ أَنَّهُ يُنَادِي بِالْهَةِ غَرِيبَةٍ! لِأَنَّهُ بَسَّرَهُمْ بِبِسُوعَ وَالْقِيَامَةِ. 9 وَهُمْ أَخَذُوهُ وَجَلَّبُوهُ إِلَى أَرْيُوبَاغُوسَ قَائِلِينَ: هَلْ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ أَنْتَ عَنْهُ؟ 20 لِأَنَّكَ تَعْرِضُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الْغَرِيبَةِ عَلَى مَسَامِعِنَا. نَحْنُ لِذَلِكَ نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْأَشْيَاءُ. 21 لِأَنَّ كُلَّ الْأَيْثِينِيِّينَ وَالْعُرَبِيَّاتِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، كَانُوا لَا يَصْرِفُونَ وَقْتَهُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ غَيْرَ أَنْ يُخْبِرُوا وَيَسْمَعُوا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الْجَدِيدَةِ. 22 عِنْدَهَا وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ تَلِّ الْمَرِيخِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَيْثِينِيُّونَ، أَنَا أَدْرِكُ أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِشِدَّةٍ بِالْأَسَاطِيرِ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ. 23 لِأَنِّي وَبَيْنَمَا كُنْتُ مَرَّراً وَمُتَمَامِلاً فِي مَعَابِدِكُمْ، وَجَدْتُ مَذْبَحاً بِهَذَا النِّقْشِ: «إِلَى الْإِلَهِ الْمَجْهُولِ»، لِذَلِكَ فَالِلَهُ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ أَنْتُمْ بِجَهْلٍ، هُوَ الَّذِي أُعْلِنُهُ لَكُمْ. 24 اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ الْعَالَمَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِيهِ، نَظَرًا أَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَلَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِأَيْدٍ، 25 وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ يَحْتَاجُ أَيَّ شَيْءٍ، نَظَرًا لِأَنَّهُ يُعْطِي لِلْكَلِّ حَيَاةً وَنَفْساً وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ. 26 وَصَنَعَ

مِنْ دَمٍ وَاجِدَ كُلَّ أُمَّمِ النَّاسِ، لَيْسَكُنُوا عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ. وَقَرَّرَ الْأَوْقَاتَ الَّتِي كَانَتْ مُعَيَّنَةً مِنْ قَبْلُ، وَحُدُودَ مَسَاكِينِهِمْ،²⁷ لِيَبْحَثُوا عَنْ الرَّبِّ لَعَلَّهُمْ يَلْتَمِسُونَهُ وَيَجِدُونَهُ. مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ بَعِيداً عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا،²⁸ لِأَنَّنا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ. كَمَا قَدْ قَالَ الْبَعْضُ مِنْ شُعْرَائِكُمْ أَيْضاً: لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضاً نَسْأَلُهُ.²⁹ فَلِأَنَّنا إِذَا نَسَلْنَا اللَّهَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَلَّا نَفْتَكِرَ أَنَّ الْأُلُوْهِيَّةَ هِيَ كَالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ بِالْفَنِّ وَتَخْطِيطِ الْإِنْسَانِ.³⁰ فَقَدْ غَضَّ اللَّهُ النَّظَرَ عَنْ أَوْقَاتِ هَذَا الْجَهْلِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ كُلَّ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا.³¹ لِأَنَّهُ عَيْنَ يَوْمٍ سَيَحْكُمُ فِيهِ عَلَيَّ الْعَالَمَ بِالرَّبِّ بِنَايِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَعَدَّهُ، حَيْثُ قَدْ أَعْطَاهُ تَأْكِيداً لِلْكُلِّ، بِأَنَّهُ قَدْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.³² وَعِنْدَمَا سَمِعُوا عَنْ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، اسْتَهْزَأَ الْبَعْضُ، وَآخَرُونَ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ ثَانِيَةً.³³ وَهَكَذَا غَادَرَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ.³⁴ وَلَكِنَّ الْبَعْضَ الَّتِصَّفُوا بِهِ وَأَمْنُوا، وَمِنْ بَيْنِهِمْ كَانَ دِيُونِيسِيُوسَ الْإِيرُوبَاغُوسِيَّ وَإِمْرَأَةً اسْمُهَا دِمَارَسَ، وَآخَرُونَ مَعَهُمْ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ

ابْعَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ غَادَرَ بُولُسُ مِنْ اثِينَا وَأَتَى إِلَى كُورِنْثُوسَ،¹ وَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ إِكِيْلًا، مَوْلُودٌ فِي بَنْطُسَ، أَتَى مِنْ فَنْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنْ إِيْطَالِيَا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِيْسْكِيْلَا، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ كُلَّ الْيَهُودِ أَنْ يُغَادِرُوا مِنْ رُومَا، وَأَتَى إِلَيْهِمَا.³ وَلِأَنَّهُ كَانَ مِنْ نَفْسِ الْجَرْفَةِ بَقِيٍّ مَعَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّ مِهْنَتَهُمْ كَانَتْ صِنَاعَةَ الْخِيَمِ.⁴ وَهُوَ كَانَ يُجَادِلُ فِي الْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيُقْبَعُ الْيَهُودَ وَالْإِغْرِيْقِيَيْنَ. كَوَ عِنْدَمَا كَانَ سِيْلَا وَتِيْمُوثَاُوسَ قَدْ أَتَيَا إِلَى مَقْدُونِيَا، انْحَصَرَ بُولُسُ فِي الرُّوحِ وَشَهِدَ لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيْحُ.⁶ وَعِنْدَمَا قَاوَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَجَدَّفُوا، هَرَّ ثُوبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: دُمُكُمْ عَلَيَّ رُؤُوسِكُمْ، أَنَا بَرِيءٌ وَمِنْ الْآنَ سَأَذْهَبُ إِلَى الْأَمَمِ.⁷ وَهُوَ غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ بَيْتَ رَجُلٍ مُعَيَّنٍ اسْمُهُ يُوْسْتُسَ، الَّذِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَكَانَ بَيْنَهُ مُلْتَصِفاً بِالْمَجْمَعِ.⁸ وَآمَنَ كَرِيْسَبُوسُ، الرَّئِيسُ الْحَاكِمُ لِلْمَجْمَعِ، بِالرَّبِّ مَعَ كُلِّ بَيْتِهِ، وَآمَنَ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُوسَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ وَغَطِسُوا.⁹ عِنْدَئِذٍ تَكَلَّمَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي اللَّيْلِ بِرُؤْيَا: «لَا تَخَفْ! بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَصْمُتْ،¹⁰ لِأَنِّي مَعَكَ وَلَنْ يَضَعَ أَيُّ رَجُلٍ يَدِيهِ عَلَيْكَ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي أَنْاسًا كَثِيرِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.»¹¹ وَاسْتَمَرَّ هُنَاكَ لِمُدَّةِ سَنَةٍ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ مُعْطِماً كَلِمَةَ اللَّهِ فِيْمَا بَيْنَهُمْ.¹² وَعِنْدَمَا

كَانَ غَالِيُونَ حَاكِمَ أَخَائِيَّةَ، صَنَعَ الْيَهُودُ شَعْبًا بِاتِّفَاقٍ وَاجِدٍ ضِدَّ بُولُسَ، وَجَلَّبُوهُ إِلَى كُرْسِيِّ الْحُكْمِ،¹³ قَائِلِينَ: هَذَا الرَّجُلُ يُفْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.¹⁴ وَعِنْدَمَا كَانَ بُولُسُ مُسْتَعِدًّا لِيَفْتَحَ فَمَهُ، قَالَ غَالِيُو لِّلْيَهُودِ: إِنْ كَانَ الْأَمْرُ ظُلْمًا أَوْ بَدَاءَةً شَرِيرَةً أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِسَبَبِهِ أَحْتَمَلُكُمْ.¹⁵ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ تَخُصُّ كَلِمَاتٍ وَأَسْمَاءً وَتَخُصُّ شَرِيعَتَكُمْ، فإِنظُرُوا أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنِّي لَنْ أَحْكُمَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ.¹⁶ وَأَطْرَدَهُمْ مِنْ كُرْسِيِّ الْحُكْمِ.¹⁷ حِينَهَا أَخَذَ كُلُّ الْإِغْرِيْقِيِّينَ سُوْسْتَانِيَسَ الرَّئِيسَ الْحَاكِمَ لِلْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْحُكْمِ، وَغَالِيُو لَمْ يَهْنَمَ قَطَّ بِتِلْكَ الْأَشْيَاءِ.

بُولُسُ يَرْجِعُ إِلَى إِنْطَاكِيَّةَ

¹⁸ وَبَقِيَ بُولُسُ هُنَاكَ مُدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ غَادَرَ الْإِخْوَةَ وَأَحْرَزَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرَسَكِيَلَا وَأَكِيَلَا. وَكَانَ قَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كِنُخِيرِيَّةَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.¹⁹ وَهُوَ أَتَى إِلَى أَفْسُسَ وَتَرَكَهُمْ هُنَاكَ، وَهُوَ نَفْسُهُ دَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ وَتَجَادَلَ مَعَ الْيَهُودِ.²⁰ وَعِنْدَمَا طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ لِمُدَّةٍ أُطْوَلِ لَمْ يَقْبَلْ،²¹ بَلْ وَدَّعَهُمْ قَائِلًا: يَنْبَغِي عَلَيَّ بِكُلِّ الطَّرِيقِ أَنْ أَحْفَظَ الْعَيْدَ الَّذِي يَأْتِي فِي أَوْرُشَلِيمَ، وَلَكِنِّي سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً إِنْ أَرَادَ اللَّهُ. وَأَبْحَرَ مِنْ أَفْسُسَ.²² وَعِنْدَمَا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعَدَ وَحَيَّا الْكَنِيسَةَ، وَنَزَلَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.²³ وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ قَضَى وَفْتَنَا هُنَاكَ، غَادَرَ وَدَهَبَ إِلَى كِلَا بَلَدَيْ غَلَاطِيَّةَ وَفِرِيْجِيَّةَ عَلَى التَّوَالِي مَقْوِيًّا كُلَّ التَّلَامِيذِ.

تَبَشِيرُ أَبُولُسَ فِي أَفْسُسَ

²⁴ وَ أَتَى يَهُودِيٌّ مُعَيَّنٌ اسْمُهُ أَبُولُسَ إِلَى أَفْسُسَ، وَكَانَ مَوْلُودًا فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَرَجُلًا فَصِيحَ اللِّسَانِ وَعَظِيمًا فِي الْكُتُبِ.²⁵ هَذَا الرَّجُلُ كَانَ قَدْ لَقِّنَ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ، وَكَانَ حَارًّا فِي الرُّوحِ. وَتَكَلَّمَ وَعَلَّمَ بِحِدِّ أَشْيَاءِ الرَّبِّ عَارِفًا فَقَطَّ تَعْطِيسَ يُوْحَنَّا.²⁶ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِجُزْأَةٍ فِي الْمَجْمَعِ، وَعِنْدَمَا سَمِعَهُ أَكِيَلَا وَبَرَسَكِيَلَا، أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَوَضَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكَمَالٍ أَكْثَرَ.²⁷ وَعِنْدَمَا فَرَّرَ أَنْ يَمُرَّ بِأَخَائِيَّةَ، كَتَبَ الْإِخْوَةُ وَوَعَطُوا التَّلَامِيذَ أَنْ يَقْبَلُوهُ. وَهُوَ عِنْدَمَا أَتَى سَاعَدَ بِحِدِّ هُوْلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا عَنْ طَرِيقِ النِّعْمَةِ.²⁸ لِأَنَّهُ كَانَ يُفْنَعُ الْيَهُودَ بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ عَلَنًا، مُظْهِرًا عَنْ طَرِيقِ الْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

عَمَلُ بُولُسَ فِي أَفْسُسَ

أَوْحَدَتْ بَيْنَمَا كَانَ أَبُوْلُسَ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ قَدْ مَرَّ عَنْ طَرِيقِ الْمُرْتَفَعَاتِ وَأَتَى إِلَى أَفْسُسَ. وَإِذْ وَجَدَ هُنَاكَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ² قَالَ لَهُمْ: هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ مُنْذُ آمَنْتُمْ؟ وَهُمْ قَالُوا لَهُ: نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ لِاسْمِ الرُّوحِ الْقُدُسِ! وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: بِمَاذَا غُطِسْتُمْ إِذَا؟ فَقَالُوا: بِتَعْطِيسِ يُوْحَنَّا.⁴ حِينَهَا قَالَ بُولُسُ: كَانَ يُوْحَنَّا فِي الْحَقِيقَةِ يُعْطِسُ تَعْطِيسَ التَّوْبَةِ، فَإِنَّمَا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنَ بِمَنْ كَانَ سَيَأْتِي بَعْدَهُ، أَيْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا غُطِسُوا فِي اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.⁶ وَعِنْدَمَا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ وَتَكَلَّمُوا بِاللِّسَانَةِ وَتَنَبَّأُوا.⁷ وَكُلُّ الرَّجَالِ كَانُوا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.⁸ وَهُوَ دَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ وَتَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، مُنَاقِشًا وَمُقْبِعًا بِالْأَشْيَاءِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.⁹ وَلَكِنْ عِنْدَمَا قَسَى الْبَعْضُ وَلَمْ يُؤْمِنُوا، بَلْ تَكَلَّمُوا بِالشَّرِّ عَنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ أَمَامَ الْجَمْعِ، غَادَرَهُمْ وَعَزَلَ التَّلَامِيذَ، مُنَاقِشًا يَوْمِيًّا فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ لِسْمِهِ تِيرَانُوسَ.¹⁰ وَاسْتَمَرَ هَذَا لِسِنَتَيْنِ، حَتَّى أَنْ كُلَّ السَّاكِنِينَ فِي آسِيَا مِنَ الْيَهُودِ وَالْإِغْرِيْقِيِّينَ قَدْ سَمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ.¹¹ وَأَصْنَعَ الرَّبُّ مُعْجَزَاتٍ مُمَيَّرَةً بِأَيْدِي بُولُسَ،¹² حَتَّى أَنَّهُ كَانَتْ تُؤْخَذُ مَنَادِيلُ أَوْ مَازَرُ مِنْ جَسَدِهِ إِلَى الْمَرْضَى، فَكَانَتْ الْأَمْرَاضُ تُعَادِرُهُمْ، وَالْأَرْوَاحُ الشَّرِّيرَةُ تُخْرَجُ مِنْهُمْ.¹³ حِينَئِذٍ أَخَذَ بَعْضُ الْيَهُودِ الْمُتَشَرِّبِينَ-مُخْرَجِي الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ- عَلَى عَاتِقِهِمْ أَنْ يُسَمُّوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الَّذِينَ كَانَتْ فِيهِمْ أَرْوَاحُ شَرِّيرَةٌ قَائِلِينَ: نَحْنُ نَسْتَحْلِفُكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ بُولُسُ!¹⁴ وَالَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا كَانُوا سَبْعَةَ أَبْنَاءِ لِرَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَرَبِيسٍ كَهَنَةٍ اسْمُهُ سَكِيَوَا.¹⁵ فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِّيرُ وَقَالَ: يَسُوعَ أَعْرِفُهُ، وَبُولُسَ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنْ مَنْ أَنْتُمْ؟¹⁶ وَقَفَرَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِّيرُ وَقَهَرَهُمْ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى أَنَّهُمْ هَرَبُوا مِنَ الْبَيْتِ عُرَاءَ وَمَجْرُوحِينَ.¹⁷ وَهَذَا عُرِفَ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْإِغْرِيْقِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ. وَسَقَطَ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَتَعَظَّمَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ.¹⁸ وَأَتَى كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَاعْتَرَفُوا وَأَخْبَرُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.¹⁹ وَأَحْضَرَ أَيْضًا كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ أَعْمَالًا سِحْرِيَّةً كُنْهَهُمْ وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَهُمْ حَسَبُوا ثَمَنَهُمْ وَوَجَدُوا أَنَّهُ كَانَ خَمْسِينَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.²⁰ بِهِذِهِ الطَّرِيقَةِ الْعَظِيمَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو وَتَنْتَصِرُ.

21 وَبَعْدَمَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، فَرَّرَ بُولُسُ فِي الرُّوحِ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ مَرَّ عَنْ طَرِيقِ مَقْدُونِيَا وَأَخَائِيَّةَ، أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ، قَائِلًا: بَعْدَمَا أَكُونُ هُنَاكَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَرَى رُومًا أَيْضًا. 22 وَهَكَذَا أُرْسِلَ إِلَى مَقْدُونِيَا اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ، تَيْمُونَاوَسَ وَأَرَسَنْسَ، وَلَكِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَقِيَ فِي آسِيَا لِمُدَّةٍ.

الإِضْطِرَابُ فِي أَفْسُسَ

23 وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ قَامَ هُنَاكَ إِضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ الطَّرِيقِ، 24 لِأَنَّ رَجُلًا مُعِينًا إِسْمُهُ دِيمِثْرِيُوسَ، صَانِعُ ذَهَبٍ كَانَ يَصْنَعُ تَمَاثِيلَ فَضِيَّةً لِديَانَا، وَكَانَ يَجْلِبُ رِبْحًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ لِلصَّنَاعِ، 25 الَّذِينَ دَعَاهُمْ مَعَ بَعْضِ مَعَ الْعَامِلِينَ فِي نَفْسِ الْمِهْنَةِ وَقَالَ: يَا سَادَّةَ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ لَنَا غَنَى بِهَذِهِ الْجِرْفَةِ. 26 وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَتَسْمَعُونَ كَيْفَ أَنَّهُ لَيْسَ فَقَطٌ فِي أَفْسُسَ، بَلْ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ آسِيَا، قَدْ قَامَ بُولُسُ هَذَا بِإِقْنَاعٍ وَتَحْوِيلِ شَعْبٍ كَثِيرٍ قَائِلًا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهَةٌ تُصْنَعُ بِأَيْدِي. 27 حَتَّى أَنْ جِرْفَتَنَا هَذِهِ لَيْسَتْ وَحْدَهَا الَّتِي فِي خَطَرٍ أَنْ تَنْهَى، بَلْ حَتَّى هَيْكَلُ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ دِيَانَا سَيُحْتَقَرُ وَعَظْمَتُهَا سَتُحَطَّمُ، تِلْكَ الَّتِي تَعْبُدُهَا كُلُّ آسِيَا وَالْعَالَمِ. 28 وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ائْتَلَّوْا مِنَ الْعُضْبِ وَصَرَخُوا قَائِلِينَ: عَظِيمَةٌ هِيَ دِيَانَا، إِلَهَةُ أَهْلِ أَفْسُسَ! 29 وَائْتَلَّاتِ كُلُّ الْمَدِينَةِ بِالْفَوْضَى. وَبَعْدَمَا أَمْسَكُوا غَائِسَ وَأَرَسَنْزُكْسَ -رَجُلَيْنِ مِنْ مَقْدُونِيَا كَانَا مُرَافِقَيْنِ لِبُولُسَ فِي الرَّحْلَةِ- رَكَّضُوا بِاتِّفَاقٍ وَاجِدَ إِلَى الْمَسْرَحِ. 30 وَعِنْدَمَا أَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ مَنَعَهُ التَّلَامِيذُ. 31 وَكَانَ رَئِيسُ مُعِينٍ مِنْ آسِيَا صَدِيقَهُ، وَهُوَ أُرْسَلُ إِلَيْهِ طَالِبًا مِنْهُ أَلَّا يُعَامِرَ بِنَفْسِهِ وَيَذْهَبَ إِلَى الْمَسْرَحِ. 32 وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ، وَآخَرُونَ بِشَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ الْمُجْتَمِعِينَ كَانُوا مُتَشَوِّشِينَ وَالْقِسْمَ الْأَكْبَرَ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ. 33 وَهُمْ سَحَبُوا الْإِسْكَندَرَ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ، وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ الْإِمَامَ. فَأَسَارَ الْإِسْكَندَرَ بِيَدِهِ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَدَافِعَ أَمَامَ الشَّعْبِ. 34 وَلكِنَّهُمْ عِنْدَمَا عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَهُودِيًّا، صَرَخَ الْكُلُّ بِصَوْتٍ وَاجِدٍ لِمُدَّةٍ سَاعَتَيْنِ قَائِلِينَ: عَظِيمَةٌ هِيَ دِيَانَا إِلَهَةُ أَهْلِ أَفْسُسَ! 35 وَعِنْدَمَا هَذَا كَاتِبُ الْمَدِينَةِ الشَّعْبِ، قَالَ: يَا رَجَالَ أَفْسُسَ! أَيُّ رَجُلٍ هُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَيْفَ أَنَّ مَدِينَةَ أَهْلِ أَفْسُسَ هِيَ عَابِدَةٌ لِلْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ دِيَانَا، وَصُورَتِهَا الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ كَوْكَبِ الْمُشْتَرِيِّ؟ 36 فَظَرًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُقَاوَمَ، يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْمُتُوا، وَأَلَّا تَفْعَلُوا أَيَّ شَيْءٍ بِاسْتِعْجَالٍ. 37 لِأَنَّكُمْ جَلِبْتُمْ هُوَ لَاءِ الرِّجَالِ إِلَى هُنَا، وَهُمْ

لَيْسُوا سَارِقِي كَنَائِسَ وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى إِلَهَيْكُمْ.³⁸ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ لِدِيمْتَرِيُوسَ وَاللِّصَّاعَ
الَّذِينَ مَعَهُ شَيْءٌ ضِدَّ أَيِّ إِنْسَانٍ، فَالْقَائُونَ مَفْتُوحٌ وَيُوجَدُ هُنَاكَ حُكَّامٌ، دَعُهُمْ يَشْتَكُوا
وَاحِدًا عَلَى الْآخَرِ.³⁹ أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَيَّ شَيْءٍ بِالنِّسْبَةِ لِأُمُورٍ أُخْرَى، فَسَوْفَ تُقَرَّرُ
فِي اجْتِمَاعِ قَائُونِي.⁴⁰ لِأَنَّنا فِي خَطَرٍ أَنْ نُسْتَدْعَى فِي مَسْأَلَةِ شَعْبِ هَذَا الْيَوْمِ، وَنَحْنُ
لَيْسَ لَدَيْنَا سَبَبٌ يُمَكِّنُ أَنْ نُعْطِيَ مِنْ أَجْلِهِ حِسَابًا عَلَى هَذَا الْإِضْطِرَابِ.⁴¹ وَعِنْدَمَا تَكَلَّمُ
هَكَذَا صَرَفَ الْجَمْعَ.

الأصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

مَقْدُونِيَا وَالْيُونَانَ

أَوْبَعْدَمَا وَقَفَ الْإِضْطِرَابَ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُمْ، وَعَادَرَ لِيَذْهَبَ إِلَى
مَقْدُونِيَا.² وَعِنْدَمَا كَانَ قَدْ عَبَرَ إِلَى تِلْكَ الْمَنَاطِقِ وَأَعْطَاهُمْ تَعْلِيمَاتٍ كَثِيرَةً، أَتَى إِلَى
الْيُونَانَ.³ وَهُنَاكَ بَقِيَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَعِنْدَمَا كَانَ الْيَهُودُ يَتَرَبَّصُونَ بِهِ لِيُمَسِّكُوهُ بَيْنَمَا
كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُجْحَرَ إِلَى سُورِيَّةَ، قَرَّرَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِ مَقْدُونِيَا.⁴ وَهُنَاكَ رَافَقَهُ إِلَى
أَسِيَا سُوْبَاتَرُسُ مِنْ بِيرِيَّةَ، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرِسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ، وَغَايُوسُ
الدَّرْبِيُّ وَتِيْمُوثَاؤُسُ، وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَا: تِيخِيكُسُ وَثِرُوفِيمُسُ.

مِنْ فِيلِبِّيَ إِلَى مِيلِيثُوسَ

⁵ هُوَ لَاءِ وَهُمْ دَاهِبُونَ قَبْلَنَا إِنْتَظَرُونَا فِي تِرَوسَ.⁶ وَنَحْنُ أَبْحَرْنَا مِنْ فِيلِبِّيَ بَعْدَ أَيَّامِ عِيدِ
الْفَطِيرِ، وَأَتَيْنَا إِلَيْهِمْ إِلَى تِرَوسَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ، وَهُنَاكَ بَقِينَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.⁷ وَفِي النَّوْمِ
الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، عِنْدَمَا اجْتَمَعَ التَّلَامِيذُ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، وَعَظَّهُمْ بُولُسُ وَهُوَ كَانَ
مُسْتَعِدًّا أَنْ يُعَادِرَ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَاسْتَمَرَ فِي كَلَامِهِ إِلَى اللَّيْلِ.⁸ وَكَانَتْ هُنَاكَ
مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعُرْفَةِ الْعُلْوِيَّةِ حَيْثُ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ.⁹ وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى النَّافِذَةِ
شَابٌّ مُعَيَّنٌ اسْمُهُ أَفْتِيخُسُ، وَهُوَ غَطَّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَعْظُ طَوِيلًا،
غَطَّ هُوَ فِي النَّوْمِ وَسَقَطَ مِنَ الطَّابِقِ التَّالِي، وَحُمِلَ مَيِّتًا.¹⁰ فَتَنَزَلَ بُولُسُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ
وَاحْتَضَنَهُ، قَائِلًا: لَا تَدْعُوا نُفُوسَكُمْ تَضْطَرِبُ، لِأَنَّ حَيَاتَهُ فِيهِ.¹¹ لِذَلِكَ صَعَدَ ثَانِيَةً وَكَسَرَ
خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ مُدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى الْفَجْرِ، وَهَكَذَا غَادَرَ.¹² وَهُمْ أَحْضَرُوا الشَّابَّ حَيًّا،
وَتَعَزَّوْا عِرَاءَ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.¹³ وَنَحْنُ دَهَبْنَا مُسْبِقًا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرْنَا إِلَى أُسُوسَ،

عازمينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولَسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ هُوَ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ مَاشِيًا.¹⁴ وَعِنْدَمَا قَابَلْنَا فِي أَسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَذَهَبْنَا إِلَى مِثِيلِينِي.¹⁵ وَأَبْحَرْنَا مِنْ هُنَاكَ وَاتَّيْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى مُقَابِلِ جُبُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَبَقِينَا فِي ثُرُوجِيلِيُونِ. وَفِي الْيَوْمِ الْقَادِمِ اتَّيْنَا إِلَى مِثِيلِيُوسَ.¹⁶ لِأَنَّ بُولَسَ كَانَ عَازِمًا أَنْ يُبْحَرَ عَنْ طَرِيقِ أَفَسُسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَفِضِيَ الْوَقْتَ فِي آسِيَا، فَقَدْ كَانَ مُسْتَعْجَلًا حَتَّى يَسْتَطِيعَ أَنْ يَكُونَ فِي أَوْرَشَلِيمَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ.

بُولَسُ وَشُبُوحُ أَفَسُسَ

¹⁷ وَمِنْ مِثِيلِيُوسَ أَرْسَلَ إِلَى أَفَسُسَ، وَدَعَا شُبُوحَ الْكَنِيسَةِ.⁸ وَعِنْدَمَا أَتَوْا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَتَيْتُكُمْ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ إِلَى آسِيَا،¹⁹ خَادِمًا لِلرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضُعِ الْفِكْرِ وَبِدُمُوعِ كَثِيرَةٍ. وَكَيْفَ أَرَأَى النَّجَارِبَ حَلَّتْ عَلَيَّ بِسَبَبِ تَرْبُصِ الْيَهُودِ.²⁰ وَكَيْفَ أَتَيْتُكُمْ لَمْ أَحْفَظْ شَيْئًا كَانَ يُفِيدُكُمْ، بَلْ أَظْهَرْتُ لَكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ عَلَنًا، وَمِنْ بَيْتِ لَبِيَّتِ²¹ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَأَيْضًا لِلْأَغْرِيْقِيِّينَ بِالنُّوْبَةِ تَجَاهَ اللَّهِ، وَالْإِيمَانَ تَجَاهَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.²² وَهَذَا أَنَا الْآنَ أَذْهَبُ مَرْبُوطًا فِي الرُّوحِ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي سَتَحِلُّ عَلَيَّ.²³ وَلَكِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنَّ قُبُودًا وَالْأَمَانَةَ تَنْظُرُنِي.²⁴ وَلَكِنْ لَا شَيْءَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ يَرْعِزُ عَنِّي، وَلَا حَتَّى أَحْسَبُ حَيَاتِي عَزِيزَةً لَدَى نَفْسِي، حَتَّى أَسْتَطِيعَ أَنْ أَكْمَلَ بِفَرَحٍ طَرِيقِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِإِنْجِيلِ نِعْمَةِ اللَّهِ.²⁵ وَهَذَا أَنَا الْآنَ أَعْرِفُ أَنَّكُمْ جَمِيعًا لَنْ تَرَوْا وَجْهِي فِيمَا بَعْدُ يَا مَنْ سِرْتُ بَيْنَكُمْ أَبْتِئَرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.²⁶ لِذَلِكَ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْيَوْمَ بِأَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْكُلِّ،²⁷ لِأَنِّي لَمْ أَمْتَنِعْ عَنْ أَنْ أُعْلِنَ لَكُمْ كُلَّ مَشُورَةِ اللَّهِ.²⁸ إِحْذَرُوا لِذَلِكَ لِأَنْفُسِكُمْ، وَلِكُلِّ الْقَطِيعِ الَّذِي وَضَعَكُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ رِعَاءً عَلَيْهِ، أَنْ تُطْعِمُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ اسْتَرَاهَا بِدَمِهِ.²⁹ لِأَنِّي أَعْرِفُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ مَعَادَرَتِي سَتَدْخُلُ ذَنَابٌ بِشِعْءٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَهِيَ لَنْ تُشْفِقَ عَلَى الْقَطِيعِ.³⁰ كَذَلِكَ أَيْضًا سَيَقُومُ أَنَاسٌ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِأَشْيَاءَ نَجِسَةٍ لِيَجْذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.³¹ إِسْهَرُوا لِذَلِكَ وَتَذَكَّرُوا أَنِّي لَمْ أَنْقَطِعْ لِثَلَاثِ سِنَوَاتٍ عَنْ تَحْذِيرِكُمْ بِدُمُوعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.³² وَالْآنَ أَتِيهَا إِخْوَةَ فَإِنَّا أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ، الَّتِي تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا بَيْنَ جَمِيعِ الَّذِينَ قَدْ نَقَدَسُوا.³³ أَنَا لَمْ أَطْمَعُ بِفِضَّةِ رَجُلٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لِبَاسٍ.³⁴ أَنْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ تَعْرِفُونَ أَنْ يَدَيَّ هَاتَيْنِ قَدْ خَدَمَتَا لِاحْتِيَاجَاتِي أَنَا وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي.³⁵ أَنَا أَظْهَرْتُ لَكُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، كَيْفَ أَنَّهُ بِهِذَا الْعَمَلِ أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْبُدُوا الضُّعْفَاءِ، وَأَنْ تَتَذَكَّرُوا كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ كَيْفَ كَانَ قَدْ قَالَ: «الْعَطَاءُ مُبَارَكٌ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ». ³⁶ وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا هُوَ سَجَدَ وَصَلَّى مَعَهُمْ جَمِيعاً.³⁷ وَهُمْ جَمِيعاً بَكَوا بِحِرْقَةٍ، وَسَقَطُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ وَقَبَّلُوهُ،³⁸ حَزِينِينَ أَكْثَرَ جِداً مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَالَهَا: أَنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ بَعْدُ. وَهُمْ رَافِقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

بُولُسُ يُسَافِرُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ

1 وَحَدَّثَ بَعْدَمَا تَرَكَنَاهُمْ وَأَبْحَرْنَا، أَنَّنَا أَتَيْنَا بِطَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ إِلَى كُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودَسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاثْرَا.² وَوَجِدِينَ سَفِينَةً تُجْرُ إِلَى فِينِيقِيَّةَ، صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَبْحَرْنَا.³ وَعِنْدَمَا رَأَيْنَا قُبْرُصَ، تَرَكَنَاهَا عَلَى شِمَالِنَا وَأَبْحَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَنَزَلْنَا فِي صُورَ. وَهُنَاكَ كَانَ عَلَى السَّفِينَةِ أَنْ تُفْرَغَ حُمُولَتُهَا.⁴ وَوَجَدْنَا هُنَاكَ تَلَامِيذاً، وَبَقِينَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهُمْ قَالُوا لِبُولُسَ عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ الْأَيَّامَ إِلَى أورشَلِيمَ.⁵ وَعِنْدَمَا أَكْمَلْنَا تِلْكَ الْأَيَّامَ، غَادَرْنَا وَدَهَبْنَا فِي طَرِيقِنَا. وَهُمْ رَافِقُونَا فِي طَرِيقِنَا مَعَ رُوجَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ حَتَّى حَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ. فَسَجَدْنَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَصَلَّيْنَا.⁶ وَبَعْدَمَا وَدَعْنَا وَاحِدُنَا الْآخَرَ، أَبْحَرْنَا وَرَجِعُوا هُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ ثَانِيَةً.⁷ وَعِنْدَمَا أَنهَيْنَا طَرِيقَنَا مِنْ صُورَ، أَتَيْنَا إِلَى بَثُولَمَيسَ، وَحَيَّتِنَا الْإِخْوَةُ وَبَقِينَا مَعَهُمْ يَوْماً وَاحِداً.⁸ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، غَادَرْنَا نَحْنُ الَّذِينَ كُنَّا بِرَفْقَةِ بُولُسَ وَأَتَيْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَدَخَلْنَا إِلَى بَيْتِ فِيلِبُّسَ الْمُتَشَبِّرِ، الَّذِي كَانَ وَاحِداً مِنَ السَّبْعَةِ وَبَقِينَا مَعَهُ.⁹ وَالرَّجُلُ نَفْسُهُ كَانَ عِنْدَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَنَبَّأْنَ.¹⁰ وَعِنْدَمَا بَقِينَا هُنَاكَ أَيَّاماً كَثِيرَةً، نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ مَعِينٌ اسْمُهُ آغَابُوسَ.¹¹ وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَيْنَا أَخَذَ جَزَامَ بُولُسَ وَرَبَطَ رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ وَقَالَ: هَكَذَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «هَكَذَا سَيَرَبُطُ الْيَهُودُ فِي أورشَلِيمَ الرَّجُلُ الَّذِي يَمْلِكُ هَذَا الْجَزَامَ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَّمِ». ¹² وَعِنْدَمَا سَمِعْنَا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، طَلَبْنَا مِنْهُ نَحْنُ وَالَّذِينَ كَانُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الْأَيَّامَ إِلَى أورشَلِيمَ.¹³ عِنْدَهَا أَجَابَ بُولُسُ: مَاذَا تَعْنُونَ بِأَنْ تَبْكُوا وَتَكْسِرُوا قَلْبِي؟ لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَعِدّاً أَنْ أُرَبِّطَ فَقَطْ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ فِي أورشَلِيمَ أَيْضاً.¹⁴ وَعِنْدَمَا لَمْ يُرَدَّ أَنْ يَقْتَنِعَ، سَكَنْنَا نَحْنُ قَائِلِينَ: لِنَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

بُولُسُ فِي أُورُشَلِيمَ

15 وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ أَخَذْنَا عَرَبَاتِنَا وَصَعَدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 16 وَذَهَبَ مَعَنَا أَيْضًا الْبَعْضُ مِنْ تِلَامِيذِ قَيْصَرِيَّةَ، وَجَلَبُونَا مَعَهُمْ إِلَى وَاحِدِ اسْمُهُ مَنَاسُونَ مِنْ قُبْرُصَ، تَلْمِيذٌ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ، وَالَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ نَبِيَّتَ عِنْدَهُ. 17 وَعِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، اسْتَقْبَلَنَا الْإِخْوَةُ بِفَرَحٍ. 18 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَكُلُّ الشُّيُوخِ كَانُوا حَاضِرِينَ. 19 وَبَعْدَمَا حَيَّاهُمْ، أَعْلَنَ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ الْأَشْيَاءَ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ عَنْ طَرِيقِ خِدْمَتِهِ. 20 وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا، مَجَّدُوا الرَّبَّ، وَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَيْفَ أَنَّ هُنَاكَ آفَافًا عَدِيدَةً مِنَ الْيَهُودِ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا مُنَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ. 21 وَهُمْ أُعْلِمُوا عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَّمِ أَنْ يَتْرَكُوا مُوسَى، قَائِلًا أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْذِلُوا أَوْلَادَهُمْ، وَلَا أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَادَاتِ. 22 فَمَاذَا إِذَا؟ لَا بُدَّ أَنْ يَجْتَمَعَ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَوْفَ يَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ. 23 ففَعَلْ لِدَلِّكَ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: نَحْنُ عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. 24 خُذْهُمْ وَطَهِّرْ نَفْسَكَ مَعَهُمْ، وَادْفَعْ لَهُمْ حَتَّى يَحْلِفُوا رُؤُوسَهُمْ. وَسَيَعْرِفُ الْكُلُّ أَنَّ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أُعْلِمُوا بِهَا عَنْكَ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، بَلْ أَنَّكَ أَيْضًا نَفْسُكَ تَسْلُكُ بِنِظَامٍ وَتَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ. 25 وَبِالنِّسْبَةِ لِأَهْلِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ، فَحُنْ كَتَبْنَا وَقَرَّرْنَا أَلَّا يَحْفَظُوا مِثْلَ هَذَا الشَّيْءِ، إِلَّا أَنْ يَصُونُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُفْتَدِمَةِ لِلْأَصْنَامِ وَمِنَ الدَّمِ وَمِنَ الْمَخْنُوقَاتِ وَمِنَ الْعَهَارَةِ. 26 عِنْدَهَا أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ، وَطَهَّرَ نَفْسَهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مَعَ الَّذِينَ مَعَهُ، وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ لِيُشِيرَ إِلَى إِتْمَامِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ، إِلَى أَنْ تُعْطَى عَطِيَّةٌ مِنْ أَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

الْقَبْضُ عَلَى بُولُسِ

27 وَعِنْدَمَا انْتَهَتْ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ تَقْرِيْبًا، رَأَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ آسِيَا فِي الْهَيْكَلِ، وَهَيَّجُوا كُلَّ الشَّعْبِ وَاضْعِينَ أَيُّدِيَهُمْ عَلَيْهِ 28 وَصَارَ خِينًا: يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ أَنْجِدُونَا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدَّ الشَّعْبِ وَالشَّرِيعَةِ وَهَذَا الْمَكَانِ. وَأَحْضَرَ فَوْقَ هَذَا إِغْرِيقِيَيْنِ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَنَجَسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ. 29 لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا ثَرْوَفِيمُسَ الْأَفْسُسِيَّ مَعَهُ مِنْ قَبْلِ فِي الْمَدِينَةِ، وَاعْتَقَدُوا أَنَّ بُولُسَ كَانَ قَدْ جَلَبَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. 30 فَاهْتَابَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ وَرَكَضَ الشَّعْبُ مَعًا وَأَخَذَ بُولُسَ وَسَحَبَهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، وَأَغْلَقَتْ الْأَبْوَابَ هُنَاكَ. 31 وَعِنْدَمَا حَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ، وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ

إِلَى قَائِدِ الْكَتِيبَةِ بِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ إِضْطِرَابٌ فِي كُلِّ أَوْرُشَلِيمَ. ³² وَهُوَ أَخَذَ جُنُوداً وَقَادَةَ مَنَاتٍ فِي الْحَالِ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ، وَهُمْ تَوَقَّفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولَسَ عِنْدَمَا رَأَوْا الرَّئِيسَ الْقَائِدَ وَالْجُنُودَ. ³³ حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الرَّئِيسُ الْقَائِدُ وَأَخَذَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُرْبَطَ بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَطَلَبَ أَنْ يَعْرِفَ مَنْ هُوَ هَذَا وَمَا الَّذِي فَعَلَهُ. ³⁴ فَصَرَخَ الْبَعْضُ بِشَيْءٍ، وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ مَا بَيْنَ الْجَمْعِ. وَعِنْدَمَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ الْإِضْطِرَابِ، أَمَرَ أَنْ يُحْمَلَ إِلَى الْقَلْعَةِ. ³⁵ وَعِنْدَمَا صَعَدَ عَلَى السَّلَامِ حَدَثَ أَنَّهُ حَمِلَ مِنَ الْجُنُودِ بِسَبَبِ عُنْفِ الشَّعْبِ، ³⁶ لِأَنَّ جُمُوعَ الشَّعْبِ تَبِعُوهُ صَارِخِينَ: خُدُوهُ بَعِيداً!

دِفَاعُ بُولَسَ

³⁷ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولَسَ يُقَادُ إِلَى الْقَلْعَةِ، قَالَ لِلْقَائِدِ الرَّئِيسِ: هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَعَكُمْ؟ وَهُوَ قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ الْإِغْرِيْقِيَّةَ؟ ³⁸ أَلَسْتُ أَنْتَ ذَاكَ الْمَصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ إِضْطِرَاباً قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، وَقَادَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنَ الْقَتْلَةِ؟ ³⁹ لَكِنَّ بُولَسَ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ طَرَسُوسَ فِي كِيلِيكِيَّةَ، مُوَاطِنٌ مِنْ مَدِينَةٍ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ، وَأَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ: إِسْمَحْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ إِلَى الشَّعْبِ. ⁴⁰ وَعِنْدَمَا أَعْطَاهُ صِلَاحِيَّةً، وَقَفَ بُولَسَ عَلَى السَّلَامِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا صَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِاللِّسَانِ الْعِبْرِيِّ قَائِلاً:

الأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

أَتَيْهَا الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، إِسْمَعُوا دِفَاعِي الْآنَ لَكُمْ. ² وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِالْعِبْرِيَّةِ صَمَتُوا أَكْثَرَ، وَهُوَ قَالَ: ³ أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مَوْلُودٌ فِي طَرَسُوسَ فِي كِيلِيكِيَّةَ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ تَرَعَرَعْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ أَقْدَامِ غَامَا لَائِيلَ، وَعَلِمْتُ حَسَبَ طَرِيقَةٍ سَرِيعَةٍ أَبَانَا الْكَامِلَةَ، وَكُنْتُ مُتَحَمِّساً تَجَاهَ اللَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعاً فِي هَذَا الْيَوْمِ. ⁴ وَأَنَا إِضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ إِلَى الْمَوْتِ، رَابِطاً وَمُسَلِّماً الْجَمِيعَ إِلَى السُّجُونِ رَجَالاً وَنِسَاءً. ⁵ وَرَّئِيسُ الْكَهَنَةِ يَشْهَدُ لِي أَيْضاً، وَكُلُّ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَيْضاً قَدْ اسْتَلَمْتُ رِسَائِلَ إِلَى الْإِخْوَةِ. وَذَهَبْتُ إِلَى دِمَشْقَ لِأَحْضِرَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ مَرْبُوطِينَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ لِيُعَاقَبُوا. ⁶ وَوَحَدْتُ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي رِحْلَتِي وَاقْتَرَبْتُ مِنْ دِمَشْقَ قَرِيبَ الْمَسَاءِ، أَنْ ضَوْءٌ عَظِيماً أَشْرَقَ حَوْلِي فَجَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ. ⁷ وَ أَنَا سَقَطْتُ

عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «شَاوُلُ شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضَطَّهَدُنِي؟»⁸ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ؟ وَهُوَ قَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضَطَّهَدُهُ». ⁹ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ رَأَوْا النُّورَ فِي الْحَقِيقَةِ وَكَانُوا خَائِفِينَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي. ¹⁰ وَأَنَا قُلْتُ: مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ يَا رَبُّ؟ وَالرَّبُّ قَالَ لِي: «إِنْهُضْ وَادْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ وَهَنَّاكَ سَتُخْبِرُ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَيَّنْتَ لَكَ لِتَفْعَلَهَا». ¹¹ وَأَعِنْدَمَا لَمْ أَكُنْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى بِسَبَبِ مَجْدِ ذَلِكَ النُّورِ، أَتَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ مُقَادًّا بِالْيَدِ عَنْ طَرِيقِ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي. ¹² وَحَنَانِيَا -شَخْصٌ تَقِيٌّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَلَهُ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ بَيْنَ كُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ- ¹³ أَتَى إِلَيَّ وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، اسْتَرَدَّ بَصْرَكَ! وَفِي نَفْسِ السَّاعَةِ أَنَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ. ¹⁴ وَهُوَ قَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا قَدْ اخْتَارَكَ لِكَيْ تَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتَ فَمِهِ. ¹⁵ لِأَنَّكَ سَوَفَ تَكُونُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ عَنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَسَمِعْتَهُ. ¹⁶ وَالآنَ مَاذَا تَتَنظَّرُ؟ إِنْهُضْ وَتَغَطَّسْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹⁷ وَوَحَدَّثَ عِنْدَمَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بَيْنَمَا كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ، أَنَّي كُنْتُ فِي حَالَةٍ لَا وَعْيِي. ¹⁸ وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ لِي: «عَجَلْ وَاخْرُجْ بِسُرْعَةٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَقْبَلُوا شَهَادَتَكَ عَنِّي». ¹⁹ وَأَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ هُمْ يَعْرِفُونَ أَنِّي سَجَنْتُ وَضَرَبْتُ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِكَ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ، ²⁰ وَأَنِّي كُنْتُ وَاقِفًا هُنَاكَ عِنْدَمَا سُفِكَ دَمُ شَهِيدِكَ إِسْتِيفَانُوسَ وَقَابِلًا لِمَوْتِهِ، وَكُنْتُ حَافِظًا لِمَلَابِسِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ. ²¹ وَهُوَ قَالَ لِي: «عَادِرْ لِأَنِّي سَوَفَ أُرْسِلُكَ بَعِيدًا مِنْ هُنَا إِلَى الْأَمَمِ». ²² وَهُمْ كَانُوا يُصْعِقُونَ إِلَيْهِ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعِنْدَمَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَقَالُوا: اإِمْسَحُوا رِجْلًا مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِهَذَا أَنْ يَعِيشَ! ²³ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَزُمُونَ رَمَادًا فِي الْهَوَاءِ، ²⁴ أَمَرَهُ السَّيِّدُ الرَّئِيسُ أَنْ يُحْضَرَ إِلَى الْقَلْعَةِ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَجُوبُوهُ مَعَ جَلْدٍ حَتَّى يَعْرِفَ لِمَاذَا كَانُوا يَصْرُخُونَ هَكَذَا ضِدَّهُ. ²⁵ وَبَيْنَمَا هُمْ يَرِبِطُونَهُ بِسُيُورٍ قَالَ بُولُسُ لِرَّئِيسِ الْمِنَةِ الْوَاقِفِ بِجَانِبِهِ: هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ لَكَ أَنْ تَجْلِدَ رَجُلًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَذَانٍ؟ ²⁶ وَعِنْدَمَا سَمِعَ قَائِدُ الْمِنَةِ هَذَا، دَخَلَ وَأَخْبَرَ الرَّئِيسَ الْقَائِدَ قَائِلًا: اإِحْذَرْ مَا تَفْعَلُهُ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ. ²⁷ حِينَمَا أَتَى الرَّئِيسُ الْقَائِدَ وَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي هَلْ أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. ²⁸ فَأَجَابَ الرَّئِيسُ الْقَائِدَ: لَقَدْ اإِفْتَنَيْتُ هَذِهِ الْحَرِيَّةَ بِمَبْلَغٍ عَظِيمٍ، فَقَالَ بُولُسُ: أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا. ²⁹ حِينَمَا اإِبْتَعَدَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَجُوبُونَهُ عَنْهُ فِي الْحَالِ، وَكَانَ الرَّئِيسُ الْقَائِدُ أَيْضًا خَائِفًا عِنْدَمَا عَرَفَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَدِّدَهُ.

أَمَامَ الْمَجْلِسِ

30 وَهُوَ فَكَّهُ مِنْ قَيْدِهِ فِي الصَّبَاحِ لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ يَقِينَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَتَاهُمْ بِهَا مِنْ قِبَلِ الْيَهُودِ، وَأَوْصَى قَادَةَ الْكَهَنَةِ وَكُلَّ الْمَجْلِسِ أَنْ يَحْضُرُوا، وَأَنْزَلَ بُولُسَ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَهُمْ.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَقَالَ بُولُسُ وَهُوَ يُحَدِّقُ إِلَى الْمَجْلِسِ: أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ، أَنَا عِشْتُ بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 2 فَأَمَرَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حَنَانِيَا الْوَاقِفِينَ بِجَانِبِهِ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى الْفَمِ. 3 فَقَالَ بُولُسُ لَهُ: سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْجِدَارُ الْمُبْيِضُ، فَهَلْ تَجْلِسُ لِتَحْكَمَ عَلَيَّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَتَأْمُرُ أَنْ أُضْرَبَ خِلَافًا لِلشَّرِيعَةِ؟ 4 فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: أَتَسْتَمِرُّ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟ كَحِينَهَا قَالَ بُولُسُ: أَنَا لَمْ أَعْرِفْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لَا تَتَكَلَّمُ بِالشَّرِّ عَلَى حَاكِمِ شَعْبِكَ». 6 وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَدْرَكَ بُولُسُ أَنَّ جُزءًا كَانَ مِنَ الصُّدُوقِيِّينَ وَالْآخَرَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، هُوَ صَرَخَ فِي الْمَجْلِسِ: أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ وَمِنْ أَجْلِ رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا دُعِيتُ لِلِاسْتِجْوَابِ. 7 وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا، نَشَأَ صِرَاحٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصُّدُوقِيِّينَ، وَإِنْفَسَمَتِ الْجَمَاعَةُ. 8 لِأَنَّ الصِّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَعْتَرِفُونَ بِالْكَلِّ. 9 وَكَانَ هُنَاكَ صِرَاحٌ عَظِيمٌ، فَقَامَ كَتَبَةُ الْفَرِيسِيِّينَ وَتَجَادَلُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ لَا نَجِدُ شَرًّا فِي هَذَا الرَّجُلِ. بَلْ إِنْ كَانَ هُنَاكَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ فَد تَكَلَّمَ إِلَيْهِ فَدَعُونَا لَا نُحَارِبَ اللَّهَ! 10 وَعِنْدَمَا نَشَأَ هُنَاكَ خِلَافٌ عَظِيمٌ، أَمَرَ الرَّئِيسُ الْقَائِدُ الْجُنُودَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَأْخُذُوهُ بِالْقُوَّةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَنْ يَجْلِبُوهُ إِلَى الْقَلْعَةِ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يُمَرَّقَ بُولُسُ إِلَى قِطْعٍ عَنْ طَرِيقِهِمْ 11 وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثِيَةِ وَقَفَ الرَّبُّ إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَ: «تَسْجَعُ يَا بُولُسَ، لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ عَنِّي فِي أُورُشَلِيمَ، يَجِبُ أَنْ تَشْهَدَ هَكَذَا أَيْضًا فِي رُومَا».

الْمُؤَامَرَةُ لِقَتْلِ بُولُسَ

12 وَعِنْدَمَا حَلَّ النَّهَارُ، تَأَمَرَ بَعْضُ مِنَ الْيَهُودِ مَعًا وَرَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، قَائِلِينَ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا وَلَنْ يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. 13 وَالَّذِينَ دَبَّرُوا هَذِهِ الْمُؤَامَرَةَ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. 14 وَهُمْ أَتَوْا إِلَى قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالسُّيُوحِ وَقَالُوا: نَحْنُ رَبَطْنَا أَنْفُسَنَا تَحْتَ

لَعْنَةً عَظِيمَةً بِأَنَّنا لَنْ نَأْكُلَ أَيَّ شَيْءٍ حَتَّى نَكُونَ قَدْ قَتَلْنَا بُولُسَ. ¹⁵ أَشِيرُوا لِدَلِكِ الْآنَ مَعَ الْمَجْلِسِ عَلَى الرَّئِيسِ الْقَائِدِ أَنْ يَجْلِبَهُ إِلَيْكُمْ فِي الْعَدُوِّ، كَأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ بِدِقَّةٍ أَكْثَرَ بِخُصُوصِهِ. وَعِنْدَمَا يَقْتَرِبُ سَتَكُونُ نَحْنُ جَاهِزِينَ لِقَتْلِهِ. ¹⁶ وَعِنْدَمَا سَمِعَ ابْنُ أُخْتِ بُولُسَ عَنْ تَرَبُّصِهِمْ بِهِ، ذَهَبَ وَدَخَلَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ¹⁷ وَعِنْدَهَا دَعَا بُولُسُ أَحَدَ قَادَةِ الْمِنَّةِ إِلَيْهِ وَقَالَ: اجْلُبُوا هَذَا الشَّابَّ إِلَى الرَّئِيسِ الْقَائِدِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئاً مَا لِيُخْبِرَهُ بِهِ. ¹⁸ وَهَكَذَا أَخَذَهُ وَجَلَبَهُ لِلرَّئِيسِ الْقَائِدِ وَقَالَ: بُولُسُ السَّجِينِ دَعَانِي إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَجْلِبَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، فَهُوَ لَدَيْهِ شَيْءٌ مَا لِيَقُولُهُ لَكَ. ¹⁹ حِينَهَا أَخَذَهُ الرَّئِيسُ الْقَائِدُ مِنْ يَدِهِ وَذَهَبَ مَعَهُ جَانِباً بِسِرِّيَّةٍ وَسَأَلَهُ: مَاذَا لَدَيْكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟ ²⁰ وَهُوَ قَالَ: الْيَهُودُ قَدْ اتَّفَقُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ بُولُسَ عِنداً إِلَى الْمَجْلِسِ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ بِدِقَّةٍ أَكْثَرَ. ²¹ وَلَكِنْ لَا تَخْضَعْ لَهُمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَتَرَبَّصُ بِهِ، وَهُمْ قَدْ رَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَسَمِ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا أَوْ يَشْرَبُوا حَتَّى يَكُونُوا قَدْ قَتَلُوهُ. وَالْآنَ هُمْ مُسْتَعِدُونَ وَيَنْتَظِرُونَ وَعِنداً مِنْكَ. ²² فَجَعَلَ الرَّئِيسُ الْقَائِدُ الشَّابَّ يُعَادِرُ وَأَمَرَهُ قَائِلًا: لَا تُخْبِرْ أَيَّ رَجُلٍ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ لِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

بُولُسُ يُؤَخِّدُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ

²³ وَهُوَ دَعَا إِلَيْهِ قَائِدِي مَنَّةٍ قَائِلًا: جَهِّزَا مَنَّتِي جُنْدِيَّ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا، وَمَنْتَيْنِ مِنْ حَامِلِي الرِّمَاحِ عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ لَيْلاً لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. ²⁴ وَوَقِّرَا لَهُمْ دَوَابًّا لِيُجْلِسُوا بُولُسَ عَلَيْهَا، وَأَخْضِرَاهُ إِلَى فِيلِيكْسَ الْحَاكِمِ. ²⁵ وَهُوَ كَتَبَ رِسَالَةً حَسَبَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ: ²⁶ «كُلُودِيُوسُ لِيَسِيَّاسُ، تَحِيَّةٌ إِلَى الْحَاكِمِ فِيلِيكْسَ سَامِي الْمَقَامِ، ²⁷ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَمْسَكَ مِنَ الْيَهُودِ وَكَادَ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ قِبَلِهِمْ. حِينَهَا أَتَيْتُ أَنَا بِجَيْشٍ وَخَلَصْتُهُ لِأَنِّي فَهَمْتُ أَنَّهُ كَانَ رُومَانِيًّا. ²⁸ وَعِنْدَمَا أَرَدْتُ مَعْرِفَةَ السَّبَبِ الَّذِي كَانُوا يَتَّهَمُونَهُ لِأَجْلِهِ، أَخْضَرْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، ²⁹ وَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ مِنْهُمْ فِي مَسَائِلِ مِنْ شَرِيعَتِهِمْ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُبَيِّنُوا عَلَيْهِ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْفِيُودَ. ³⁰ وَعِنْدَمَا أُخْبِرْتُ كَيْفَ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَتَرَبَّصُونَ بِالرَّجُلِ، أَنَا أَرَسَلْتُ مُبَاشَرَةً إِلَيْكَ وَأَوْصَيْتُ مُتَّهَمِيهِ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا مَا لَدَيْهِمْ عَلَيْهِ أَمَامَكَ. وَدَاعًا». ³¹ حِينَهَا أَخَذَ الْجُنُودُ بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَأَخْضَرُوهُ فِي اللَّيْلِ إِلَى أَنْتِيْبَاتْرُسَ. ³² وَفِي الصَّبَاحِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ لِيَذْهَبُوا مَعَهُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْقَلْعَةِ. ³³ وَعِنْدَمَا أَتَوْا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَسَلَّمُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَخْضَرُوا بُولُسَ أَمَامَهُ أَيْضًا. ³⁴ وَعِنْدَمَا

فَرَأَ الْحَاكِمَ الرَّسَالَةَ سَأَلَ مِنْ آيَةِ مَقَاطَعَةٍ هُوَ كَانَ، وَعِنْدَمَا فَهَمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةٍ،³⁵ قَالَ: أَنَا سَوْفَ أَسْمَعُكَ عِنْدَمَا يَأْتِي مَتَّهُمُوكَ أَيْضاً. وَهُوَ أَمَرَ أَنْ يُحْفَظَ فِي قَاعَةِ الْحُكْمِ لِهَيْرُودُسَ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

بُولُسُ يُفَحِّصُ أَمَامَ فِيلِيكُسَ

أَوْبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، نَزَلَ حَنَانِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَمَحَامٍ مُعَيَّنِ اسْمُهُ تِرْتَلُوسَ، الَّذِي أَبْلَغَ الْحَاكِمَ عَنْ بُولُسَ. ²وَعِنْدَمَا دُعِيَ بَدَأَ تِرْتَلُوسَ يَشْتَكِي عَلَيْهِ قَائِلاً: نَظَرْنَا لِأَنَّنا بِسَبَبِكَ نَنَمُتُ بِهُدُوءٍ عَظِيمٍ، وَلِأَنَّ إِصْلَاحَاتٍ جَيِّدَةً قَدْ فَعَلْتَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَنْ طَرِيقِ تَوْفِيرِكَ، فَحَنُنُ نَقَبْلُكَ دَائِماً بِكُلِّ شُكْرٍ وَفِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ أَيُّهَا النَّبِيُّ فِيلِيكُسُ. ⁴وَلَكِنْ حَتَّى لَا أَكُونَ مُضْجِراً لَكَ أَكْثَرَ، فَأَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَ كَلِمَاتٍ قَلِيلَةً مِنَّا بِرَأْفَتِكَ. ⁵لِأَنَّنا وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ سَامِماً وَمُسَبِّباً لِلْفِتْنَةِ مَا بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، وَقَائِداً لِمَذْهَبِ النَّصَارَى، ⁶وَهُوَ قَدْ حَاوَلَ أَيْضاً أَنْ يُنَجِّسَ الْهَيْكَلَ، فَأَخَذْنَاهُ نَحْنُ وَكُنَّا نُرِيدُ أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ شَرِيعَتِنَا، ⁷وَلَكِنْ الرَّئِيسَ الْقَائِدَ لِيَسِيَّاسَ أَتَى وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا بِعُنْفٍ عَظِيمٍ، ⁸مُوصِياً مَتَّهُمِيهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ، وَبَعْدَ اسْتِجْوَابِكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْرِفَ عَنْ كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي نَتَّهَمُ بِهَا. ⁹وَوَافِقَ الْيَهُودَ أَيْضاً قَائِلِينَ بِصِحَّةِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ¹⁰حِينَهَا أَجَابَ بُولُسُ، بَعْدَمَا كَانَ الْحَاكِمُ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لِأَنِّي أَعْلَمُ جَيِّداً أَنَّكَ كُنْتَ لِسِنِينَ كَثِيرَةً حَاكِماً لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، فَأَنَا أَجِيبُ عَنْ نَفْسِي بِفَرَحٍ أَكْثَرَ، ¹¹حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَفْهَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمُضْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ يَوْماً فَقَطْ مُنْذُ أَنْ صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَعْبُدَ. ¹²وَهُمْ لَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ مُخَالَفاً لِأَيِّ رَجُلٍ، وَلَا مَهَيِّجاً لِلشَّعْبِ لِأَنَّ فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ. ¹³وَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُثَبِّتُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَتَّهَمُونَنِي بِهَا. ¹⁴وَلَكِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِهَذَا: أَنَّنِي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَدْعُوهُ بِالْهَرَطَقَةِ أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤمِناً بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ. ¹⁵أَوْعِنْدِي رَجَاءً تَجَاهَ اللَّهِ -الَّذِينَ يَقْبَلُونَهُ هُمْ أَنْفُسُهُمْ- أَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةً مِنَ الْأَمْوَاتِ لِلْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. ¹⁶وَفِي هَذَا أَنَا أَمَرْتُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ لِي دَائِماً ضَمِيرٌ خَالٍ مِنَ الْعَثَرَاتِ تَجَاهَ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ¹⁷وَهَاتَذَا قَدْ أَتَيْتُ لِأَجْلِبَ عَطَايَا وَتَقْدِمَاتٍ لِأُمَّتِي بَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، ¹⁸وَهُنَاكَ وَجَدَنِي بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَسِيَا فِي الْهَيْكَلِ مُتَطَهِّراً، لَيْسَ مَعَ جَمْعٍ وَلَا بِشَعْبٍ. ¹⁹وَهَا هُمْ هُنَا الْآنَ أَمَامَكَ، فَلْيَعْتَرِضُوا إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ مَا عَلَيَّ. ²⁰وَالْآنَ فَدَعُهُمْ يَقُولُونَ إِنْ كَانُوا قَدْ وَجَدُوا أَيَّ عَمَلٍ شَرِيرٍ

فِي بَيْتِنَا أَنَا أَقْفُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ،²¹ إِلَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الصَّوْتِ الْوَجِيدِ الَّذِي صَحْتُ بِهِ وَأَنَا وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ: أَنَّنِي بِخُصُوصِ قِيَامَةِ الْأُمُوتِ قَدْ دُعَيْتُ لِالِاسْتِجْوَابِ مِنْ قِبَلِكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ²² وَعِنْدَمَا سَمِعَ فِيلِيكُسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَقَدْ كَانَ لَهُ فَهْمٌ كَامِلٌ فِي هَذَا الطَّرِيقِ، أَجْلَهُمْ وَقَالَ: عِنْدَمَا يَنْزِلُ لِيَسِيَّاسَ الرَّئِيسِ الْقَائِدُ أَنَا سَوْفَ أَعْرِفُ مَوْضِعَكُمْ كُلَّهُ. ²³ وَهُوَ أَمْرٌ قَائِدَ الْمِنَةِ أَنْ يَحْفَظَ بُولُسَ وَيُعْطِيَهُ الْحُرِّيَّةَ، وَالْأَيْمَنُ أَحَدًا مِنْ أَقْرَبَائِهِ مِنْ أَنْ يَخْدِمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ²⁴ وَبَعْدَ أَيَّامٍ مُعَيَّنَةٍ عِنْدَمَا كَانَ فِيلِيكُسُ مَعَ رَوْجَتِهِ ذُرُوسِيلاً، الَّتِي كَانَتْ يَهُودِيَّةً، أُرْسِلَ إِلَى بُولُسَ وَسَمِعَهُ بِخُصُوصِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ²⁵ وَهُوَ تَجَادَلَ مَعَهُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبَطَ النَّفْسَ وَالذِّئْبُونَةَ الْقَادِمَةَ، فَرَجَفَ فِيلِيكُسُ وَأَجَابَ: إِذْهَبِ الْآنَ فِي طَرِيقِكَ. عِنْدَمَا يَكُونُ الْوَقْتُ مُنَاسِبًا لِي سَوْفَ أَدْعُوكَ. ²⁶ وَهُوَ كَانَ يَرْجُو أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ ثِقُودًا حَتَّى يُطْلَقَهُ، لِذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ أَكْثَرَ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ²⁷ وَلَكِنْ بَعْدَ سَنَتَيْنِ أَخَذَ بَورُكِيوسَ فِسْتُوسَ مَكَانَ فِيلِيكُسَ. وَتَرَكَ فِيلِيكُسَ بُولُسَ فِي الْقَيْوُدِ، عَازِمًا أَنْ يُسِرَّ الْيَهُودَ بِذَلِكَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

بُولُسُ يُفْحَصُ أَمَامَ فِسْتُوسَ

أَوْعِنْدَمَا أَتَى فِسْتُوسَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَى الْوَالِيَّةِ، نَزَلَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أورشليم. ² حِينَئِذٍ أَعْلَمَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءُ الْيَهُودِ عَنْ بُولُسَ وَسَأَلُوهُ،³ وَطَلَبُوا مِنْهُ خِدْمَةً ضِدَّ بُولُسَ بِأَنْ يُرْسِلَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى أورشليمَ، لِيَقْتُلُوهُ مَتَرَبِّصِينَ بِهِ فِي الطَّرِيقِ. ⁴ وَلَكِنْ فِسْتُوسَ أَجَابَ أَنَّ بُولُسَ يَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ سَيُعَايِرُ قَرِيبًا. ⁵ وَهُوَ قَالَ لِذَلِكَ: فَلْيَنْزِلِ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ مِنْكُمْ مَعِي وَلْيَبْتَهَمُوا هَذَا الرَّجُلَ إِنْ كَانَ فِيهِ أَيُّ شَرٍّ. ⁶ وَبَعْدَمَا بَقِيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، نَزَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَهُوَ جَلَسَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَلَى كُرْسِيِّ الْحُكْمِ وَأَمَرَ أَنْ يُحْضَرَ بُولُسُ. ⁷ وَعِنْدَمَا أَتَى، وَقَفَ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ نَزَلُوا مِنْ أورشليمَ حَوْلَهُ، وَوَضَعُوا شِكَاوِي كَثِيرَةً وَشَدِيدَةً ضِدَّ بُولُسَ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُواهَا. ⁸ وَكَانَ هُوَ يُجِيبُ عَنْ نَفْسِهِ قَائِلًا: أَنَا لَمْ أُعْزِرْ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَبَدًا، لَا ضِدَّ شَرِيعَةِ الْيَهُودِ وَلَا ضِدَّ الْهَيْكَلِ وَلَا حَتَّى ضِدَّ الْقَيْصَرِ. ⁹ لَكِنْ فِسْتُوسَ أَجَابَ بُولُسَ - وَهُوَ عَازِمٌ أَنْ يُسِرَّ الْيَهُودَ - وَقَالَ: هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أورشليمَ وَتُحَاكِمَ هُنَاكَ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَمَامِي؟ ¹⁰ وَلَكِنْ بُولُسَ قَالَ: أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ كُرْسِيِّ حُكْمِ الْقَيْصَرِ، وَهُنَا يَجِبُ أَنْ أُحَاكِمَ. فَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا سَيِّئًا لِلْيَهُودِ كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ جَدِيدًا. ¹¹ لِأَنِّي

إِنْ كُنْتُ قَدْ تَعَدَّيْتُ أَوْ قَدْ فَعَلْتُ أَيَّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَأَنَا لَا أَرْفُضُ أَنْ أَمُوتَ.
وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَتَّهَمُونِي بِهَا، فَلَا يُسْمَحُ لِأَيِّ رَجُلٍ
أَنْ يُسَلِّمَنِي إِلَيْهِمْ. أَنَا اسْتَأْنَفْتُ إِلَى الْقَيْصَرِ! ¹² وَعِنْدَمَا تَشَاوَرُ فِسْثُوسَ مَعَ الْمَجْمَعِ
أَجَابَ: هَلْ اسْتَأْنَفْتَ إِلَى الْقَيْصَرِ؟ نَدَى إِلَى الْقَيْصَرِ سَوْفَ تَذْهَبُ.

النِّقَاشُ فِي قَضِيَّةِ بُولْسَ

¹³ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ أَتَى الْمَلِكُ إِغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُحْيُوا فِسْثُوسَ.
¹⁴ وَبَعْدَمَا كَانُوا هُنَاكَ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، أَعْلَنَ فِسْثُوسُ مَوْضُوعَ بُولْسَ لِلْمَلِكِ قَائِلًا: هُنَاكَ
رَجُلٌ مُعَيَّنٌ تُرِكَ فِي الْفُيُودِ عَنْ طَرِيقِ فِيلِيكْسَ، ¹⁵ الَّذِي أَخْبَرَنِي عَنْهُ قَادَةُ الْكَهَنَةِ
وَشَيْوُخُ الْيَهُودِ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، طَالِبِينَ حُكْمًا ضِدَّهُ. ¹⁶ وَأَنَا أَحْبَبْتُهُمْ وَقُلْتُ أَنَّهُ
لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ يُسَلِّمُوا أَيَّ رَجُلٍ لِيَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يُوَاجِهَ الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ
الْمُشْتَكِينَ وَجَهًا لَوَجْهِهِ، وَتَكُونَ عِنْدَهُ فُرْصَةٌ لِيُجِيبَ عَنْ نَفْسِهِ بِخُصُوصِ الْجَرِيمَةِ
الْمَوْضُوعَةِ عَلَيْهِ. ¹⁷ لِذَلِكَ عِنْدَمَا أَتَوْا إِلَيَّ هُنَا، جَلَسْتُ فِي الصَّبَاحِ عَلَى كُرْسِيِّ الْحُكْمِ
بِلَا أَيِّ تَأْخِيرٍ وَأَمَرْتُ أَنْ يُحْضَرَ الرَّجُلُ. ¹⁸ وَعِنْدَمَا قَامَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْهِ، لَمْ يَأْتُوا بِأَيَّةِ
تُهْمَةٍ مِنَ التُّهْمِ الَّتِي كُنْتُ أَعْتَقِدُهَا، ¹⁹ بَلْ كَانَتْ عِنْدَهُمْ مَسَائِلُ مُعَيَّنَةٌ ضِدَّهُ عَنْ خُرَافَتِهِمْ
وَعَنْ شَخْصٍ يُدْعَى يَسُوعَ، الَّذِي كَانَ قَدْ مَاتَ، وَبُولْسُ يُؤَكِّدُ الْآنَ أَنَّهُ حَيٌّ. ²⁰ وَلِأَنِّي
شَكَّكْتُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ، سَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُحَاكَمَ هُنَاكَ
عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، ²¹ وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا اسْتَأْنَفْتُ لِيُحْفَظَ حَتَّى يُسْمَعَ مِنْ قِبَلِ أَوْغُسْطُسَ، أَمَرْتُ
أَنْ يُحْجَرَ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ. ²² حِينَهَا قَالَ إِغْرِيْبَاسُ لِفِسْثُوسَ: أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ
الرَّجُلَ بِنَفْسِي أَيْضًا. فَقَالَ: عَدَا أَنْتَ سَتَسْمَعُهُ. ²³ وَفِي الصَّبَاحِ بَعْدَمَا أَتَى إِغْرِيْبَاسُ
وَبَرْنِيكِي بِضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ وَدَخَلَا إِلَى مَكَانِ الْإِسْتِجْوَابِ مَعَ الْقَادَةِ الرُّوسَاءِ وَحُكَّامِ
الْمَدِينَةِ، جُلِبَ بُولْسَ عِنْدَ أَمْرِ فِسْثُوسَ. ²⁴ فَقَالَ فِسْثُوسُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِغْرِيْبَاسُ، وَكُلُّ
الرَّجَالِ الْحَاضِرِينَ هُنَا مَعَنَا، أَنْتُمْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ تَعَامَلْتُ كُلَّ جَمْعِ الْيَهُودِ
مَعِي بِخُصُوصِهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا أَيْضًا، صَارِحِينَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَعْيشَ بَعْدَ.
²⁵ وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَأَنَّهُ نَفْسُهُ اسْتَأْنَفْتُ إِلَى
أَوْغُسْطُسَ، فَرَرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. ²⁶ وَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ نَابِتٌ عَلَيْهِ لِأَكْتُبَهُ لِسَيِّدِي، لِذَلِكَ جَبَبْتُهُ
أَمَامَكُمْ، وَبِخَاصَّةٍ أَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِغْرِيْبَاسُ، حَتَّى يَكُونَ لَدَيَّ بَعْدَ الْإِسْتِجْوَابِ

شَيْءٌ أَقْدِرُ أَنْ أَكْتَبَهُ. ²⁷لَأَنْتِي رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَنْطِقِيِّ أَنْ أُرْسِلَ سَجِينًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الْجَرَائِمِ الَّتِي هُوَ مُتَّهَمٌ بِهَا.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

بُولُسُ يُفَحِّصُ أَمَامَ إِغْرِيْبَاسَ

¹عِنْدِيذٍ قَالَ إِغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: مَسْمُوحٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ. عِنْدَهَا مَدَّ بُولُسُ يَدَهُ وَأَجَابَ لِأَجْلِ نَفْسِهِ: ²أَنَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي مَحْظُوظًا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِغْرِيْبَاسُ، لِأَنِّي سَوْفَ أُحِبُّ لِأَجْلِ نَفْسِي هَذَا الْيَوْمَ أَمَامَكَ بِخُصُوصٍ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي اتَّهَمْتُ بِهَا مِنْ قِبَلِ الْيَهُودِ. ³وَخَاصَّةً لِأَنِّي أَعْرِفُ أَنَّكَ مُتَخَصِّصٌ بِكُلِّ الْعَادَاتِ وَالْقَضَايَا الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَنْتَرَجَاكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِصَبْرٍ. ⁴طَرِيقُ حَيَاتِي مِنْذُ شَبَابِي، الَّذِي كَانَ فِي الْبَدْءِ مَا بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، مَعْرُوفٌ لِكُلِّ الْيَهُودِ. ⁵الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ - إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا - أَنَّنِي عَشْتُ كَفْرِيْسِي حَسَبَ الْمَذْهَبِ الْمُتَشَدِّدِ جِدًّا فِي دِيَانَتِنَا. ⁶وَالآنَ أَنَا أَقِفُ وَأَحَاكُمُ مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي أُعْطِيَ مِنَ اللَّهِ إِلَى آبَائِنَا. ⁷هَذَا الْوَعْدُ الَّذِي يَرْجُوهُ أَسْبَاطُنَا الْإِثْنَا عَشَرَ، خَادِمِينَ اللَّهَ بِاسْتِمْرَارٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. مِنْ أَجْلِ هَذَا الْوَعْدِ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِغْرِيْبَاسُ أَنَا مُتَّهَمٌ مِنَ الْيَهُودِ. ⁸لِمَاذَا تَجِدُونَهُ غَيْرَ مَعْقُولٍ أَنْ يُقِيمَ اللَّهُ الْأَمْوَاتِ؟ ⁹أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ قَدْ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَفْعَلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ضِدَّ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ¹⁰وَهَذَا الشَّيْءُ فَعَلْتُهُ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَالْقَيْتُ الْكَثِيرَ مِنَ الْقَدِيسِينَ فِي السِّجْنِ بَعْدَمَا اسْتَلَمْتُ سُلْطَانًا مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ. وَعِنْدَمَا كَانُوا يُقْتَلُونَ، كُنْتُ أُعْطِي صَوْتِي بِذَلِكَ ضِدَّهُمْ. ¹¹وَأَنَا قَدْ عَاقَبْتُهُمْ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَجْمَعٍ، وَأَجْبَرْتُهُمْ أَنْ يُجَدِّفُوا وَلِكُونِي قَاسِيًا جِدًّا ضِدَّهُمْ، فَقَدْ اصْطَهَدْتُهُمْ حَتَّى إِلَى الْمَدِينِ الْخَارِجِيَّةِ. ¹²وَعِنْدَمَا ذَهَبْتُ إِلَى دِمَشْقَ سُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ، ¹³فِي النَّهَارِ أَيُّهَا الْمَلِكُ، رَأَيْتُ نُورًا مُشْرِقًا مِنَ السَّمَاءِ يَفُوقُ سَطُوعَ الشَّمْسِ حَوْلِي أَنَا وَالْمُرْتَجِلِينَ مَعِي. ¹⁴وَعِنْدَمَا سَقَطْنَا كُلْنَا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي بِاللِّسَانِ الْعِبْرِيِّ قَائِلًا: «شَاوُلُ شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ إِنَّهُ صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ الْمَنَاخِسَ». ¹⁵وَأَنَا قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ؟ وَهُوَ قَالَ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي تَضْطَهْدُهُ. ¹⁶الْكَنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، لِأَنِّي ظَهَرْتُ لَكَ لِهَذَا الْقَصْدِ: أَنْ أَجْعَلَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا عَلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتَ وَعَلَى تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَوْفَ أَظْهَرُ لَكَ فِيهَا، ¹⁷مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ، وَمِنَ الْأُمَمِ الَّتِي أُرْسِلُكَ الْآنَ إِلَيْهَا. ¹⁸الْتَفَتِحْ عَيْنَيْهِمْ، وَلِتَحْوِلَهُمْ مِنَ الظَّلَامِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ،

حَتَّى يَنَالُوا عُفْرَانَ الْخَطَايَا، وَمِيرَانًا مَا بَيْنَ الَّذِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيَّ». ¹⁹ وَهَكَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ إِغْرِيْبَاسُ، أَنَا لَمْ أَكُنْ غَيْرَ طَاعٍ لِلرُّوْبَا السَّمَاوِيَّةِ، ²⁰ بَلْ أَظْهَرْتُ أَوْلَى لِلَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَأُورُشَلِيمَ، وَكُلِّ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ، وَلِلْأُمَّمِ أَنْ يَثُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ، وَيَعْمَلُوا أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. ²¹ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْأَسْبَابِ، أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. ²² وَإِذْ قَدْ اسْتَلَمْتُ لِذَلِكَ عَوْنًا مِنَ اللَّهِ، تَرَانِي اسْتَمِرُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ شَاهِدًا لِلْبَسْطَاءِ وَالْعُظْمَاءِ، غَيْرِ قَائِلٍ آيَةَ أَشْيَاءٍ أُخْرَى، إِلَّا تِلْكَ الَّتِي قَالَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهَا سَوْفَ تَحْصُلُ: ²³ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَتَّأَلَمُ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ أَوْلَ الْقَائِمِينَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَسَيُظْهِرُ نُورًا لِلشَّعْبِ وَالْأُمَّمِ. ²⁴ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ لِأَجْلِ نَفْسِهِ، قَالَ فَيَسْتَوْسُ بِصَوْتٍ صَاخِبٍ: أَنْتَ قَدْ جُنُنْتَ يَا بُولُسُ! التَّعْلِيمُ الْكَثِيرُ قَدْ جَعَلَكَ مَجْنُونًا. ²⁵ أَمَّا هُوَ فَقَالَ: أَنَا لَسْتُ مَجْنُونًا أَيُّهَا النَّبِيُّ فَيَسْتَوْسُ، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتِ الْحَقِّ وَالرَّزَانَةِ. ²⁶ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَعْرِفُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَقُولُهَا أَمَامَهُ بِصَرَاحَةٍ، لِأَنِّي مُقْتَنِعٌ أَنَّهُ لَا شَيْءَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَدْ أَخْفَى عَنْهُ، لِأَنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَمْ يَحْدُثْ فِي زَاوِيَةٍ. ²⁷ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِغْرِيْبَاسُ، هَلْ تُؤْمِنُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ. ²⁸ عِنْدَهَا قَالَ إِغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: بَعْدَ قَلِيلٍ سَتُقْنِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا! ²⁹ فَقَالَ بُولُسُ: أَنَا أُرِيدُ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ كُلَّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ نِي الْيَوْمَ يَكُونُونَ كَمَا أَنَا، مَا عَدَا هَذِهِ الْفِيُودَ. ³⁰ وَعِنْدَمَا تَكَلَّمْتُ هَكَذَا، قَامَ الْمَلِكُ وَالْحَاكِمُ وَبِرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ. ³¹ وَعِنْدَمَا ذَهَبُوا جَانِبًا هُمْ تَكَلَّمُوا بَيْنَ بَعْضِهِمْ قَائِلِينَ: هَذَا الرَّجُلُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْفِيُودَ. ³² عِنْدَهَا قَالَ إِغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يُطْلَقَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى الْحُرِّيَّةِ لَوْ لَمْ يَسْتَأْنِفْ إِلَى الْقَيْصَرِ.

الأصْحاح السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

بُولُسُ يُرْسَلُ إِلَى رُومَا

أَوْعِنْدَمَا قَرَّرَ أَنْ تُبْحَرَ إِلَى إِيْطَالِيَا، هُمْ سَلَّمُوا بُولُسَ وَسَجَنَاءَ آخَرِينَ مُعَيَّنِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كَتِيبَةٍ أَوْعُسْطُسَ يُدْعَى يُولْيُوسَ. ² وَدَاخِلِينَ إِلَى سَفِينَةٍ مِنْ أَدْرَامِيْتِ، انْطَلَقْنَا قَاصِدِينَ أَنْ نُبْحَرَ عَنْ طَرِيقِ شَوَاطِيِ آسِيَا، وَكَانَ مَعَنَا مَقْدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي اسْمُهُ إِرِسْتَارْكَوسَ. ³ وَنَحْنُ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَعَامَلُ يُولْيُوسُ بُولُسَ بَعْدَلٍ، وَأَعْطَاهُ حُرِّيَّةً أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيُنْعِشَ نَفْسَهُ. ⁴ وَعِنْدَمَا انْطَلَقْنَا مِنْ هُنَاكَ، أَبْحَرْنَا تَحْتَ فَيْزُصَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ⁵ وَعِنْدَمَا أَبْحَرْنَا عَبْرَ بَحْرِ كِيلِيكِيَّةِ وَبَفِيلِيَّةِ،

أَتَيْنَا إِلَى مِيرَا، مَدِينَةٍ فِي لِيكِيَّةَ. ⁶ وَهُنَاكَ وَجَدَ قَائِدُ الْمِنَّةِ سَفِينَةً مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ تُبْجَرُ إِلَى إِيْطَالِيَا، وَهُوَ وَضَعْنَا فِيهَا. ⁷ وَعِنْدَمَا كُنَّا قَدْ أَبْحَرْنَا بِطُءٍ أَيْامًا كَثِيرَةً، وَاقْتَرَبْنَا بِجُهْدٍ مِنْ كِينِدَسَ، أَبْحَرْنَا تَحْتَ كَرِيْتٍ مُقَابِلَ سَلْمُونِي، لِأَنَّ الرِّيحَ لَمْ تَسْمَحْ لَنَا. ⁸ وَ أَتَيْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى السَّوَاخِلَ الْجَمِيلَةَ مَارِيْنَ مِنْ هُنَاكَ بِجُهْدٍ، وَهِيَ كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ مَدِينَةِ لَاسِيَّةَ. ⁹ وَعِنْدَمَا مَرَّ وَفْتُ طَوِيلٌ، وَكَانَ الْإِبْحَارُ حَظْرًا لِأَنَّ الصَّوْمَ كَانَ قَدْ مَضَى، حَذَرُ هُمْ بُولُسَ ¹⁰ وَقَالَ لَهُمْ: يَا أَيُّهَا السَّادَةُ أَنَا أُدْرِكُ أَنَّ هَذِهِ الرَّحْلَةَ سَتَنْتَهِي بِأَدَى وَدَمَارٍ كَثِيرٍ، لَيْسَ لِلْسَفِينَةِ وَحُمُولَتِهَا فَطْرٌ، بَلْ لِحَيَاتِنَا أَيْضًا. ¹¹ وَلَكِنْ قَائِدُ الْمِنَّةِ صَدَقَ سَيِّدَ وَمَالِكَ السَّفِينَةِ أَكْثَرَ مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قِيلَتْ عَنْ طَرِيقِ بُولُسَ. ¹² وَلِأَنَّ السَّاحِلَ لَمْ يَكُنْ صَالِحًا لِقَضَاءِ الشِّتَاءِ فِيهِ، نَصَحَ الْجُزْءَ الْأَكْبَرَ بِالْمُغَادَرَةِ مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، لَعَلَّهُمْ يَصِلُونَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ مُمَكِّنَةٍ إِلَى فِينِيْكَسَ لِيَقْضُوا الشِّتَاءَ هُنَاكَ، وَهُوَ مِينَاءٌ لِكَرِيْتٍ يَقَعُ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ وَالشِّمَالِ الْعَرَبِيِّ.

العاصفة

¹³ وَعِنْدَمَا هَبَّتِ الرِّيحُ الْجَنُوبِيَّةُ بِخَفَّةٍ، حَلَّوْا الْمِرْسَاةَ مِنْ هُنَاكَ مُعْتَقِدِينَ أَنَّ هُمْ حَصَلُوا عَلَى مُبْتَغَاهُمْ، وَأَبْحَرُوا قَرِيبًا مِنْ كَرِيْتِ. ¹⁴ وَلَكِنْ بَعْدَ فَنْرَةٍ قَلِيلَةٍ هَبَّتْ هُنَاكَ رِيْحٌ عَاتِيَةٌ تُدْعَى يُورُوكَلِيدُونَ. ¹⁵ وَعِنْدَمَا حُمِلَتْ السَّفِينَةُ وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُقاوِمَ الرِّيحَ، تَرَكَنَاهَا تُقَادُ. ¹⁶ وَمُسْرَ عَيْنٍ تَحْتَ جَزِيرَةٍ مُعَيَّنَةٍ تُدْعَى كَلَاوْدَا، تَمَكَّنَّا بِصُعُوبَةٍ مِنَ السَّيْطَرَةِ عَلَى الْقَارِبِ، ¹⁷ الَّذِي عِنْدَمَا رَفَعُوهُ اسْتَعْمَلُوا مُسَاعِدَاتِ رَابِطِينَ السَّفِينَةِ. وَلِأَنَّ هُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ السُّعُوطِ فِي الرَّمَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ، أَنْزَلُوا الشِّرَاعَ وَهَكَذَا كَانُوا يُحْمَلُونَ. ¹⁸ وَنَحْنُ لِكُونِنَا مَقْدُوفِينَ بِشِدَّةٍ مِنَ الْعَاصِفَةِ، خَفَقْنَا حُمُولَةَ السَّفِينَةِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ. ¹⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَلقَيْنَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ. ²⁰ وَعِنْدَمَا لَمْ تَظْهَرْ شَمْسٌ وَلَا نُجُومٌ لِمُدَّةِ أَيَّامٍ عَدِيدَةٍ، وَكَانَتْ تَهْبُ عَلَيْنَا رِيْحٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ، أَخَذَ مِنَّا كُلُّ الرَّجَاءِ فِي أَنْ نَخْلُصَ. ²¹ وَلَكِنْ بَعْدَ امْتِنَاعٍ طَوِيلٍ، وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: يَا سَادَةُ، كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُصْغُوا إِلَيْي، وَأَنْ لَا تَرْحَلُوا مِنْ كَرِيْتٍ وَتَنْتَالُوا هَذَا الْأَدَى وَالْخَسَارَةَ. ²² وَالْآنَ أَنَا أَنْصَحُكُمْ أَنْ تَنْسَجِعُوا، لِأَنَّهُ لَنْ يَخْسِرَ أَيُّ رَجُلٍ حَيَاتَهُ فِيمَا بَيْنَكُمْ، بَلْ السَّفِينَةُ فَفَطْرٌ. ²³ إِذْ وَقَفَ بِجَانِبِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَاكٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَأَخْدُمُهُ، ²⁴ قَائِلًا: « لَا تَخَفْ

يَا بُولُسَ، لِأَنَّكَ لَا بُدَّ أَنْ تُجَلِبَ أَمَامَ الْقَيْصَرِ. وَاللَّهُ أَعْطَاكَ كُلَّ الَّذِينَ يُجْرُونَ مَعَكَ». ²⁵لِذَلِكَ يَا سَادَةُ تَسْجَعُوا، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ كَمَا أُخْبِرْتُ. ²⁶وَأَكْتَنَّا لَا بُدَّ أَنْ نُطْرَحَ عَلَى جَزِيرَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

تَعْطُمُ السَّفِينَةُ

²⁷وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَنْتَ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ، بَيْنَمَا كُنَّا نَحْمَلُ أَعْلَى وَأَسْفَلَ فِي بَحْرِ الْإِدْرِيةِ، حَوْلَ نِصْفِ اللَّيْلِ إِعْتَقَدَ الْبَحَّارَةُ أَنَّنَا كُنَّا قَرِيبِينَ مِنْ بَلَدَةٍ مَا. ²⁸وَقَاسُوا وَوَجَدُوا عِشْرِينَ قَامَةً، وَقَاسُوا ثَانِيَةً وَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. ²⁹وَعِنْدَهَا وَهُمْ خَائِفُونَ أَنْ نَسْفُطَ عَلَى الصُّخُورِ، أَلْفُوا الْمَرَّاسِي خَارِجَ مَوْجَرَةِ السَّفِينَةِ، وَإِنْتَظَرُوا الصَّبَّاحَ. ³⁰وَبَيْنَمَا كَانَ الْبَحَّارَةُ عَلَى وَشَكِّ الْهُرُوبِ مِنَ السَّفِينَةِ، وَعِنْدَمَا أَنْزَلُوا الْقَارِبَ فِي الْبَحْرِ بِحِجَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا سَيُفُونَ الْمَرَّاسِي خَارِجَ مُقَدِّمَةِ السَّفِينَةِ، ³¹قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ وَالْجُنُودِ: إِنَّ لَمْ يَبْقَ هُوَ لَاءٍ فِي السَّفِينَةِ، فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْلُصُوا. ³²عِنْدَهَا شَدَّ الْجُنُودُ حَبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكَوهُ يَسْفُطُ. ³³وَعِنْدَمَا كَانَ النَّهَارُ يَطْلُعُ، طَلَبَ بُولُسُ مِنْهُمْ جَمِيعاً أَنْ يَأْكُلُوا، قَائِلاً: هَذَا الْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ لَكُمْ بِاسْتِمْرَارٍ صِيَامِكُمْ، لِكُونِكُمْ لَمْ تَأْكُلُوا شَيْئاً. ³⁴لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تَأْخُذُوا بَعْضَ الطَّعَامِ لِأَنَّ هَذَا جَبِيْدٌ لِصِحَّتِكُمْ. فَلَنْ نَسْفُطَ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِ أَيِّ مِنْكُمْ. ³⁵وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا، أَحَدَ خُبْرًا وَقَدَّمَ شُكْرًا لِلَّهِ فِي مَحْضَرِهِمْ جَمِيعاً، وَعِنْدَمَا كَسَرَ بَدَأَ يَأْكُلُ. ³⁶وَعِنْدَهَا تَسْجَعُوا كُلُّهُمْ وَأَخَذُوا طَعَاماً أَيْضاً وَأَكَلُوا. ³⁷وَنَحْنُ كُنَّا كُلُّنَا فِي السَّفِينَةِ مِثْلَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْساً. ³⁸وَعِنْدَمَا أَكَلُوا كِفَايَةً، خَفُّوا السَّفِينَةَ وَطَرَحُوا الطَّجِينَ إِلَى الْبَحْرِ. ³⁹وَعِنْدَمَا كَانَ نَهَارٌ لَمْ يَعْرِفُوا الْأَرْضَ، بَلْ اِكْتَشَفُوا خَلِيجاً مُعَيَّنًا وَشَاطِئاً كَانُوا قَدْ قَرَّرُوا أَنَّهُ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يُدْخِلُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ. ⁴⁰وَعِنْدَمَا رَفَعُوا الْمَرَّاسِي، أَسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَفَعُوا الشِّرَاعَ الْأَمَامِيَّ لِلرِّيْحِ وَاتَّجَّهُوا إِلَى الشَّاطِئِ. ⁴¹وَسَاقِطِينَ فِي مَكَانِ الْإِتْقَاءِ بَحْرَيْنِ، جَنَحُوا بِالسَّفِينَةِ إِلَى الْأَرْضِ، وَالْمُقَدِّمَةُ تَثَبَّتْ وَبَقِيَتْ لَا تَتَحَرَّكُ، وَلَكِنْ الْمَوْجَرَةُ كُسِرَتْ بِسَبَبِ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ. ⁴²وَنَصِيحَةُ الْجُنُودِ كَانَتْ أَنْ يَقْتُلُوا السُّجَنَاءَ، لِئَلَّا يَسْبَحَ أَيُّ مِنْهُمْ إِلَى الْخَارِجِ وَيَهْرَبُ. ⁴³وَلَكِنْ قَائِدُ الْمِئَةِ عَازِماً أَنْ يُخَلِّصَ بُولُسَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ قَصْدِهِمْ، وَأَوْصَى الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ السِّبَاحَةَ أَنْ يُلْفُوا أَنْفُسَهُمْ فِي النَّحْرِ أَوْلاً وَيَصِلُوا إِلَى النَّبْرِ، ⁴⁴وَأَنْ يُحْمَلَ الْبَاقُونَ الْبَعْضُ عَلَى

أَلْوَا حِ وَ الْبَعْضَ عَلَى أَجْزَاءٍ مُكْسَّرَةٍ لِّلسَّفِينَةِ . وَ هَكَذَا حَدَّثَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا جَمِيعاً آمِنِينَ إِلَى الْبَرِّ .

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

الْوُقُوفُ فِي مِلِّيَّتَا

أَوْعِنَدَمَا نَجَوَا، عَرَفُوا عِنْدَهَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مِلِّيَّتَا. ²وَالشَّعْبُ الْبِدَائِي أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ، لِأَنَّهُمْ أَشْعَلُوا نَاراً وَاسْتَقْبَلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِسَبَبِ الْمَطَرِ الْحَاضِرِ وَبِسَبَبِ الْبَرْدِ. ³وَعِنْدَمَا كَانَ بُولُسُ قَدْ جَمَعَ جِزْماً مِنَ الْأَعْوَادِ وَوَضَعَهَا فِي النَّارِ، خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَرَارَةِ وَتَسَبَّطَتْ بِيَدِهِ. ⁴وَعِنْدَمَا رَأَى الْغُرَبَاءُ الْحَيَوَانَ يَتَعَلَّقُ بِيَدِهِ، قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلُ بِلَا شَاكٍ قَاتِلٌ، فَمَعَ الْعِلْمُ أَنَّهُ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ، وَلَكِنَّ الْإِنْتِقَامَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَعِيشَ. وَهُوَ نَفَضَ الْحَيَوَانَ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِأَدَى. ⁶وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ مَيِّتاً فَجأةً، وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ اِنْتَظَرُوا طَوِيلًا وَلَمْ يَرَوْا أَدَى يَأْتِي عَلَيْهِ، غَيَّرُوا فِكْرَهُمْ وَقَالُوا أَنَّهُ كَانَ إِلَهًا. ⁷وَفِي نَفْسِ الْمَنَاطِقِ كَانَتْ هُنَاكَ مُمْتَلَكَاتٌ لِرَبِيسِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي كَانَ اسْمُهُ بَبِلْيُوسَ، الَّذِي اسْتَقْبَلَنَا وَاسْتَضَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِحُسْنٍ. ⁸وَحَدَّثَ أَنْ أَبَا بَبِلْيُوسَ كَانَ مَرِيضاً مِنَ الْحُمَّى وَالْإِسْهَالِ الدَّمَوِيِّ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَشَفَاهُ. ⁹وَعِنْدَمَا فَعَلَ هَذَا، أَتَى آخَرُونَ أَيْضاً عِنْدَهُمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ وَشَفِيُوا. ¹⁰الَّذِينَ أَكْرَمُونَا كَثِيراً، وَعِنْدَمَا غَادَرْنَا هُمْ حَمَلُونَا بِأَشْيَاءَ كُنَّا نَحْتَاجُهَا. ¹¹وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ غَادَرْنَا فِي سَفِينَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ الَّتِي قَضَتْ الشِّتَاءَ فِي الْجَزِيرَةِ، وَكَانَتْ إِشَارَتُهَا كَاسْتَرُ وَبُولُوكَسَ. ¹²وَعِنْدَ قُدُومِنَا إِلَى سِيرَاكُوزَا، بَقِينَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ¹³وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرْنَا وَأْتَيْنَا إِلَى رِيَجِيُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ الرِّيحُ الْجَنُوبِيَّةُ، وَأْتَيْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي إِلَى بُونِيُولِي، ¹⁴حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً وَطَلَبَ مِنَّا أَنْ نَبْقَى مَعَهُمْ لِمُدَّةٍ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَهَكَذَا ذَهَبْنَا بِاتِّجَاهِ رُومَا. ¹⁵وَمِنْ هُنَاكَ عِنْدَمَا سَمِعَ الْإِخْوَةُ عَنَّا، أَتَوْا لِيُقَابِلُونَا مِنْ بَعْدِ سَاحَةِ أَبِيوسَ وَالْحَانَاتِ الثَّلَاثَةِ. الَّذِينَ عِنْدَمَا رَأَهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ. ¹⁶وَعِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى رُومَا، سَلَّمَ قَائِدُ الْمِنَةِ السُّجَنَاءِ إِلَى رَبِيسِ الْحَرَسِ. أَمَّا بُولُسُ فَقَدْ سَمِحَ لَهُ أَنْ يَسْكُنَ بِمُفْرَدِهِ مَعَ جُنْدِيٍّ كَانَ يَحْفَظُهُ.

الْوُصُولُ إِلَى رُومَا

17 وَحَدَّثَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَنَّ بُولُسَ دَعَا قَادَةَ الْيَهُودِ مَعًا. وَعِنْدَمَا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا
 الإِخْوَةُ وَالرِّجَالُ، مَعَ الْعِلْمِ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَادَاتِ آبَائِنَا، فَقَدْ
 سَلَّمْتُ سَجِينًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ. 18 الَّذِينَ حِينَ فَحَصُونِي أَرَادُوا أَنْ
 يَبْرُكُونِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبَبَ مَوْتٍ فِيَّ. 19 وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ الْيَهُودُ ضِدَّ هَذَا، أَنَا
 أَجَبَرْتُ أَنْ أَسْتَأْنِفَ لِلْقَيْصَرِ، لَكِنْ لَيْسَ لِأَنَّ لَدَيَّ مَا يَجِبُ أَنْ أَنْتَهَمَ بِهِ أُمَّتِي. 20 لِذَلِكَ أَنَا
 قَدْ دَعَوْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ وَلِأَتَكَلَّمَ إِلَيْكُمْ، لِأَنِّي لِسَبَبِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنَا مَرْبُوطٌ بِهَذَا الْفَيْدِ.
 21 وَهُمْ قَالُوا لَهُ: نَحْنُ لَمْ نَسْتَلِمَ رَسَائِلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ بِخُصُوصِكَ، وَحَتَّى الإِخْوَةُ الَّذِينَ
 أَتَوْا لَمْ يُظْهِرُوا أَوْ يَتَكَلَّمُوا بِأَيِّ شَرٍّ عِنَّا. 22 وَلَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَا الَّذِي تُؤْمِنُ
 بِهِ، فَمَا نَعْرِفُهُ عَنْ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يُعَارِضُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. 23 وَعِنْدَمَا كَانُوا قَدْ عَيَّنُوا
 يَوْمًا، أَتَى الْكَثِيرُونَ إِلَى مَكَانِ مَبِيتِهِ. وَهُوَ شَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، مُفْنِعًا إِيَّاهُمْ
 بِخُصُوصِ يَسُوعَ مِنْ كِلَا شَرِيعَةِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ مِنَ الصُّبْحِ إِلَى الْمَسَاءِ. 24 فَامَنَّ
 الْبَعْضُ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي قِيلَتْ، وَلَمْ يُؤْمِنِ الْبَعْضُ. 25 وَعِنْدَمَا لَمْ يَتَّفِقُوا بَيْنَ بَعْضِهِمْ،
 غَادَرُوا بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: حَسَنًا تَكَلَّمَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَنْ طَرِيقِ إِسْعِيَاءَ
 النَّبِيِّ إِلَى آبَائِنَا قَائِلًا: 26 «إِذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَمِعًا سَتَسْمَعُونَ وَلَنْ تَفْهَمُوا،
 وَنَظْرًا سَتَنْظُرُونَ وَلَنْ تُدْرِكُوا. 27 لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ صَارَ غَلِيظًا، وَأَذَانُهُمْ غَيْرَ
 قَادِرَةٍ عَلَى السَّمْعِ، وَأَعْيُنُهُمْ أَغْفَوْهَا لِنَلَّا يَرَوْا بِأَعْيُنِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا
 بِقُلُوبِهِمْ، وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيهِمْ». 28 لِئَعْلَمَ لِذَلِكَ لَدَيْكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأُمَّمِ،
 وَهُمْ سَوْفَ يَسْمَعُونَ. 29 وَعِنْدَمَا قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، غَادَرَ الْيَهُودَ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَالٌ
 عَظِيمٌ بَيْنَ بَعْضِهِمْ. 30 وَسَكَنَ بُولُسُ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ الْمُوَجَّرِ، وَاسْتَقْبَلَ كُلَّ
 الَّذِينَ أَتَوْا إِلَيْهِ، 31 مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا نِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَخُصُّ الرَّبَّ يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ بِكُلِّ ثِقَةٍ، دُونَ أَنْ يَمْنَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَنْسَانٍ.